



المركز الديمقراطي العربي
ببرلين - ألمانيا

المركز الديمقراطي العربي
ببرلين - ألمانيا



المستودعات الرقمية المؤسسية: وضع تصور البناء والتجريب
بالتطبيق على قسم علوم المعلومات والمكتبات بجامعة الخرطوم

المستودعات الرقمية المؤسسية:

وضع تصور للبناء والتجريب بالتطبيق على
قسم علوم المعلومات والمكتبات بجامعة الخرطوم



تأليف:

د. أبوبكر سلطان محمد الخضر

2022



النشر:

المركز الديمقراطي العربي
للدراستات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية
ألمانيا / برلين

Democratic Arab Center
For Strategic, Political & Economic Studies
Berlin / Germany

لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو أي جزء منه أو تخزينه
في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال، دون إذن مسبق خطي من الناشر.
جميع حقوق الطبع محفوظة

All rights reserved

No part of this book may be reproduced, stored in a retrieval system, or transmitted in
any form or by any means, without the prior written permission of the publisher.

المركز الديمقراطي العربي
للدراستات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية ألمانيا/برلين

Tel: 0049-code Germany

030-54884375

030-91499898

030-86450098

البريد الإلكتروني

book@democraticac.de





المركز الديمقراطي العربي
للدراستات الاستراتيجية، الاقتصادية والسياسية
Democratic Arab Center
for Strategic, Political & Economic Studies

الكتاب :
المستودعات الرقمية المؤسسية:
وضع تصور للبناء والتجريب بالتطبيق على قسم علوم المعلومات والمكتبات بجامعة الخرطوم
تأليف : د. أبوبكر سلطان محمد الخضر

رئيس المركز الديمقراطي العربي: أ. عمار شرعان

مدير النشر: د. أحمد بوهكو

رقم تسجيل الكتاب: VR . 3383 – 6597. B

الطبعة الأولى

كانون الثاني / يناير 2022 م

الآراء الواردة أدناه تعبر عن رأي الكاتب ولا تعكس بالضرورة وجهة نظر المركز الديمقراطي العربي



المستودعات الرقمية المؤسسية: وضع تصور للبناء والتجريب بالتطبيق على قسم علوم المعلومات والمكتبات بجامعة الخرطوم

تأليف

الدكتور / أبوبكر سلطان محمد الخضر

يناير

2022م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الآية

❖ قال تعالى:

﴿وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ قَدْ فَصَّلْنَا
الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ﴾⁽¹⁾

❖ قال تعالى:

﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا
وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ﴾⁽²⁾

صدق العظيم

(1) سورة الأنعام - الآية (98)

(2) سورة هود - الآية (6)

الإهداء

إن كان الإهداء يعبر ولو بجزءٍ من الوفاء فالإهداء إلى معلم البشرية ومنبع العلم نبينا
(محمد صلى الله عليه وسلم).

إلى قدوتي ونبراسي الذي ينير دربي

إلى من علمني أن أصمد أمام أمواج البحر الثائرة

إلى من أعطاني ولم يزل يُعطيني بلا حدود حتى فاضت روحه إلى خالق الوجود

إلى من رفعت رأسي عالياً افتخاراً به أمام كل الوجود.

إلى أبي الحبيب *** في ديار العز والسعد

سلام الله يغشاك *** عليه الصبر بالوجد

أسأل الله العليّ القدير أن يسكنك فسيح جناته مع الصديقين والشهداء وأن يجزيك عني

كل خير بقدر ما قدمت لي في هذه الحياة.

(والدي رحمك الله).

إلى من تحت قدميها *** جنان الله والخلد

ومن تسعى بلا كلل *** تريد لابنها الرشد

إلى التي رأني قلبها قبل عينها *** وحضنتني أحشائها قبل يديها

أهدي سلامي ومحبي إليها

(والدتي أطل الله عمرها).

إلى من حبههم يجري في عروقي ولهج ذكراهم في فؤادي

(أخواني وأخواتي).

إلى كل أهلي (بود نمر) وكل من يعرفني ومن لا يعرفني.

إلى كل باحثٍ عن المعرفة أهدي هذا الجهد المتواضع

الشكر والعرفان

قال تعالى: ﴿لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾

الشكر أولاً وآخرًا للمولى عز وجل عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته: الذي وفقني لإكمال هذا الجهد المتواضع.

"ومن باب من لا يشكر الناس لا يشكر الله".

فشكري وتقديري يتدفق إلى كل من علمني حرفاً طيلة مسيرتي التعليمية، وأخص منهم أساتذتي بقسم علوم المعلومات والمكتبات - كلية الآداب - جامعة الخرطوم.

إلى الدكتورة الفاضلة/ (عفاف مصطفى حامد كروم) جزأها الله عني كل خير.

إلى كل من وقف بجاني مشجعاً ومعبراً مبدئاً وجهة نظرٍ أو تقديم مساعدة أسهمت في إكمال هذا المؤلف، وأخص بالشكر والتقدير (إدارة تقانة وشبكة المعلومات - جامعة الخرطوم) فلهم مني كل الشكر والتقدير.

والشكر أجزله للقائمين بأعمال المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية، والاقتصادية والاجتماعية لتقبلهم نشر المؤلف.

وأخيراً أتقدم بجزيل الشكر إلى صديقي العزيز الأستاذ/ مصطفى الناجي السماني لوقوفه ومساندته وتشجيعه الذي ساهم في إكمال هذا المؤلف

والشكر موصول أيضاً إلى (جميع أصدقائي).

تقديم

تشرفت بدعوة ابني وزميلي الدكتور/ أبوبكر سلطان محمد الخضر إلى وضع تقديم لمؤلفه الجديد بعنوان: المستودعات الرقمية المؤسسية: وضع تصور للبناء والتجريب بالتطبيق على قسم علوم المعلومات والمكتبات بجامعة الخرطوم، حيث أنني مواكبة جداً لمسيرته الأكاديمية منذ مرحلة البكالوريوس وحتى نيله درجة الدكتوراه، يعجبني كثيراً صبره ومثابرته وحبه للعلم والتعلم لاسيما في مجال علوم المعلومات والمكتبات.

موضوع هذا المؤلف يعد موضوعاً مهماً يثري الساحة المعلوماتية بالبحث والنقاش والتحليل، إذ أن البيئة الرقمية التي تضمناها عصرنا الحالي، لاسيما عصر نظم المعلومات وشبكات الإنترنت تزخر بالعديد من التطبيقات الهامة التي تعمل على جعل المعلومات في متناول يد الجميع، متجاوزةً حدود المكان والزمان، والمستودعات الرقمية إحدى هذه التطبيقات. ولاشك أن ما يميز هذا المؤلف الجديد هو سرد الكاتب لموضوعات الكتاب بتسلسل منطقي أحاط من خلاله بكافة جوانب الموضوع بدءاً بالجانب النظري ثم الجانب التطبيقي الذي تناوله بصورة مشروحة وضحت المراحل التي من خلالها تم بناء وتجريب المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات بجامعة الخرطوم. وفي حالة فريدة من نوعها قام الكاتب بعمل قياس مدى القبول الذي حظي به المستودع الرقمي عن طريق تصميم استبانة احتوت على عدد من الأسئلة المتعلقة بكافة جوانب المستودع الرقمي، وقام بتحليلها وخرج من خلالها بنتائج مرضية تماماً عكست نجاح ما قام به الكاتب. وفي تقديري أن هذا المؤلف العلمي للدكتور أبوبكر سلطان سوف يسهم بصورة كبيرة في تقديم الرؤية الواضحة للمؤسسات التي تسعى إلى إنشاء مثل هذا النوع من المستودعات الرقمية، إضافة إلى أنه سوف يمثل مرجعاً ذو أهمية كبيرة لأقسام المعلومات والمكتبات التي تدرس مقرر المستودعات الرقمية لاسيما في قسمنا الأكاديمي الذي ينتهي له صاحب المؤلف. أخيراً أتقدم بجزيل الشكر والتقدير لابني الدكتور أبوبكر سلطان محمد على ثقته الكاملة في اختياره لي مقدمة لهذا المؤلف، مع تمنياتي له بدوام التوفيق والنجاح.

د/ عفاف مصطفى حامد كروم

الأستاذ المشارك بقسم علوم المعلومات والمكتبات

كلية الآداب - جامعة الخرطوم - السودان.

Email- Afafkarum@yahoo.com

مقدمة الكاتب

الحمد لله الذي علم الإنسان ما لم يعلم وميزه عن كثير من مخلوقاته بنعمة العقل وسخر له من وسائل العلم والمعرفة ما يدرك فيها بجلاء عظمة هذا الخالق جل وعلا. ثم الصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين نبينا وحبیبنا محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه أجمعين.

أيها الأخوة الباحثين وطالبي العلم وجميع المهتمين بقضاء المعلومات والبيئة الرقمية...ألخ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

إنه لمن دواعي سروري أن أضع بين أيديكم مؤلفي الجديد بعنوان: المستودعات الرقمية المؤسسية: وضع تصور للبناء والتجريب بالتطبيق على قسم علوم المعلومات والمكتبات بجامعة الخرطوم، الهادف إلى نشر فكرة إنشاء المستودعات الرقمية في مؤسسات المعلومات الأكاديمية وغير الأكاديمية.

يتناول الكتاب فكرة إنشاء المستودعات الرقمية المؤسسية في سبع فصول قصد بها تغطية كافة جوانب الموضوع، الفصل الأول تناول موضوع الوصول الحر للمعلومات في البيئة الرقمية التي مهدت بدورها إلى ظهور المستودعات الرقمية كآلية من آليات الوصول الحر للمعلومات، ثم الفصل الثاني الذي يتناول موضوع المستودعات الرقمية بصورة عامة منذ نشأتها وحتى مزاياها وعيوبها. وركز الفصل الثالث على المستودعات الرقمية المؤسسية كونها هي لب موضوع الدراسة، بينما تناول الفصل الرابع خدمات معلومات المستودعات الرقمية المؤسسية مع إعطاء نموذج بعينه لكل خدمة على مستودع رقمي مؤسسي، وفي الفصل الخامس قدم الباب التصور المقترح لإنشاء المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات بجامعة الخرطوم، وتناول الفصل السادس التطبيقي الفعلي لبناء وتجريب ذلك المستودع الرقمي بصوره مشروحة تبين ما تم فعله في كل مرحلة من مراحل البناء والتجريب، وأخيراً تناول الفصل السابع تقويم المستودع الرقمي من خلال تصميم وتحليل الاستبانة العلمية التي تم توزيعها على مجتمع المستفيدين من ذلك المستودع الرقمي.

هذا ما دفعني إلى إصدار هذا المؤلف.

وتقبلوا خالص تحياتي/ المؤلف

فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
2	- البسملة
3	- الآلية
4	- الإهداء
5	- الشكر والعرفان
6	- تقديم
7	- مقدمة الكاتب
8	- فهرس الموضوعات
14	- فهرس الأشكال
16	- فهرس الجداول
16	- فهرس الشاشات
18	- فهرس الملاحق
19	- الملخص باللغة العربية
20	- الملخص باللغة الإنجليزية
<p>الفصل الأول</p> <p>الوصول الخُر للمعلومات</p>	
22	- تمهيد
22	- نشأة وتطور حركة الوصول الخُر للمعلومات
24	- مفهوم وتعريف الوصول الخُر للمعلومات
26	- خصائص الوصول الخُر للمعلومات
26	- مصادر وآليات الوصول الخُر للمعلومات
29	- أهداف ومبادئ الوصول الخُر للمعلومات
29	- مقومات وركائز الوصول الخُر للمعلومات

30	- مبادرات الوصول الخُر للمعلومات
30	- المبادرات العالمية للوصول الخُر
31	- المبادرات العربية للوصول الخُر
33	- معوقات حركة الوصول الخُر للمعلومات
<p style="text-align: center;">الفصل الثاني المستودعات الرقمية</p>	
36	- تمهيد
36	- نشأة وتطور المستودعات الرقمية
37	- أسباب ظهور المستودعات الرقمية
39	- أهداف المستودعات الرقمية
39	- أنواع المستودعات الرقمية
42	- المستودعات الرقمية المؤسسية
42	- المستودعات الرقمية الموضوعية
42	- مستودعات الكيانات التعليمية
42	- مستودعات الرسائل الإلكترونية
43	- متطلبات إنشاء المستودعات الرقمية
43	- وظائف المستودعات الرقمية
44	- خصائص المستودعات الرقمية
45	- عيوب ومعوقات المستودعات الرقمية
<p style="text-align: center;">الفصل الثالث المستودعات الرقمية المؤسسية</p>	
48	- تمهيد
48	- مفهوم وتعريف المستودعات الرقمية المؤسسية
50	- أهداف المستودعات الرقمية المؤسسية
51	- محتويات المستودعات الرقمية المؤسسية
52	- مبادرات المستودعات الرقمية المؤسسية

52	- مبادرة مستودع Dspace
52	- مبادرة مستودع جامعة Utrecht
52	- مبادرة المكتبة الرقمية لجامعة كاليفورنيا
52	- مبادرة مشروع بنك المعرفة لجامعة ولاية أوهايو
52	- مبادرة المستودع الرقمي المؤسسي لجامعة قطر
53	- مبادرة المستودع الرقمي لجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية
54	- مبادرة المستودع الرقمي لقسم علوم المعلومات جامعة الملك عبد العزيز
54	- مبادرة المستودع الرقمي المؤسسي لكلية العلوم جامعة الخرطوم
55	- مزايا المستودعات الرقمية المؤسسية
55	- مزايا للباحثين والعلماء وأعضاء هيئة التدريس
56	- مزايا للجامعات والمؤسسات
57	- مزايا للمجتمع العالمي عامة
57	- عيوب المستودعات الرقمية المؤسسية
<p style="text-align: center;">الفصل الرابع خدمات معلومات لمستودعات الرقمية المؤسسية</p>	
60	- تمهيد
60	- مفهوم وتعريف خدمات معلومات لمستودعات الرقمية المؤسسية
60	- أنواع خدمات معلومات لمستودعات الرقمية المؤسسية
61	- خدمة التعريف بالمستودع الرقمي
61	- خدمة الأسئلة الأكثر تداولاً
63	- خدمة المساعدة Help
64	- خدمة الإحاطة الجارية
64	- خدمة التسجيل
65	- الخدمة الإرشادية (الأدلة الإرشادية)
65	- خدمة البحث في الفهارس
66	- خدمة الإحصائيات

66	- خدمة الاتصال بالعاملين
67	- المستفيدين من خدمات معلومات لمستودعات الرقمية المؤسسية
<p>الفصل الخامس التصور المقترح لبناء وتجريب المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات بجامعة الخرطوم</p>	
70	- تمهيد
70	- نشأة وتطور قسم علوم المعلومات والمكتبات- جامعة الخرطوم
70	- الرؤساء الذين تعاقبوا على إدارة قسم علوم المعلومات والمكتبات- جامعة الخرطوم
71	- أعضاء هيئة التدريس بقسم علوم المعلومات والمكتبات- جامعة الخرطوم
72	- المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات-جامعة الخرطوم
72	- الفكرة – الأهداف – الرؤية - الرسالة
74	- سياسات المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات-جامعة الخرطوم
74	- سياسة المحتويات الرقمية التي يمكن إيداعها
74	- سياسة تنظيم المحتويات الرقمية (الميتاداتا)
75	- سياسة الإيداع في المستودع الرقمي
76	- احتياجات المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات-جامعة الخرطوم
76	- الاحتياجات التقنية
76	- الاحتياجات البرمجية
77	- الاحتياجات البشرية
78	- الاحتياجات المالية
<p>الفصل السادس بناء وتجريب المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات بجامعة الخرطوم</p>	
80	- تمهيد

80	- مراحل بناء وتجريب المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات - جامعة الخرطوم
80	- تحديد وتجميع وتهيئة المحتويات الرقمية المراد إيداعها في المستودع الرقمي
81	- تحديد وتحميل البرامج الأساسية المساعدة على تنظيم وعرض المحتويات الرقمية المراد إيداعها في المستودع الرقمي
82	- اختيار وتثبيت برنامج إدارة المستودع الرقمي المؤسسي (Dspace)
83	- تهيئة إعدادات اللغة في نظام إدارة المستودع الرقمي المؤسسي (Dspace)
84	- التسجيل والدخول إلى الصفحة الرئيسية لنظام إدارة المستودع الرقمي المؤسسي (Dspace)
84	- تعريف المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات - جامعة الخرطوم
85	- تقسيم المجتمعات والكليات الفرعية للمستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات - جامعة الخرطوم
86	- إيداع المحتويات الرقمية في المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات - جامعة الخرطوم
90	- تصميم موقع المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات - جامعة الخرطوم
91	- تجريب المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات - جامعة الخرطوم
الفصل السابع	
تقويم المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات - جامعة الخرطوم	
93	- تمهيد
93	- النوع لمجتمع الدراسة
94	- الدرجة العلمية لمجتمع الدراسة
94	- المرتبة العلمية لمجتمع الدراسة
95	- تعامل مجتمع الدراسة مع المستودعات الرقمية على شبكة المعلومات الدولية (الانترنت)

95	- تفضيل مجتمع الدراسة للمعلومات المتاحة من خلال المستودعات الرقمية التي سبق لهم أن تعاملوا معها
96	- وجهة نظر مجتمع الدراسة عن مدى سهولة واجهة المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات على شبكة المعلومات المحلية (LAN) لجامعة الخرطوم
96	- شمولية المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات - جامعة الخرطوم للمحتويات الرقمية في مجال علوم المكتبات والمعلومات
97	- الموضوعات التي يحويها المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات - جامعة الخرطوم
98	- الأهداف المنوط تحقيقها من خلال المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات - جامعة الخرطوم
99	- تلبية المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات - جامعة الخرطوم لاحتياجات طلاب القسم، وتوفير الوقت والجهد لهم في سبيل الحصول على المعلومات التي يحتاجون إليها
99	- وجهة نظر عينة الدراسة عن الدرجات التي تناسب تلبية المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات - جامعة الخرطوم لاحتياجات طلاب القسم
100	- الاعتماد على المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات - جامعة الخرطوم في عمليات البحث والتطوير لمنسوبي القسم
100	- وجهة نظر عينة الدراسة حول الدرجات التي يمكن أن تناسب مدى الاعتماد على المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات - جامعة الخرطوم في عمليات البحث والتطوير لمنسوبي هذا القسم
101	- تمكين رابط المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات - جامعة الخرطوم من الدخول إليه دون التحويل إلى صفحة أخرى
101	- إمكانية بحث أفراد مجتمع الدراسة (بنفسهم) عن المحتويات الرقمية في واجهة المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات - جامعة الخرطوم
102	- سبب بحث عينة الدراسة عن المحتويات الرقمية بنفسهم في واجهة المستودع الرقمي

102	- سبب عدم بحث أفراد مجتمع الدراسة عن المحتويات الرقمية بنفسهم في واجهة المستودع الرقمي
102	- طرق البحث التي يفضلها أفراد مجتمع الدراسة للبحث في محتويات المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات - جامعة الخرطوم
103	- تطابق النتائج المسترجعة من خلال عملية البحث لأفراد مجتمع الدراسة في محتويات المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات - جامعة الخرطوم
103	- رضا أفراد مجتمع الدراسة عن النتائج المسترجعة من خلال عملية بحثهم في محتويات المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات - جامعة الخرطوم
104	- تقييم كفاءة البحث المتاح من خلال واجهة المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات - جامعة الخرطوم من وجهة نظر أفراد مجتمع الدراسة
105	- مقترحات تحديث وتطوير المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات - جامعة الخرطوم
107	- الخاتمة
108	- قائمة المصادر والمراجع
113	- قائمة الملاحق

فهرس الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
93	النوع مجتمع الدراسة	(1)
94	الدرجة العلمية مجتمع الدراسة	(2)
94	المرتبة العلمية لمجتمع الدراسة	(3)
95	تعامل مجتمع الدراسة مع المستودعات الرقمية على شبكة الانترنت	(4)
95	تفضيل مجتمع الدراسة للمعلومات المتاحة من خلال المستودعات الرقمية التي سبق لهم أن تعاملوا معها	(5)
	وجهة نظر مجتمع الدراسة عن مدى سهولة واجهة المستودع الرقمي	

96	المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات على شبكة المعلومات المحلية (LAN) لجامعة الخرطوم	(6)
96	شمولية المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات - جامعة الخرطوم للمحتويات الرقمية في مجال علوم المكتبات والمعلومات	(7)
97	الموضوعات التي يحويها المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات - جامعة الخرطوم	(8)
98	الأهداف المنوط تحقيقها من خلال المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات - جامعة الخرطوم	(9)
99	تلبية المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات - جامعة الخرطوم لاحتياجات طلاب القسم، وتوفير الوقت والجهد لهم في سبيل الحصول على المعلومات التي يحتاجون إليها	(10)
100	الاعتماد على المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات - جامعة الخرطوم في عمليات البحث والتطوير المنسوبي القسم	(11)
101	تمكين رابط المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات - جامعة الخرطوم من الدخول إليه دون التحويل إلى صفحة أخرى	(12)
101	إمكانية بحث أفراد مجتمع الدراسة (بنفسهم) عن المحتويات الرقمية في واجهة المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات - جامعة الخرطوم	(13)
102	طرق البحث التي يفضلها أفراد مجتمع الدراسة للبحث في محتويات المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات - جامعة الخرطوم	(14)
103	تطابق النتائج المسترجعة من خلال عملية أفراد مجتمع الدراسة في محتويات المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات - جامعة الخرطوم	(15)
103	رضاء أفراد مجتمع الدراسة عن النتائج المسترجعة من خلال عملية بحثهم في محتويات المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات - جامعة الخرطوم	(16)
	تقييم كفاءة البحث المتاح من خلال واجهة المستودع الرقمي المؤسسي	

104	لقسم علوم المعلومات والمكتبات - جامعة الخرطوم من وجهة نظر أفراد مجتمع الدراسة	(17)
-----	---	------

فهرس الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
32	مبادرات الوصول للخر للعلوم والمكتبات التي دعمتها والأهداف التي سعت لها.	(1)
71	أعضاء هيئة التدريس بقسم علوم المعلومات والمكتبات- جامعة الخرطوم	(2)
99	الدرجات التي تناسب تلبية المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات - جامعة الخرطوم لاحتياجات طلاب القسم	(3)
100	الاعتماد على المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات - جامعة الخرطوم في عمليات البحث والتطوير لمنسوبي هذا القسم.	(4)
102	سبب بحث عينة الدراسة عن المحتويات الرقمية بنفسهم في واجهة المستودع الرقمي.	(5)
102	سبب عدم بحث أفراد مجتمع الدراسة عن المحتويات الرقمية بنفسهم في واجهة المستودع الرقمي.	(6)
105	المقترحات التي وضعها الباحث لتحديث وتطوير المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات - جامعة الخرطوم.	(7)

فهرس الشاشات

رقم الصفحة	عنوان الشاشة	رقم الشاشة
53	الصفحة الرئيسية للمستودع الرقمي المؤسسي لجامعة قطر على شبكة الانترنت	(1)
53	الصفحة الرئيسية للمستودع الرقمي المؤسسي لجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية على شبكة الانترنت	(2)
54	الصفحة الرئيسية للمستودع الرقمي لقسم علم المعلومات جامعة الملك عبد العزيز على شبكة الانترنت	(3)

55	الصفحة الرئيسية لمستودع كلية العلوم جامعة الخرطوم على الانترنت.	(4)
61	خدمة التعريف بالمستودع الرقمي لجامعة قطر	(5)
62	خدمة الأسئلة الأكثر تداولاً على المستودع الرقمي لجمعية المكتبات والمعلومات السعودية	(6)
63	توضيح خدمة المساعدة في المستودع الرقمي لجامعة كاليفورنيا	(7)
65	خدمة التسجيل بالمستودع الرقمي المؤسسي لجامعة طيبة.	(8)
66	خدمة البحث في فهرس مستودع الرسائل العلمية المجازة بجامعة ليستر في المملكة المتحدة (بريطانيا)	(9)
81	مرحلة تحديد وتجميع وتهئية المحتويات الرقمية المراد إيداعها في المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات - جامعة الخرطوم	(10)
81	مرحلة تحديد وتحميل البرامج الأساسية المساعدة على تنظيم وعرض المحتويات الرقمية المراد إيداعها في المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات - جامعة الخرطوم	(11)
83	مرحلة اختيار وتثبيت برنامج إدارة المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات - جامعة الخرطوم (Dspace)	(12)
83	مرحلة تهئية إعدادات اللغة في نظام (Dspace)	(13)
84	مرحلة التسجيل والدخول إلى الصفحة الرئيسية لنظام (Dspace)	(14)
85	مرحلة تعريف المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات - جامعة الخرطوم	(15)
86	مرحلة تقسيم المجتمعات والكليات الفرعية للمستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات - جامعة الخرطوم	(16)
86	مرحلة إيداع المحتويات الرقمية في المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات - جامعة الخرطوم	(17)
87	اختيار الكلية لرفع المادة الرقمية في الكليات الفرعية للمستودع الرقمي	(18)
88	وصف المادة الرقمية المراد رفعها على المستودع الرقمي وفقاً لعناصر معيار دبلن كور	(19)
88	فتح المجلد والنقر على المادة التي نريد رفعها لتكتمل عملية الرفع في المستودع الرقمي	(20)

89	اتفاقية أو (رخصة التوزيع <u>Distribution License</u>) الخاصة بنظام إدارة المستودع الرقمي	(21)
90	ظهور رابط المادة التي قمنا برفعها في المستودع الرقمي	(22)
90	مرحلة تصميم موقع للمستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات - جامعة الخرطوم	(23)
91	مرحلة تجريب المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات - جامعة الخرطوم	(24)

فهرس الملاحق


رقم الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
113	أسئلة استبانة تقويم المستودع الرقمي	(1)
118	نموذج طلب الإيداع في المستودع الرقمي	(2)
119	نموذج طلب استئذان من ناشر أو مؤلف معين بإيداع عمله في المستودع الرقمي	(3)
120	نموذج طلب استئذان من هيئة إعداد مجلة معينة لإيداع أعمالها في المستودع الرقمي	(4)

ملخص

يهدف الكتاب للتعريف بموضوع المستودعات الرقمية بصورة عامة، والمستودعات الرقمية المؤسسية على وجه الخصوص، وذلك من خلال وضع تصور مقترح لبناء وتجريب مستودع رقمي مؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات بجامعة الخرطوم بواسطة نظام دي سبيس المفتوح المصدر، والتعريف بهذا المستودع وفكرته ورؤيته ورسالته وسياساته لإيداع وتصنيف وفهرسة وإدارة وحفظ المحتويات الرقمية وإتاحتها. استخدام كاتب المؤلف المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التطبيقي، والمنهج التقييمي. بينما اعتمد في جمع البيانات والمعلومات على مراجعة الأدبيات المنشورة في مجال موضوع الدراسة باللغتين العربية والإنجليزية، والمقابلة الشخصية، واستخدام أسلوب التطبيق، ومجموعة التركيز، والاستبانة. تمثل مجتمع الدراسة في المنسوبين لقسم علوم المعلومات والمكتبات بجامعة الخرطوم (أعضاء هيئة تدريس - طلاب البكالوريوس - طلاب الدراسات العليا - والمتفردين على مكتبة القسم من مؤسسات أخرى)، تم اختيار العينة بالطريقتين العشوائية والقصدية تمثلت في 50 فرداً من مجتمع الدراسة. بناءً على ذلك تم التوصل إلى جملة من النتائج منها، أنه تمّت عملية بناء وتجريب المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات، وقد حظي بإشادة وقبول عالين من قبل المتخصصين في علوم المكتبات وتقنية المعلومات. حقيقةً بالذكر أن المستفيدين من المستودعات الرقمية يؤثرون المعلومات المتاحة من خلالها على النسخ الورقية لسهولة الحصول على المعلومات بصورة آنية. يعد الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس بالقسم من أفضل محتويات المستودع الرقمي.

Abstract

This study aims to define digital repositories in general and in particular digital institutional repositories with the purpose of designing, creating and testing a template proposal of a digital institutional repository for the Department of Library and Information Science (LIS), University of Khartoum using Dspace open access system. The study also aims to clarify the repository's vision, mission, and objectives. It also focuses on the policies of the digital repository in collecting, housing, classifying, cataloguing, preserving, managing and providing access to digital content. The writer used a multi method approach, including the historical method, the descriptive analytical method, the experimental method and the evaluative method. Data are collected through a number of tools, including literature review (in Arabic and English), personal interview, focus group interview, and questionnaire. The study population is composed of affiliates of the Department of Library and Information Science of the University of Khartoum's, current teaching staff, undergraduates and graduate students and library users from other institutions. The sample includes 50 respondents, and the research uses two types of sampling methods: the random and the purposive. The main findings of the study are as follows: The repository of the Department of Library and Information Science of the University of Khartoum was created and tested. The Digital Institutional Repository of the University of Khartoum has been highly appreciated and endorsed by people in the field of librarian science and technology information. It is also worth mentioning that its users prefer digital repositories to hard copy books for it enables quick easy simultaneously access to deposits. The research clearly states that the intellectual output of the university staff is the most valuable content in this repository.



الفصل الأول الوصول الحُر للمعلومات

الفصل الأول

الوصول الحُر للمعلومات

تمهيد:

تطورت حركة الوصول الحُر للمعلومات تطوراً ملحوظاً خلال السنوات القليلة الماضية وذلك منذ نشأتها الرسمية على أيدي بعض المبادرات الدولية، والدليل على ذلك الدعم الكبير الذي تحظى به هذه الحركة من قبل العديد من الأجهزة والمؤسسات، وتمتعها بالدعم التشريعي من بعض الدول والمجتمعات وزيادة عدد الدوريات التي تنشأ وفقاً لهذا النموذج من النشر الحُر، ونمو عدد من المستودعات الرقمية على مستوى المؤسسات والتخصصات، ونمو عدد من الدراسات وغيرها من مواد المعلومات المودعة بها، وتطور البرمجيات والتقنيات والمراسيم الداعمة لذلك.

كما أصبح الوصول الحُر للمعلومات موضوعاً لكثير من المناقشات بين الباحثين والأكاديميين واختصاصيي المعلومات والمكتبات، ومديري الجامعات ومؤسسات التمويل، والمسؤولين بالأجهزة الحكومية، ودور النشر التجارية والجمعيات العلمية... الخ، وبالرغم من أن هنالك إجماعاً قوياً حول مبدأ الوصول الحُر للمعلومات نفسه إلا أنه مازالت هنالك تحديات كثيرة تقف دون التطبيق الواقعي الكامل له.⁽¹⁾

نشأة وتطور حركة الوصول الحُر للمعلومات:

عُرِفَت الدوريات العلمية بصفة عامة بأنها من مصادر المعلومات التي تتميز بالسرعة في الظهور مقارنة بالمصادر الأخرى، كما أنها توفر فرصة أمام الباحثين لنشر أعمالهم بسرعة فضلاً عن أنها وسيلة لإثبات حق السبق في الوصول لنتائج أبحاثهم العلمية، وكانت الدوريات في بدايتها الأولى لا تدفع مقابل مادياً للمؤلفين وإنما كانت تهمهم مكافآت مقابل جهودهم العلمية، وتعد المقالات المنشورة في الدوريات العلمية إحدى تطورات المعرفة، ووسيلة لتطور البحث العلمي.⁽²⁾

وبمرور الوقت تزايد الطلب على هذه الدوريات نسبة لأهميتها العلمية، ولكن سحب ذلك زيادة مطردة في أسعارها مما خلق أزمة للمكتبات خاصة التي تعاني نقصاً في الميزانيات

(1) عبد الرحمن فراج. "الوصول الحُر للمعلومات طريق المستقبل في الأرشيف والنشر العلمي". - مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية. - مج 16، ع

1، (ديسمبر 2009م - يونيو 2010م). ص 231.

(2) الوصول الحُر للمعلومات، ويكي مكتبات. - متاح على الرابط: www.wikibrar.org تاريخ الإطلاع 2015/11/2م. الساعة 9:30 صباحاً.

المصدق بها لشراء مصادر المعلومات، لذا فقد نادي الباحثون والمتخصصون في شتى المجالات بالبحث عن سبل تحد من ظاهرة ارتفاع أسعار الدوريات، حتى يتمكنوا من مواكبة التطورات العلمية للإنتاج الفكري.⁽¹⁾

وفيما بعد فقد أدى ظهور الانترنت إلى حل هذه الأزمة وأحدث نقلة نوعية في مجال نشر المعلومات في التسعينيات من القرن العشرين، حيث أصبح من الممكن إتاحة مصادر المعلومات على الانترنت، ونتيجة لانتشار الانترنت نضجت فكرة التدفق الحُر للمعلومات وأخذت مكانها الصحيح في العام 1990م، عندما أعلن عدد من العلماء نشرهم لعدد من الدوريات المتاحة على الانترنت مجاناً دون مقابل مما دعا البعض للتفكير في هذا النموذج الجديد، وبعد ذلك تطورت فكرة إتاحة مصادر المعلومات مجاناً على الانترنت وبدأت تزداد يوماً بعد الآخر.

- وهنالك مجموعة من العوامل التي ساعدت على نشوء الوصول الحُر للمعلومات يعدها عبد الرحمن فراج في النقاط التالية:

1- ظهور الانترنت وتقنيات الشبكة وتطورها وانتشارها وتلاحمها مع تقنيات النشر الإلكتروني.

2- زيادة عدد مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة على شبكة الانترنت بشكلها التقليدي أو شكلها الإلكتروني الذي ولد مع ظهور الشبكة نفسها.

3- نمو حركة النشر العلمي وازدياد الإنتاج العلمي الفكري على مستوى العالم.

4- التناقص في الميزانيات المخصصة لاقتناء هذا الإنتاج الفكري العلمي، ومن ثم عدم تمكن المكتبات من تلبية احتياجات المستفيدين من المعلومات.

5- القيود ذات الصلة بحقوق التأليف من قبل الناشرين، والتي عملت على الحد من الإفادة من المعلومات وبثها.

6- الوصول المحدود لهذا الإنتاج الفكري العلمي، بالرغم من أن نسبة كبيرة منه مُموله من قبل المؤسسات العامة.

7- الدفعة العالمية للوصول الحُر للمعلومات على مستوى المبادرات والبيانات الدولية والوطنية ومؤسسات التأييد والسلطات التنفيذية والتشريعية في بعض البلدان المتقدمة.

(1) الوصول الحُر للمعلومات. المفهوم، الأهمية، المبادرات. - متاح على الرابط: alalbayan.org تاريخ الإطلاع 2015/11/2 الساعة 9:45 صباحاً.

8- الاهتمام المتزايد من قبل الباحثين والمؤسسات العلمية بالوصول إلى البيانات الأولية بهدف

التحقق من نتائج البحوث وإجراء مزيد من الدراسات حول تلك النتائج.⁽¹⁾

9- الزيادة العالية لأسعار الاشتراك في الدوريات العلمية بصورة تجاوزت حدود المنطق.

10- ازدياد الاستفادة من المعلومات المتاحة عبر الانترنت.

11- إلزام المؤسسات التي تمول البحث العلمي مثل مؤسسة (Welkom trust) للباحثين

بإتاحة البحوث التي تقوم بتمويلها وفقاً لأسلوب الوصول الحر⁽²⁾.

ويكاد يتفق معظم الباحثين على أن العقد الأخير من القرن العشرين يعد الانطلاقة الحقيقية

لحركة الوصول الحر للمعلومات، وأن ظهور الانترنت وانتشارها السريع كان السبب الرئيسي

وراء ظهور حركة الوصول الحر إلى حيز الوجود.

مفهوم وتعريف الوصول الحر للمعلومات:

الوصول الحر Open Access مصطلح شاع استخدامه في نهاية القرن الماضي بين جمهور

الباحثين للدلالة على أسلوب للاتصال العلمي يقوم على مبدأ إتاحة البحوث والتقارير

العلمية للباحثين عبر شبكة الانترنت مجاناً ودون أية قيود مالية أو قانونية أو الحصول على

ترخيص مسبق.

يرى بجورك Bjork أن مفهوم الوصول الحر يعني ببساطة: أن يتمكن الباحث من قراءة بحث

علمي على شبكة الانترنت، وأن يطبع نسخاً منه بل وأن يوزعه لأغراض غير تجارية دون أن

يدفع شيئاً في المقابل أو أن يخضع لأية قيود أخرى.⁽³⁾

وقد عرفت مبادرة بودابست Budapest open access initiative مفهوم الوصول الحر بأنه

يعني: إتاحة الإنتاج الفكري للجمهور العام، وأن يصبح بإمكان أي مستفيد أن يقرأ النصوص

الكاملة للمقالات وينزلها ويستنسخها ويوزعها ويطبّعها، أو يبحث فيها أو عنها أو يستشهد بها أو

يقوم بتكثيفها أو تحولها إلى بيانات يتم معالجتها عن طريق برمجيات معينة أو تلك المرتبطة

باستخدام الانترنت نفسها.⁽⁴⁾

نجد أن هنالك الكثير من التعريفات لمصطلح الوصول الحر تختلف من باحث لآخر ومن

مؤسسة لأخرى، وفيما يلي بعض من هذه التعريفات:

(1) عبد الرحمن فراج. (مصدر سبق ذكره) ص ص 217، 218

(2) الوصول الحر للمعلومات: المفهوم، الأهمية، المبادرات. متاح على الرابط: www.academia.edu تاريخ الإطلاع: 2015/10/29.

(3) (Bjork, B-C. (2004) Open Access to Scientific Publications - An analysis of the Barriers to Change Information Research,

Vol. 9, No2. <http://InformationR.net/ir/9-2/paper170.html>.

(4) (Budapest Open Access Initiative (2002) <http://www.soros.org/openaccess/> (Visited 02/11/2015).

يعرف فهد الضويحي مصطلح الوصول الحُر Open Access بأنه يعني: "الإتاحة المجانية والحُرّة للإنتاج الفكري العلمي على الانترنت، مما يعني قدرة المستفيد على الوصول والاستخدام وإعادة الاستخدام لذلك الإنتاج الفكري دون أي قيود مالية أو تقنية أو قانونية، مع الاحتفاظ بنسبة وإسناد العمل لصاحبه الأصلي".⁽¹⁾

ويعرف عبد الرحمن فراج الوصول الحُر Open Access بصفة عامة بأنه يعني: "الوصول الإلكتروني الخالي من أية عوائق أو تقييدات للإنتاج العلمي عبر الشبكة العنكبوتية لجميع المستفيدين".⁽²⁾

كما يعرف وليم آرمر الوصول الحُر Open Access بأنه يعني: "المصادر المتاحة على الخط المباشر للمستفيدين من دون الحاجة للحصول على ضمانات التحقق الشخصية أو دفع مقابل مادي".⁽³⁾

تعرف مؤسسة جيسك Jasc الإنتاج الفكري ذو الوصول الحُر بأنه: "هو تلك النسخ المجانية المتاحة على الخط المباشر من مقالات الدوريات المحكمة وبحوث المؤتمرات والتقارير الفنية والأطروحات والدراسات العلمية، وفي معظم الحالات لا توجد قيود ترخيص للإفادة من ذلك الإنتاج الفكري من قبل المستفيدين".⁽⁴⁾

تعرف الإفلأ AFLA مصطلح الوصول الحُر Open Access بأنه هو: "الوصول الحُر بصورة عامة للإنتاج الفكري العلمي، وكذلك التوثيق البحثي، ويعتبر هذا في حد ذاته عاملاً حيويًا يساعدنا في فهم العالم الذي نعيش فيه ويعيننا في الوصول إلى حلول شأنها مواجهة التحديات العالمية، وبصفة خاصة التفاوت في حصولنا على المعلومات".

يعرف قاموس Scholarly Communication Glossary الوصول الحُر Open Access بأنه: "تلك المعلومات المتاحة في شكل رقمي على الخط المباشر من خلال الاتفاقيات والتراخيص الحرة لحقوق الملكية الفكرية".⁽⁵⁾

(1) الوصول الحُر للمعلومات. متاح على الرابط: <https://konowledgeitrends.wordpress.com> تاريخ الإطلاع 2015/11/26 م.

(2) عبد الرحمن فراج. "مصادر الوصول الحُر في مجال المكتبات وعلم المعلومات: دليل إرشادي". مجلة المعلوماتية-ع20، (ديسمبر 2005م) ص45.

(3) وليم آرمر. المكتبات الرقمية/ترجمة جبريل بن حسن العريشي، هاشم فرحات. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2006م. ص548.

(4) سيف قدماه يونس وعبد القادر حامد. "دور الوصول الحُر للمعلومات في تعزيز حركة البحث العلمي: دراسة استطلاعية لآراء عينه من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الموصل". مجلة تنمية الرافدين، ع35، 113 (2013م). ص127. متاح على الرابط: www.iasj.net تاريخ الإطلاع 2015/11/9 م.

(5) مها أحمد إبراهيم. "الوصول الحُر للمعلومات: المفهوم، الأهمية، المبادرات". [cybrarians journal](http://cybrariansjournal.org)، ع22، (يونيو 2010م). متاح على الرابط: www.journal.cybrarians.info تاريخ الإطلاع 2015/11/9 م.

يعرف الباحث الوصول الحُر بأنه يعني : "إتاحة الإنتاج الفكري للباحثين من (مقالات الدوريات - تقارير البحوث - أوراق المؤتمرات...الخ)، عبر الشبكة الدولية للمعلومات (الانترنت)، دون أي مقابل مادي أو أية قيود مكانية أو زمنية تحول دون الوصول إلى ذلك الإنتاج الفكري، ومن ثم أن يصبح بإمكان أي مستفيد أن يحصل على نسخاً من ذلك الإنتاج وأن يوزعها إلى من يحتاج إليها".

خصائص الوصول الحُر للمعلومات:

مما سبق ومن خلال التعريفات المختلفة للوصول الحُر يمكن القول أنه يتمتع بالخصائص التالية:

- 1- وصول مجاني وغير مقيد بأي شكل من أشكال القيود المادية أو المكانية أو الزمنية.
- 2- الأعمال ذات الوصول الحُر هي وثائق رقمية متاحة على الخط المباشر عبر شبكة الانترنت.
- 3- الأعمال ذات الوصول الحُر هي أعمال علمية؛ فالروايات والقصص مثلاً لا تُعد ضمن أعمال الوصول الحُر للمعلومات.
- 4- بما أن هذه الأعمال علمية فقط، تعتبر المقالات هي النمط الرئيسي للوصول الحُر للمعلومات.
- 5- تتمتع الدوريات المتاحة وفقاً لنظام الوصول الحُر بالاحتفاظ بكثير من الخصائص المميزة للدوريات التقليدية وعلى رأسها التحكيم العلمي للمقالات المنشورة بها.⁽¹⁾
- 6- يساعد الوصول الحُر للمعلومات على تسريع وتيرة البحث العلمي.
- 7- تقوية الإنتاجية العلمية.
- 8- تيسير تداول المعرفة بين المستويات التعليمية المختلفة.
- 9- وضع أسس للتواصل بين الشعوب المختلفة.
- 10- تقنية للتواصل بين الباحثين والمتخصصين في مختلف المجالات.⁽²⁾

مصادر وآليات الوصول الحُر للمعلومات:

بما أن الهدف الرئيسي للوصول الحُر للمعلومات يتمثل في إتاحة الحُرّة للإنتاج الفكري، فإن هنالك عدة مصادر لهذه الإتاحة وهي:

(1) عبد الرحمن فراج . (مصدر سبق ذكره)، ص 220.

(2) عفاف محمد الحسن وإسلام السيد أحمد. "الوصول الحُر للمعلومات: دراسة مسحية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في مجال المكتبات والمعلومات بالجامعات السودانية بولاية الخرطوم". - ورقة عمل في المؤتمر العلمي الخامس للجمعية السودانية للمكتبات والمعلومات "المكتبات الرقمية في السودان الفرص والتحديات". - الخرطوم: الجمعية السودانية للمكتبات والمعلومات، 2015 م، ص 8.

- دوريات الوصول الحُر Open Access journal.
 - المستودعات الرقمية Digital repositories.
 - قواعد البيانات ذات الوصول الحُر Open Access data bases.
 - المصادر التعليمية الحرة Open source education.
 - الكتب الحرة Open books.
 - البيانات الحرة Open data⁽¹⁾.
 - المكتبة الرقمية المفتوحة Open digital library.
 - الوسائط المفتوحة Open media.
 - المجتمعات المفتوحة Open community.
 - الأرشيف المفتوح Open Archive.
 - المحتوى المفتوح Open content...الخ.⁽²⁾
- وفيما يلي سوف نتعرف بشيء من التفصيل على بعض من هذه المصادر في النقاط التالية:
- 1- النشر ذو الوصول الحُر ودوريات الوصول الحُر: Open Access Publishing and open Access journal
- يعرف أحياناً بالطريق الذهبي، وهو أحد إستراتيجيات الوصول الحُر، وفيه يقوم الباحثون بالنشر في دوريات الوصول الحُر Open Access Journal والتي تجعل مقالاتهم متاحة بصورة إلكترونية ومجانية مباشرة بعد نشرها على شبكة الانترنت.
- وتعرف دوريات الوصول الحُر بأنها هي: تلك الدوريات المتاحة بصورة إلكترونية لجميع المستفيدين دون أية نفقات مقابل الاستفادة منها، بحيث يمكن الوصول بسهولة إلى الإنتاج الفكري المنشور في هذه الدوريات عن طريق أي من محركات البحث العامة.
- 2- الأرشفة ذات الوصول الحُر والمستودعات الرقمية Open Access Archiving and Digital Repositories:
- تعرف أحياناً بالطريق الأخضر، وهي أيضاً أحد أبرز إستراتيجيات الوصول الحُر للمعلومات وفيها يقوم الباحثون بنشر دراساتهم وإتاحتها على الخط المباشر مجاناً، إما عبر مواقعهم

(1) الوصول الحُر للمعلومات. متاح على الرابط: <http://araboc.info/site.7> تاريخ الإطلاع 2015/11/13 م.

(2) عمرو حسن فتوح حسن. البرمجيات مفتوحة المصدر لبناء المكتبات الرقمية: أسس الاختيار والتقييم. - الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2012 م. ص 105-109.

الشخصية أو عبر مواقع المؤسسات التي يعملون بها، أو في أحد المستودعات الرقمية Digital Repositories.

وتعرف المستودعات الرقمية بأنها: عبارة عن قاعدة بيانات متاحة على الشبكة العنكبوتية تشتمل على الأعمال العلمية التي يتم إيداعها من قبل الباحثين، وتوفر إمكانية البحث عن تلك الأعمال.

وفي كثير من الأحيان يطلق على المستودعات الرقمية عدة مصطلحات أخرى منها: نُدل الطابعات المبدئية pre-print servers، أرشيفيات الطابعات الالكترونية e-Print Archives، الأرشيفيات الحرة Open Archives، والمستودعات ذات الوصول الحُر Open Access Repositories⁽¹⁾.

3- قواعد البيانات ذات الوصول الحُر Open Access Data Bases:

هي قواعد تتيح البيانات الورقية (الببليوجرافية) للمطبوعات مصحوبة بمستخلصات لها مجاناً عبر الخط المباشر لجميع المستفيدين من دون أي مقابل مادي، لذا تعد أداة مهمة للباحثين واختصاصي المعلومات للتعرف على الإنتاج الفكري المنشور في الموضوعات التي تهمهم.

4- المكتبة الرقمية المفتوحة Open Digital Library:

تعرف بأنها: عبارة عن مشروع يهدف إلى إنشاء قاعدة بيانات شاملة من الكتب وإتاحتها عبر الشبكة العنكبوتية، ويسمى أيضاً بمشروع أرشيف الانترنت.

5- البيانات المفتوحة Open Data:

البيانات المفتوحة مصطلح حديث النشأة، يعنى به نشر البيانات وإعادة استخدامها Re-Use عبر الشبكة الدولية للمعلومات بدون قيود أو إذن مسبق على نشرها أو إمكانية الوصول إليها⁽²⁾.

مما سبق يرى الباحث أن حركة الوصول الحُر للمعلومات وتعدد مصادرها تعتبر السمة الرئيسية المميزة لهذا العصر، والذي يُطلق عليه في كثير من الدراسات "عصر الانفتاح المعلوماتي" والذي يصفه الباحث بالسمات أو الخصائص التالية:

- الوصول الحُر والمجاني للمعلومات العلمية في مختلف المجالات المعرفية.
- الحداثة المستمرة والمواكبة لكل ما هو جديد في المجالات المعرفية المختلفة.

(1) عبد الرحمن فراج . (مصدر سبق ذكره). ص.ص. 228، 229.

(2) عمرو حسن فتوح حسن . (مصدر سبق ذكره). ص.ص. 105-107.

- مواكبة التطورات التكنولوجية في مختلف المجالات المعرفية.

- عدم التمييز في الوصول إلى المعلومات العلمية في مختلف المجالات المعرفية.

أهداف ومبادئ الوصول الحُر:

يهدف الوصول الحُر للمعلومات إلى زيادة التأثير العلمي بواسطة تحسين الوصول إلى نتائج البحث العلمي وذلك من خلال نشر المقالات في الدوريات المحكمة والأرشيف الذاتية للنسخ الإلكترونية على الشبكة العنكبوتية.

وقد عدد عبد الرحمن فراخ المبادئ الأساسية لحركة الوصول الحُر للمعلومات في النقاط التالية:

- الإتاحة المجانية لمطبوعات الوصول الحُر لجميع الأشخاص دون أي نفقات مالية.
- ينبغي أن لا تكون هنالك أي حواجز من أي نوع تحول دون الوصول إلى المعلومات، عدا الحواجز التقنية المتعلقة بالاتصال بالانترنت نفسها.
- منح المستفيد حرية الإفادة من مطبوعات الوصول الحُر للمعلومات لأغراض البحث العلمي فقط.

- الاعتراف بصاحب العمل الأصلي لمطبوعات الوصول الحُر للمعلومات، وعدم ارتكاب أية انتحالٍ علمي بصدد هذا العمل⁽¹⁾.

مقومات وركائز الوصول الحُر للمعلومات:

تستند حركة الوصول الحُر للمعلومات العلمية على ثلاثة ركائز أساسية هي:

1- المؤلفون Authors: وهم النخبة المبدعة من العلماء والدارسين الراغبين في النشر والبحث للتأثير وبث أعمالهم على نطاق واسع، ليس سعياً وراء الربح المادي، وهذا ما أكدته جمعية المكتبات البحثية Association Research Library بأن الوصول الحُر يعتمد على الأعمال التي تنشأ دون توقع لعائد مادي مباشر كمقالات الدوريات المحكمة ومسودات المقالات، إلى جانب المؤلفين القادرين على استرداد حق النشر ويوافقون على الوصول الحُر للمعلومات دون قيود قانونية لا بد منها.

2- شبكة الانترنت World wide web: تعتبر شبكة الانترنت هي الوسيط الذي يوزع نسخ المقالات وأعمال الوصول الحُر للمعلومات، وتوفر تلك الخدمة دون تكلفة تقع على عاتق المستفيدين وهو ما كان يصعب الحصول عليه في عصر الطباعة.

(1) عبد الرحمن فراخ: (مصدر سبق ذكره)، ص 224.

3- أخصائيو المكتبات Specialists Libraries: يعد أخصائيو المكتبات هم الوسيط الأساس بين المعلومات والمستفيدين منها، والذين يؤدون وظائف متعددة ابتداءً من إعداد المصادر لتصبح جاهزة للأرشفة الذاتية ومعالجتها وانتهاءً بإتاحتها على شبكة الانترنت.⁽¹⁾

مبادرات الوصول الحُر للمعلومات:

في الآونة الأخيرة من القرن العشرين ظهرت بعض المبادرات على المستويين العالمي والعربي تؤيد حركة الوصول الحُر للمعلومات Open Access، كنموذج جديد في بيئة الاتصال العلمي، وقد ظهرت هذه المبادرات نتيجة لارتفاع قيمة الرسوم التي يفرضها الناشر، والاشتراك في قواعد البيانات مثل قاعدة (Access Science, Science Direct) مما ترتب عليه قيام الكثير من المبادرات التي تهدف إلى حرية الوصول إلى المعلومات من خلال وسائل متعددة.⁽²⁾

المبادرات العالمية في مجال الوصول الحُر للمعلومات:

هنالك عدد من المبادرات العالمية التي نادت بتأييد حركة الوصول الحُر للمعلومات في مختلف المجالات نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر ما يلي:

1- مبادرة المكتبة العامة للعلوم: ظهرت في العام 2001م بتوجيه رسالة مفتوحة من قبل باحثين من دول مختلفة طالبوا فيها الناشرين بإتاحة المنشورات العلمية مجاناً في مكتبات عامة وأعلنوا عن عزمهم على إنشاء مكتبة عامة على شبكة الانترنت لتساهم في إتاحة الأدبيات العلمية للعامة وفي دعم الإنتاجية حتى تكون عامل تقارب بين مجتمعات الباحثين في مختلف المجالات.⁽³⁾

2- مبادرة بودابست للوصول الحُر للمعلومات: ظهرت في فبراير 2002م من أجل تحقيق النفاذ الحُر للمعلومات، وأدت دور فعال وتحفيزي في إصدار دوريات ومحتويات علمية محكمة ونشر قواعد بيانات تتضمن نصوصاً كاملة مما يتيح الاستفادة منها عبر الانترنت، كما أعطت الفرصة للجميع في التعامل الحُر مع المعلومات قراءة ونسخ وتبادل ومسح. ساهم في ظهور هذه المبادرة 16 عالماً وأكاديمياً كانوا يشاركون في أحد المؤتمرات التي نظمها معهد المجتمع المفتوح، يمثلون العديد من الدول في المجالات العلمية المختلفة ويمتلكون العديد من الخبرات في مجال بناء حركة الوصول الحُر للمعلومات.

(1) عفاف محمد الحسن وإسلام السيد أحمد. (مصدر سبق ذكره). ص 7

(2) عمرو حسن فتوح حسن. (مصدر سبق ذكره). ص 84.

(3) الوصول الحُر للمعلومات. مكتبة الملك فهد الوطنية. متاح على الرابط: www.kfni.org تاريخ الإطلاع 2015/11/14م.

3- مشروع البحث التشاركي: عقد في برلين في العام 2002م بحضور نخبة من العلماء والهيئات، وكانت تدعمه المؤسسات والمشروعات الأوربية التي تهدف إلى إثراء التراث الثقافي من خلال التكنولوجيا والوسائط الحديثة، وقد هدفت هذه المبادرة إلى المحافظة على التراث الثقافي ونشره ومنح الآليات التي تخول الوصول إلى هذا التراث مع احترام بنياته ومعطياته الخاصة.

4- إعلان بديستا: عقد في العام 2003م باجتماع 24 باحثاً من دول مختلفة متخصصين في مجالات علمية مختلفة، وقد أوصى باستغلال التكنولوجيا لإتاحة المنشورات بحرية للجميع في كل بقاع العالم دون أي تمييز، وأكدت على أهمية الوصول الحُر للمعلومات وإتاحة الإنتاج الفكري على شبكة الانترنت.⁽¹⁾

5- مبادرة برلين: ظهرت في العام 2003م بحضور 136 هيئة من مختلف أنحاء العالم، وقد دعت إلى الآتي:

- جعل الانترنت أداة لخدمة المعرفة.

- تكوين خزائن للمعرفة الإنسانية وللتراث الثقافي.

- نشر المعرفة وتقاسمها مع العالم.

- تسهيل الوصول إلى الإنتاج الفكري.

- إزالة العقبات أمام حركة الوصول الحُر للمعلومات.

المبادرات العربية في مجال الوصول الحُر للمعلومات:

ظهرت في السنوات القليلة الماضية عدد من المبادرات على المستوى العربي تدعم وتؤيد حركة الوصول الحُر للمعلومات نذكر منها ما يلي:

1- نداء الرياض للوصول الحُر للمعلومات العلمية والتقنية 2006م، الذي جاء نتيجة شراكة علمية بين مؤسسة تميمي للبحث العلمي ودائرة الملك عبد العزيز.

2- مبادرة مكتبة الإسكندرية لنشر المعرفة ودعم الابتكار والإبداع 2006م.

3- مشروع مليون كتاب (Dar) بمكتبة الإسكندرية.

4- مشروع اتحاد مكتبات الجامعات المصرية، والذي يهدف إلى إتاحة خدمات المعلومات التفاعلية للطلاب والباحثين الأكاديميين بالجامعات المصرية.

(1) عفاف محمد الحسن وإسلام السيد أحمد. (مصدر سبق ذكره). ص10.

- 5- مشروع المكتبة الرقمية، والذي يهدف إلى إتاحة البحث في قواعد البيانات العالمية للنصوص الكاملة والمستخلصات.
 - 6- مشروع ميكنة الرسائل الجامعية التي أجازتها الجامعات المصرية.
 - 7- مشروع البوابة الإلكترونية للعلوم والتكنولوجيا، الخاصة بأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا.
 - 8- مبادرة المحتوى العربي الإلكتروني للكتب والبرمجيات.
 - 9- مبادرة المكتبة الرقمية السعودية.
 - 10- مبادرة المكتبة الرقمية لجمعية المكتبات والمعلومات السودانية.⁽¹⁾
- الجدول رقم (1) دناه يوضح أهم مبادرات الوصول الحُر للمعلومات والجهات التي دعمتها والأهداف التي سعت لها.

المبادرة	الجهة الداعمة	الأهداف
1- الرسالة المفتوحة للمكتبة العمومية للعلوم عام 2001م	34000 باحث من 180 دولة	- إيجاد مكتبة عمومية على الخط المباشر تهدف: - تنمية الوصول إلى الأدبيات العلمية. - تقوية الإنتاجية العلمية. - تقوية التواصل بين الباحثين.
2- مبادرة بودابست للوصول الحُر عام 2002م	نخبة من العلماء والهيئات من دول واختصاصات متنوعة	استغلال التقنيات لإتاحة منشورات المجلات المتوفرة على هيئات للقراء بهدف تسريع وتيرة البحث وتبادل العلم بين الأغنياء والفقراء، ووضع أسس الحوار عبر المعرفة.
3- إعلان بديستا عام 2003م.	24 باحثاً من دول وتخصصات مختلفة	- استغلال التقنيات لإتاحة المنشورات بحرية للجميع في كل بقاع العالم دون أي تمييز.

(1) عمرو حسن فتوح حسن . (مصدر سبق ذكره). ص 85-91.

4- إعلان برلين عام 2003م	هيئات من مختلف أنحاء العام	- جعل الانترنت أداة لخدمة المعرفة. - تكوين مستودع للمعرفة الإنسانية وللتراث الثقافي. - نشر المعرفة واقتسامها مع العالم.
5- نداء الرياض عام 2006م	المشاركون في المؤتمر الثاني للشراكة الخليجية المغربية بدارة الملك عبد العزيز - الرياض	- العمل على إنشاء مكتبة علمية افتراضية على الخط المباشر لتزويد الباحثين في الوطن العربي وفي العالم بالمحتوى الكامل لنتائج البحث العلمي وبالنصوص العلمية المنشورة. - تغطية هذه المكتبة لجميع ميادين المعرفة العلمية والتقنية. ⁽¹⁾

معوقات حركة الوصول للخر للمعلومات:

يرى بورك Bork أنه على الرغم من وجود اتفاق عام بين الباحثين على أن الوصول للخر للمعلومات سوف يصبح الأسلوب الأكثر شيوعاً في توزيع البحوث العلمية المدعومة من الأموال العامة، إلا أن قنوات الوصول للخر الحالية لا زالت تشكل ظاهرة ثانوية في نظام الاتصال العلمي العالمي، ويرجع بورك ذلك إلى مجموعة من المعوقات التي يمكن تصنيفها تحت ستة محاور رئيسية هي:


- 1- المعوقات القانونية المتصلة بحقوق الملكية الفكرية وحقوق المؤلفين.
- 2- المعوقات التكنولوجية المتصلة بالبنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات.
- 3- المعوقات المادية المتصلة بالأمور المالية والاقتصادية وأساليب التمويل والمعاملات المالية.
- 4- المعوقات الفنية المتصلة بخدمات ومعايير التكشيف للمعلومات.
- 5- المعوقات الأكاديمية المتصلة بنظم الترقية الأكاديمية في الجامعات التي لا تعترف بدوريات الوصول للخر للمعلومات في مجال الترقية الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس.
- 6- المعوقات المعنوية المتصلة بمكانة السمعة العلمية في سوق النشر العلمي.⁽¹⁾

(¹) ناريمان إسماعيل متولي. "الإبداع المعرفي الأكاديمي في عصر المعلوماتية بين الأرشفة الذاتية والوصول للخر للمعلومات: دراسة لاتجاهات وتطبيقات أعضاء هيئة التدريس بجامعة طيبة". -مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية. مج 18، ع2، (مايو - نوفمبر 2012م). ص190.

هكذا نشأ الوصول الحُر في السنوات القليلة الماضية، كتطور رئيسي في عالم الاتصال العلمي ونتيجة حتمية لظهور شبكة الانترنت وتطورها ودعمها لمبدأ التشارك في المعلومات، وقد صدرت مجموعة من المبادرات الكبرى على المستوى العالمي لتأييد هذه الحركة ربما على رأسها مبادرة بودابست وبيان بيثريدا وإعلان برلين، وفيما بعد فقد أصبح الوصول الحُر للمعلومات موضوعاً لكثير من النقاشات بين الباحثين والأكاديميين، واختصاصي المكتبات، ومديري الجامعات ومؤسسات التمويل، ودور النشر التجارية، والجمعيات العلمية... الخ؛ وبالرغم من أن هنالك إجماعاً قوياً حول مبدأ الوصول الحُر للمعلومات إلا أن هنالك تحديات ما زالت تقف دون التطبيق الواقعي الكامل له.⁽²⁾

(1) يونس أحمد إسماعيل. "المكتبات وحركة الوصول الحُر للمعلومات: الدور والعلاقات والتأثيرات المتبادلة". - [journal.cybrarians.info](http://www.journal.cybrarians.info) - ع18. - (مارس، 2009م). متاح على الرابط: www.journal.cybrarians.info تاريخ الإطلاع 2015/11/9م الساعة 9:45مساءً.

(2) عبد الرحمن فراخ - (مصدر سبق ذكره). ص ص 214، 215.



الفصل الثاني المستودعات الرقمية

الفصل الثاني المستودعات الرقمية

تمهيد:

تعد المستودعات الرقمية Digital Repositories من أحدث مؤسسات المعلومات على شبكة الإنترنت والتي تعرف بأنها: "وسيلة لتخزين وإدارة وتوفير المعلومات الرقمية في أشكالها المختلفة، تُمكن من الوصول إليها من خلال شبكات محلية ودولية باستخدام الحواسيب بأنواعها المختلفة"، وقد ظهرت تلك المستودعات الرقمية ضمن مبادرات الوصول الحُر للمعلومات، من أجل إتاحة الإنتاج الفكري لكل من يتعامل معها في شكل رقمي على الإنترنت مجاناً، أي يمكن الوصول لمحتوى العمل العلمي بدون قيود أو عوائق، والجدير بالذكر أن البرمجيات مفتوحة المصدر قد ساعدت على سرعة انتشار هذه المستودعات وتطورها بشكل مطرد على شبكة الإنترنت، نتيجةً لمقدرتها الفائقة على عملية بناء وإدارة تلك المستودعات بأنواعها المختلفة في معظم المؤسسات الأكاديمية والبحثية.

نشأة وتطور المستودعات الرقمية:

ظهرت المستودعات الرقمية المفتوحة والدوريات المجانية جنباً إلى جنب كآيتين لحركة الوصول الحُر للمعلومات Open access movement، والتي نشطت في بداية الأمر كاجتهادات وممارسات فردية من قبل الباحثين الذين تنبؤوا للمخاطر والتحديات التي تواجه البحث والاتصال العلمي، والتي تمثلت في الزيادة المطردة لأسعار الدوريات العلمية في جميع المجالات المعرفية، وقد عجزت ميزانيات المكتبات ومؤسسات المعلومات البحثية عن ملاحقتها، مما انعكس بدوره على تراجع البحث العلمي وخاصةً في مجال العلوم والتكنولوجيا والطب، وفيما بعد فقد بدأت الممارسات العلمية لإتاحة الإنتاج الفكري العلمي دون قيود مادية بالمستودعات الرقمية المفتوحة منذ أكثر من عشر سنوات بشكل اجتهادي وفردى من قبل الباحثين⁽¹⁾ الذين أنشئوا في أوائل التسعينات خوادم مسودات المقالات E-print server وانخرط العديد من الباحثين واستجابوا للنشر من خلالها في مجالات الفيزياء والحاسب الآلي والعلوم المعرفية وظهرت تطبيقات الويب الثاني Web2.0 كجيل جديد من الويب قائم على الترابط الذي يسهل التفاعل بين العملاء والعملاء، وبين العملاء والخادم، وتشجيع المشاركين

(1) إيمان فوزي عمر. "المستودعات الرقمية المفتوحة في مجال المكتبات والمعلومات". ورقة عمل في المنتدى الثالث لتكنولوجيا المكتبات والمعلومات: "تقنيات الجيل الثالث ومدخلاتها في مجتمع المكتبات والمعلومات من (22 - 24 مارس، 2009)". القاهرة: شبكة اختصاصي المكتبات والمعلومات، 2009م. متاح على الرابط: www.moltaqa.libriannet.net، تاريخ الإطلاع 2015/12/12م.



من المستفيدين في التشارك بالمعلومات والإحاطة بها، ويثري آليات التواصل والمشاركة ويدعمها سواء من خلال المستودعات الرقمية المفتوحة أو الدوريات الإلكترونية.⁽¹⁾

مفهوم وتعريف المستودعات الرقمية:

يطلق على المستودعات الرقمية Digital Repositories عدة مصطلحات أخرى مثل: نُدل الطباعات المبدئية pre-print servers وأرشفيات الطباعات الإلكترونية E-print archives والأرشفيات الحرة open archives والمستودعات ذات الوصول الحُر open Access Repositories وكلها تدل على مصطلح المستودعات الرقمية التي يمكن تصورها في أبسط المعاني بأنها عبارة عن: قاعد بيانات متاحة على العنكبوتية، تشتمل على الأعمال العلمية التي يتم إيداعها من قبل الباحثين، وتوفر إمكانية البحث عن تلك الأعمال.⁽²⁾

يرى وليم أرمز المستودع الرقمي بأنه عبارة عن: نظام حاسوب آلي تتمثل وظيفته في اختزان المواد الرقمية لاستخدامها في مكتبة ما، وأن المستودعات هي بمثابة أرشف الكتب في المكتبات الرقمية، وهي قد تكون ضخمة أو صغيرة تخزن ملايين من الكائنات الرقمية أو قد تختصر على كائن رقمي واحد فقط.⁽³⁾

ويرى أحمد عبادة العربي أن المستودعات الرقمية هي: "نظام لتخزين المحتويات والأصول الرقمية Assets وحفظها من أجل عملية البحث والاسترجاع فيما بعد، ومن ثم لا بد لهذا المستودع أن يتيح إمكانية استيراد هذه الأصول وتصديرها والتعرف عليها وتخزينها واسترجاعها".⁽⁴⁾

بينما يرى عبد الحميد بسيوني المستودع الرقمي بأنه: "عبارة عن نظام حاسب تكون وظيفته الأساسية هي تخزين المواد الرقمية لاستخدامها في المكتبة، أو المستودعات هي أرشف كتب المكتبة الرقمية، ويمكن لهذه المستودعات أن تكون ضخمة أو صغيرة تخزن ملايين من الكائنات الرقمية أو قد تقتصر على كائن رقمي واحد". ويؤكد ذلك بقوله: (أن معظم

(1) إكرام آدم إبراهيم عبد الله. نظم المستودعات الرقمية المفتوحة (دراسة مقارنة بين نظام Dspace, Eprints)، إشراف عمر حسن عبد الرحمن. - (رسالة بكالوريوس مرتبة شرف) في جامعة الخرطوم كلية الآداب، 2015م. ص 55، 54.

(2) عبد الرحمن فراج. الوصول الحُر للمعلومات..... - (مصدر سبق ذكره). ص 229.

(3) وليم أرمز. المكتبات الرقمية / ترجمة جبريل بن حسن العريشي، وهاشم فرحات سيد. - الرياض مكتبة الملك فهد الوطنية، 2006م. ص 473.

(4) أحمد عبادة العربي. "المستودعات الرقمية للمؤسسات الأكاديمية ودورها في العملية التعليمية والبحثية وإعداد آلية لإنشاء مستودع رقمي للجامعات العربية". - متاح على الرابط: <http://repository.taibahu.edu.sa> تاريخ الإطلاع 2015/11/30م.

المستودعات تتألف من نظم حاسبات كبيرة تخزن المعلومات في نظام ملفات أو في قواعد بيانات وتتيحها إلى العالم عبر واجهة جيدة التحديد والتعريف (will-defined interface).⁽¹⁾ يرى الباحث أن المستودعات الرقمية هي عبارة عن: "آلية أو وسيلة لتخزين وحفظ المحتويات الرقمية على الشبكة الدولية للمعلومات (الانترنت)، توفر إمكانية البحث والاسترجاع عن هذه المحتويات، وهي غالباً ما تُدار بواسطة أحد نظم إدارة المحتويات الرقمية مفتوحة المصدر". يزخر الإنتاج الفكري العلمي بالعديد من التعريفات للمستودعات الرقمية، والتي قدمت من قبل العديد من الباحثين والأكاديميين والهيئات والمؤسسات نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر ما يلي:

يُعرف Ricardo Baeza وآخرون المستودع بأنه "مكان مادي أو رقمي يتم فيه تخزين الكيانات الرقمية لفترة من الزمن، وأي كيان يتم الحصول عليه إذا طلب وفق أحكام وشروط".⁽²⁾ يعرف سامح زينهم عبد الجواد المستودعات الرقمية بأنها: "وسائل لإدارة وتخزين وتوفير إتاحة للمحتوى الرقمي، وهي تتخذ أشكالاً عديدة ويمكن اعتبار كل مواقع الويب وقواعد البيانات مستودعات رقمية".⁽³⁾

يعرف عبد الرحمن فراج المستودعات الرقمية بأنها: "قاعدة بيانات متاحة على العنكبوتية تشتمل على الأعمال العلمية التي يتم إيداعها من قبل الباحثين، وهي تعد أسلوباً للتحويل في الحفظ من المستوى الفردي إلى المستوى المؤسسي".⁽⁴⁾

ويعرف أسامة محمد عطية المستودعات الرقمية بأنها: "توافر الإمكانيات التكنولوجية (البرمجية والمادية)، والتي يمكن من خلالها تخزين وإدارة وحفظ وإتاحة واسترجاع الكيانات الرقمية بمختلف أنواعها وأشكالها".⁽⁵⁾

تعرف حنان أحمد فرج المستودع الرقمي بأنه: "عبارة عن قاعدة بيانات متاحة على الشبكة العنكبوتية، تشتمل على الإنتاج الفكري الرقمي الذي يودعه الباحثون والذي يصدر عن المؤسسة أو الهيئة التي يتبع لها المستودع الرقمي".⁽¹⁾

(1) عبد الحميد بسيوني. المكتبات الرقمية = Digital library. القاهرة: دار الكتب للنشر، 2008م، ص 514.

(2) Baeza, Ricardo. et. Modern information Retrieval Glossary. Op. Cit

(3) سامح زينهم عبد الجواد. المستودعات الرقمية استراتيجيات البناء والإدارة والتسويق والحفظ. - بها: كلية الآداب جامعة بها، 2015م، ص 17.

(4) عبد الرحمن فراج. (مصدر سبق ذكره). ص 229.

(5) أسامة محمد عطية خميس. الكيانات الرقمية (المحتوى الرقمي) في المستودعات الرقمية علي شبكة الانترنت. - القاهرة الشركة العربية للتسويق والتوريد، 2013م، ص 76.

تعرف Najla simple المستودعات الرقمية بأنها: "توافر البنية التحتية للملائمة التي من خلالها يمكن تخزين وإدارة ورعاية وإعادة المواد الرقمية، والمستودعات الرقمية هي عادةً ما يشار إليها بالمستودعات المؤسسية أو الأرشيفيات الرقمية".⁽²⁾

أسباب ظهور المستودعات الرقمية:

يعدد سامح زينهم عبد الجواد الأسباب الرئيسية التي ساعد على ظهور وانتشار المستودعات الرقمية في النقاط الأساسية التالية:

- 1- نمو الأدب الأكاديمي ودور النشر التجارية.
- 2- نمو التعاون بين الناشرين التجاريين.
- 3- ظهور أزمة المسلسلات (الدوريات).
- 4- ظهور تكنولوجيات النشر الإلكتروني.
- 5- ظهور تكنولوجيا التشابك الاجتماعي.
- 6- ظهور أنماط جديدة من الاتصال الأكاديمي.
- 7- تنازل المؤلفين عن حقوق الطبع.
- 8- تغير طبيعة المعرفة وظهور نمط جديد لها.
- 9- ظهور حركة الإتاحة الحرة.
- 10- ثورة المكتبات على الناشرين.⁽³⁾

أهداف المستودعات الرقمية:

هنالك أهداف عديدة للمستودعات الرقمية بعضها قصير المدى وبعضها الآخر طويل المدى نوجزها في النقاط التالية:

الأهداف قصيرة المدى للمستودعات الرقمية:

تتمثل الأهداف قصيرة المدى للمستودعات الرقمية في الآتي:

- 1- سهولة وسرعة الوصول للمحتويات الفكرية التي تم إيداعها بالمستودعات الرقمية.
- 2- الاحتفاظ بكفاءة الأصول الفكرية الرقمية الخاصة بالمؤسسات والمنظمات.
- 3- تعمل المستودعات الرقمية على تقييم الأبحاث العلمية وتبين الفائدة منها.

(¹) حنان أحمد فرج. "المستودعات المؤسسية الرقمية ودورها في دعم المحتوى العربي وإثرائه على الانترنت". - مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية - مج 18، ع 2، (مايو 2012م - نوفمبر 2012م). ص 104.

(²) Najla simple- Repositories. (online)available from :<http://www.dcc.ac.uk>.{accessed :7/12/2015}.

(³) سامح زينهم عبد الجواد.(مصدر سبق ذكره). ص 72.

- 4- تسهيل عملية استخدام المواد المودعة بها من أجل العلم والتعلم.
 - 5- تقليل اللازم من المتطلبات المادية للتخزين مع زيادة الأعمال المودعة.
 - 1- إتاحة التقييم الخارجي لنتائج البحوث المودعة بهذه المستودعات.⁽¹⁾
- الأهداف طويلة المدى للمستودعات الرقمية:
- تتعدد وتنوع الأهداف طويلة المدى التي يمكن أن تنشأ المستودعات الرقمية من أجلها، ويمكن ذكر أهمها فيما يلي:
- 1- الحد من التكاليف المرتبطة بالنشر وعمليات الطباعة، والمساعدة في تحقيق مفهوم المجتمع اللامركزي.
 - 2- المساهمة في تعزيز ثقافة التدريس والبحث العلمي.
 - 3- المشاركة والإسهام في إنتاج المعرفة.
 - 4- توزيع المعلومات لمختلف الفئات وإيصالها بشكل أسرع وتكلفة أقل.
 - 5- تحقيق التعاون بين مؤسسات البحث العلمي والهيئات التعليمية وغيرها.
 - 6- تمثيل نشاط المؤسسة عالمياً من خلال الإتاحة الرقمية للمعلومات التي تكتننها.
 - 7- المحافظة على مصادر المعلومات النادرة والقابلة للتلف مع إتاحة الاستفادة منها.
 - 8- توفير مداخل متعددة للبحث عن المعلومة.⁽²⁾

أنواع المستودعات الرقمية:

تتعدد وتنوع المستودعات الرقمية وفقاً للهدف العام الذي أنشئت من أجله، فهناك مستودعات رقمية موضوعية، ومستودعات الرسائل الإلكترونية، وأخرى تعليمية وبحثية وأكاديمية ومؤسسية... الخ، وقد عدد أسامة محمد خميس أنواع المستودعات الرقمية وفقاً لمعايير أساسية نذكر منها:

وفقاً لخبرة الوصول:

- مستودعات ذات وصول حُر للمعلومات التي تحتويها.
- مستودعات رقمية تطلب اشتراك من المستفيدين.

(1) أسامة محمد عطية خميس. (مصدر سبق ذكره). ص 77. 76.

(2) أحمد عبادة العربي. "المستودعات الرقمية للمؤسسات الأكاديمية ودورها في العملية التعليمية والبحثية وإعداد آلية لإنشاء مستودع رقمي للجامعات العربية". - مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية - مج 18، ع 1، (نوفمبر 2012 م - أبريل 2013 م). ص 163.

وفقاً لفئات المستفيدين:

- مستودعات المعلمين.
- مستودعات المتعلمين.
- مستودعات الباحثين.

وفقاً لأشكال الكيانات الرقمية:

- مستودعات النصوص الرقمية.
- مستودعات الصور الرقمية.
- مستودعات الفيديو الرقمي.

وفقاً لأنواع الكيانات الرقمية:

- مستودعات الكيانات الرقمية العامة.
- مستودعات الكيانات الرقمية التعليمية.

وفقاً للمسؤولية أو الجهة التابعة لها هذه المستودعات:

- مستودعات الأقسام العلمية.
- مستودعات الكليات.
- مستودعات جامعية أو مستودعات رقمية مؤسسية.

وفقاً لطبيعة التعاون:

- مستودعات رقمية فردية.
- مستودعات رقمية تعاونية.

وفقاً للمحتوى الموضوعي العلمي:

- مستودعات رقمية موضوعية.
- مستودعات الصوت الرقمي.⁽¹⁾

وفيما يلي ذكر شيء من التفصيل عن هذه الأنواع من المستودعات الرقمية، وهي الأكثر انتشاراً واستخداماً في مختلف المؤسسات والهيئات:

(1) أسامة محمد خميس عطية. (مصدر سبق ذكره). ص 77-78.

المستودعات الرقمية المؤسسية:

يقصد بها تلك المستودعات التي يتم إنشاؤها من قبل إحدى المؤسسات، بهدف توفير الوصول الحر للإنتاج الفكري المنشور أو غير المنشور من قبل هذه المؤسسة ومنسوبيها. ويعد هذا النوع من المستودعات الرقمية نوعاً من مجهودات المؤسسة في التعريف بتلك المصادر بوصفها أصولاً أو ممتلكات رقمية تم حفظها على المدى الطويل من أجل إتاحتها والوصول إليها حاضراً ومستقبلاً.⁽¹⁾

المستودعات الرقمية الموضوعية:

يقصد بها المستودعات التي تقدم الإتاحة في مجال علمي واحد أو عدة مجالات، ويودع الباحثون فيها تطوعياً من جميع المؤسسات البحثية سواء على مستوى العالم أو المستوى الإقليمي أو المحلي ووفقاً لمجال التغطية الموضوعية للمستودع، وقد تتبع إحدى الكليات أو الأقسام والمعاهد العلمية أو مؤسسة من المؤسسات المتخصصة في المجال الموضوعي للمستودع.⁽²⁾

مستودعات الكيانات التعليمية:

مستودع الكيانات التعليمية هو: مستودع رقمي على شبكة الانترنت يتم فيه جمع وتنظيم المواد التعليمية من أجل عملية وصول المعلمين والمتعلمين إلى الكيانات التعليمية واستخدامها.

يرى الباحث أن مثل هذا النوع من المستودعات الرقمية مهم جداً في دعم العملية التعليمية بالمؤسسات الأكاديمية من خلال إتاحة المحتوى التعليمي والمعلوماتي بشكل واسع، مما ينعكس بدوره على تقوية العلاقة بين المعلمين والمتعلمين ومؤسساتهم العلمية والبحثية من خلال التفاعل الذي يحدث عن طريق مثل هذا النوع من المستودعات الرقمية، كما يمكن لهذه المؤسسات أن تستغل مثل هذا النوع من المستودعات الرقمية في العملية التدريبية للمتعلمين من أجل تحقيق التفاعل على أكمل وجه.

مستودعات الرسائل الإلكترونية:

يرى الباحث أن مستودعات الرسائل الإلكترونية هي: عبارة عن موقع على الشبكة الدولية للمعلومات (الانترنت)، يمكن المستفيدين من الوصول إلى محتوى أو مستخلص الرسائل العلمية التي تم إجازتها في المؤسسات البحثية أو الأكاديمية، وغالباً ما تتم إدارة هذا النوع من

(1) عبد الرحمن فراج. (مصدر سبق ذكره). ص 230.

(2) إيمان فوزي عمر. (مصدر سبق ذكره) تاريخ الإطلاع 2015/12/13م.

المستودعات بواسطة نظام معلومات مفتوح المصدر من أجل تسهيل عملية الحفظ والبحث والاسترجاع للمحتوى الإلكتروني للرسائل العلمية المودعة بها.
متطلبات إنشاء المستودعات الرقمية:

هنالك ستة متطلبات رئيسية يجب أن يتضمنها أي مستودع رقمي وهي:

1- الحفظ والإتاحة على المدى الطويل لمحتويات المستودع الرقمي، والتوافق مع مواصفات النمط المرجعي لنظام المعلومات الأرضي في المفتوح OAI، كما يجب أيضاً في هذه الخطوة تمييز المحتوى الرقمي بواسطة عناوين المصدر المستمر، والاحتفاظ بنسخ عديدة من هذه المحتويات.

2- الميادات من أجل وصف المحتوى الرقمي ودعم إدارته وحفظه على المدى الطويل وتسهيل عملية الوصول إليه، وذلك من خلال استخدام الميادات الوصفية والإدارية وميادات الحفظ.
3- التداخل وقدرة الاستيراد والتصدير وذلك من خلال تبني معايير معروفة مثل: معيار لغة التوكيد الممتدة xml، وبرتوكول جني الميادات oai-pmh، ومعيار Z39.50، وغيرها من المعايير المعروفة.

4- الأمن وتوثيق المستخدم وذلك من خلال إنشاء مجموعة من سياسات الإتاحة التي تحوي كلمات السر أو الشهادات الرقمية لكل مستخدم أو مجتمع محدد من المستخدمين من أجل الإفادة من خدمات المستودع الرقمي.

5- إدارة حقوق الملكية الفكرية وتحديد حقوق الطبع للمحتوى الأصلي، وذلك عن طريق إدارة وتكويد معلومات حقوق الملكية الفكرية داخل المحتويات بالمستودع الرقمي.

6- إدارة وتمثيل المعرفة داخل المستودع الرقمي خصوصاً في المستودعات الرقمية التي تحتوي على أكثر من مجال معرفي وأحد، عن طريق بناء أونتولوجيات لكل مجال معرفي أو موضوعي، وذلك من أجل تسهيل عملية البحث للمستفيد والوصول إلى المحتوى الموضوعي الذي يبحث عنه.⁽¹⁾

وظائف المستودعات الرقمية:

تنشأ المستودعات الرقمية من أجل تحقيق ثلاثة وظائف أساسية في المقام الأول للمؤسسات والباحثين ومختلف فئات المستفيدين، وهذه الوظائف هي:

(1) سامح زهنم عبد الجواد- المستودعات الرقمية (مصدر سبق ذكره). ص 20-22.

1- التسجيل Registration:

تحدد المستودعات الرقمية في هذه الوظيفة طرق إرسال المواد والمصادر العلمية التي تمكن الباحث من إيداع بحثه سواء بنفسه أو من خلال خطوات يتبعها بالمواقع أو عن طريق أحد المسؤولين عن ذلك من خلال البريد الإلكتروني.

2- الإحاطة Briefing:

تتمثل هذه الوظيفة في مرحلتين: الأولى منها تتعلق ببناء المستودع الرقمي وتوافقه مع المعايير الدولية كميّار مبادرة الأرشيف المفتوح لضمان البحث في محتوى المستودع الرقمي من قبل محرّكات البحث وأدواته، أما الثانية فتتمثل في إعلام المستفيدين بالمواد الجديدة في مجالات اهتمامهم من خلال البريد الإلكتروني أو خدمة الملخص الوافي RSS أو إعداد قائمة بالإضافات الجديدة بالمستودع الرقمي.

3- الحفظ والأرشفة Conservation and archiving:

تعد عملية الحفظ والأرشفة أحد أهم الوظائف الأساسية للمستودعات الرقمية والتي تقوم على الحفظ طويل المدى للأعمال التي يودعها العاملون أو المنتسبين للمؤسسة التي يتبع لها المستودع الرقمي، وتضمن هذه الوظيفة للمستودع السياسات الموثقة واتخاذ التدابير والبرمجيات والإجراءات المطلوبة للحفظ طويل المدى، وهي تتمثل في عدد من النقاط الشائعة والمتعارف عليها نذكر منها:

- تعيين عنوان مصدر محدد ودائم لكل وثيقة أو محتوى رقمي.
- الاحتفاظ بنسخ احتياطية من كل وثيقة أو محتوى رقمي لفترة زمنية محددة.
- تطبيق أفضل تقنيات ومعايير وبرامج الحفظ المتعارف عليها عالمياً⁽¹⁾.

خصائص المستودعات الرقمية:

تتسم المستودعات الرقمية بمجموعة من الخصائص التي تميزها عن غيرها من آليات الوصول الحُر للمعلومات الإلكترونية أو الرقمية والمتاحة على الشبكة الدولية للمعلومات (الانترنت) وهي:

- 1- احتوائها على أنماط متعددة من المعلومات النصية والصورية والكائنات التعليمية ومجموعات البيانات وملفات الفيديو، وهذه المعلومات قد تكون منتجة في الأصل رقمياً أو تم رقمنتها سواء كانت منشورة أو غير منشورة.

(1) Posser, David c. the next information revaluation : how open access will transform scholarly communication.-

URL: <http://de.scientificcommons.org/2074886> - Date access: {28/12/2015 -9:30pm}.

- 2- يمكن للمستفيدين من هذه المستودعات أن يضيفوا إلى محتواها الرقمي بشكل فردي، مع مراعاة حق النشر للمسئولين من خلال موافقة صاحبه على نشره بالمستودع الرقمي.
- 3- تساعد المستودعات الرقمية على المشاركة التعاونية للمصادر الرقمية بين مختلف المؤسسات البحثية من خلال الوصول للإنتاج الفكري العلمي المنشور بهذه المستودعات.
- 4- تتسم المستودعات الرقمية بالتراكمية والاستمرارية من خلال الحفظ طويل المدى والتحديث المستمر لمحتوياتها الرقمية، ومعايير وسياسات تطويرها وتطوير نظم إدارة المحتوى الرقمي.

5- إمكانية الوصول الحُر والتشغيل البيئي مع مختلف النظم من خلال السياسات التي تكفل حق الإتاحة وشرعية الوصول الحُر فيما يتعلق بالمواد غير المنشورة، والاتفاق مع المعايير الدولية التي تسمح بالمشاركة من خلال المبادرات لتبادل البيانات عن طريق محركات البحث وإتاحتها للمستفيدين.⁽¹⁾

عيوب ومعوقات المستودعات الرقمية:

على الرغم من الخصائص والمزايا العديدة التي تتمتع بها المستودعات الرقمية على شبكة الانترنت، إلا أن هنالك بعض العيوب والمعوقات التي تحول دون الاستفادة منها سوء بالنسبة للمستفيدين أو الباحثين أو مجتمع المؤسسة التي تتبع لها هذه المستودعات الرقمية، نذكر منها ما يلي:

- 1- تحتاج إلى كثير من الدعم.
- 2- تؤثر على ميزانية المؤسسة التي تتبع لها.
- 3- تعتمد على أساليب غير ثابتة في عملية الحفظ الرقمي.
- 4- قد يكون الرابط المستخدم في الوصول إلى المستودع الرقمي غير مباشر فيؤثر في عملية الوصول ويحول دون الاستفادة الكاملة منه مما ينعكس بدوره على عدم تحقيق أهدافه على أكمل وجه.
- 5- غموض الاسم المستخدم للمستودع الرقمي في بعض الأحيان.
- 6- تدني معدلات الإيداع من قبل أعضاء هيئة التدريس بالمؤسسة التي تتبع لها المستودع، مما يؤثر على سياسة التزويد بالمستودع الرقمي.

(1) إيمان فوزي عمر. (مصدر سبق ذكره). تاريخ الإطلاع 2015/12/13 م.

وهناك بعض المعوقات التي تحول دون مشاركة أعضاء هيئة التدريس في المستودعات الرقمية نذكر منها:

- أن مشاركتهم في الإيداع بالمستودع الرقمي قد تؤثر على نشر أعمالهم في الدوريات العلمية في المجال الذي ينتمون له.

2- الخوف من انتحال الأعمال العلمية وسرقتها.

3- الخوف من التعدي على حقوق النشر، نتيجة للنقص في قضايا حقوق الملكية الفكرية في بعض المستودعات الرقمية.

4- الفهم الخاطئ عن تدني جودة الإنتاج الفكري المتاح على المستودعات الرقمية أو انخفاضها.⁽¹⁾

ويضيف الباحث العيوب والمعوقات التالية والتي يرى أنها تحول دون الإفادة من المستودعات الرقمية:


- جهل الكثير من المؤسسات العلمية أو البحثية لأهمية المستودعات الرقمية والدور الذي يمكن أن تلعبه في دعم العملية التعليمية.

- عدم معرفة الكثير من المستفيدين والباحثين بمصطلح المستودعات الرقمية.

- عدم إلمام الكثير من المستفيدين والباحثين بمهارات تطبيقات تكنولوجيا المعلومات وشبكة الانترنت.

- ضعف التجهيزات التكنولوجية والموارد المالية والقوة البشرية للمستودعات الرقمية. مما سبق يتضح لنا أن بناء المستودعات الرقمية على شبكة الانترنت يُعد مطلباً أساسياً لمختلف مؤسسات المعلومات سواء كانت مؤسسات أكاديمية أو بحثية، لما لها من أهمية كبيرة في نشر الإنتاجية العلمية والارتقاء بالمستوى العلمي والبحث لمجتمع المستفيدين من هذه المؤسسات وزيادة قدرتهم البحثية في سبيل الوصول إلى المعلومات التي تبلي احتياجاتهم، كما أنها أيضاً تُعد اتجاهاً جديداً في مجال الاتصالات العلمية بين الباحثين في جميع أنحاء العالم، تمكن من الوصول إلى كم هائل من المعلومات متخفية معظم القيود والعقبات التي تحول دون الوصول إلى المعرفة.

(1) عيوب ومعوقات المستودعات الرقمية. متاح على الرابط: <http://salehoff.blogspot.com> تاريخ الإطلاع 2016/2/4م.



الفصل الثالث

المستودعات الرقمية المؤسسية

الفصل الثالث

المستودعات الرقمية المؤسسية

تمهيد:

تشكل المستودعات الرقمية المؤسسية اتجاهاً جديداً في مجال الاتصالات العلمية بين الباحثين في جميع أنحاء العالم، من أجل الوصول إلى البيانات والمعلومات العلمية التي تعزز التواصل بين مختلف فئات الباحثين والمستفيدين من جميع أنحاء العالم، وتعد الجامعات هي مكان للمعرفة، ومصدر منتج لها، ولديها كم هائل من المواد والمصنفات المعرفية ينبغي الإفراج عنها وإتاحتها للجميع، والسماح بمشاركتها واستخدامها وإعادة الاستخدام، وحث الباحثين وأعضاء هيئات التدريس على إتاحة ونشر معارفهم ومصنفاتهم عبر أنشطة وممارسات الوصول الحر للمعلومات، وفي الآونة الأخيرة من هذا القرن أصبح هناك توجه عالمي متزايد نحو إنشاء المستودعات الرقمية المؤسسية في مؤسسات التعليم العالي، وذلك من أجل جمع وتخزين وتكشيف وحفظ وبث الإنتاج العلمي للجامعات في صيغ رقمية، وقد حوي دليل open-door في آخر إحصائية له بتاريخ 19-4-2013م ما عدده 1885 مستودعا مؤسسياً على مستوى العالم.⁽¹⁾

مفهوم وتعريف المستودعات الرقمية المؤسسية:

يرى عبد الرحمن فراج أن المستودعات الرقمية المؤسسية هي: نوع من أنواع المستودعات الرقمية، يتم إنشاؤها من قبل إحدى المؤسسات، بهدف توفير الوصول الحر للإنتاج الفكري المنشور (أو غير المنشور) من قبل هذه المؤسسة ومنسوبيها. ويؤكد ذلك بقوله: "أن المستودع الرقمي المؤسسي يعد نوعاً من مجهودات المؤسسة في التعريف بتلك المصادر بوصفها أصولاً أو ممتلكات رقمية يمكن حفظها على المدى الطويل وإتاحتها من أجل الوصول إليها حاضراً ومستقبلاً".⁽²⁾

ويؤكد سامح زينهم عبد الجواد أن المستودع الرقمي المؤسسي هو: موقع على الخط المباشر لجمع وحفظ ونشر المخرجات الفكرية للمؤسسات البحثية في شكل رقمي، وهذه المواد الفكرية قد تتضمن مقالات الدوريات العلمية المحكمة وغير المحكمة والإصدارات الرقمية من رسائل الماجستير والدكتوراه وغير من المواد الرقمية الأخرى.⁽³⁾

(1) Open-door. accessed {12/12/2-2015}, on: <http://www.opendoar.org>

(2) عبد الرحمن فراج. (مصدر سبق ذكره). ص.230.

(3) سامح زينهم عبد الجواد. المستودعات الرقمية..... (مصدر سبق ذكره). ص.50.

بينما يرى فهد الضويحي أن المستودع الرقمي المؤسسي للجامعة هو عبارة عن: قاعدة معلومات متاحة على الويب، ذات طابع مؤسسي، لجمع وإدارة وحفظ وإتاحة المخرجات الفكرية للجامعة والمنتسبين لها، بحيث يمكن لصاحب الحق الفكري إيداع أعماله وبحوثه في تلك القاعدة.⁽¹⁾

يرى الباحث أن المستودعات الرقمية المؤسسية هي عبارة عن: موقع على الويب يحوى الأعمال الفكرية (مقالات - دوريات - أوراق مؤتمرات - ندوات - رسائل علمية - كتب رقمية - قواعد بيانات... الخ) والخاصة بمؤسسة ما من المؤسسات البحثية أو العلمية، من أجل استخدامها من قبل المستفيدين من داخل أو خارج هذه المؤسسة، وهذه الأعمال غالباً ما تُدار بواسطة نظام معين من نظم بناء وإدارة المحتويات الرقمية من أجل تنظيمها وتيسير الوصول إليها في أي وقت ممكن عن طريق شبكة المعلومات الدولية (الانترنت).

هناك عدد من التعريفات الأساسية للمستودعات الرقمية المؤسسية تم وضعها من قبل العديد من الباحثين والأكاديميين والهيئات والمؤسسات نذكر منها ما يلي:

يعرف (Lynch) المستودعات الرقمية المؤسسية بأنها: "مجموعة من الخدمات التي تقدمها جامعة ما لأعضاء مجتمعها من أجل إدارة ونشر المواد الرقمية المنشأة من قبل الجامعة أو أفراد مجتمعها، ومن الضروري أن يكون هناك التزام منظمي نحو إدارة هذه المواد الرقمية والإشراف عليها، ويشمل ذلك الحفاظ طويل المدى كلما كان ذلك ممكناً، بالإضافة إلى التنظيم وإتاحة الوصول والتوزيع".⁽²⁾

يعرف أسامة محمد خميس عطية المستودع الرقمي المؤسسي بقوله: "أنه أحد أنواع المستودعات الرقمية على شبكة الانترنت، عادةً يتبع مؤسسة معينة قد تكون الجامعة، بهدف جمع واقتناء الكيانات الرقمية التعليمية للعاملين بالمؤسسة سواء كانت أبحاث علمية أو أطروحات للماجستير والدكتوراه، وغيرها من أوعية المعلومات الرقمية التي تصدر عن تلك المؤسسة".⁽³⁾

(1) فهد بن عبد الله الضويحي. المستودعات الرقمية المؤسسية في الجامعات السعودية: تحديات الواقع وتطلعات المستقبل. - الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية، 2015م. ص31.

(2) Lynch, Clifford A. (2003) Institutional repositories: essential infrastructure for scholarly in the digital age. Accessed {12/12/2015}, on: <http://www.arl.org/storage/documents/publications/arl-br-226.pdf>.

(3) أسامة محمد خميس عطية. الكيانات الرقمية- (مصدر سبق ذكره). ص83.

يعرف أحمد عبادة العربي المستودعات الرقمية المؤسسية بأنها: "نظام لتجميع المخرجات الفكرية لمؤسسة ما في شكل رقمي وحفظها ونشرها".⁽¹⁾

تعرف موسوعة الويكيبيديا المستودع الرقمي المؤسسي بأنه: "مركز على الانترنت لتجميع وحفظ ونشر الإنتاج الفكري للمؤسسة في شكل رقمي، لاسيما أبحاث المؤسسة التي تشمل (البحوث - المقالات الصحفية - الأطروحات والرسائل الجامعية... الخ)، إلا أنه قد يشتمل أيضاً على غيرها من الأصول التي تولدها الحياة المؤسسية العادية سواء كانت مؤسسة جامعية أو غيرها مثل الوثائق الإدارية، والملاحظات، والكيانات التعليمية".⁽²⁾

يقدم الباحث التعريف التالي للمستودع الرقمي المؤسسي: "بأنه يعتبر أحد أنواع المستودعات الرقمية على شبكة الانترنت، يتبع عادةً إلى جهة مؤسسية معينة، قد تكن جامعة أو مركز معلومات؛ يحتوي على الأعمال الفكرية (المقالات - الأطروحات والرسائل الجامعية - أوراق المؤتمرات - الندوات - ورش العمل - نتائج الأبحاث العلمية... الخ)، والتي تنتجها المؤسسة بقصد إفادة المجتمع الذي تخدمه سواء كان مجتمع طلاب أو باحثين عامة، من داخل أو خارج هذه المؤسسة".

أهداف المستودعات الرقمية المؤسسية:

تُنشئ المستودعات المؤسسية وتستخدم من قبل الجامعات والمكتبات البحثية من أجل تحقيق أهداف عدة، أشار إليها Waters&Barton في النقاط التالية:

- 1- الاتصال العلمي.
- 2- تخزين المواد التعليمية والمناهج التعليمية.
- 3- النشر الإلكتروني.
- 4- إدارة مجموعات البحوث العلمية.
- 5- حفظ المواد الرقمية على المدى الطويل.
- 6- الرفع من مكانة وسمعة الجامعة من خلال عرض بحوثها الأكاديمية والتعريف بها.
- 7- دور قيادي للمكتبة على مستوى المؤسسة.
- 8- إدارة المعرفة.
- 9- تقييم البحوث.

(¹) أحمد عبادة العربي. (مصدر سبق ذكره). ص160.

(²) Wikipedia: institutional repository. Available from online. [http:// en.Wikipedia.org/wiki/institutional repository](http://en.Wikipedia.org/wiki/institutional_repository). {accessed:2/2/2016}.

10- تشجيع الوصول الحُر للمعلومات والبحوث العلمية.

11- استضافة المجموعات المرقمنة.⁽¹⁾

نجد أن أسامة محمد خميس عطية قد حدد الأهداف الرئيسية للمستودعات الرقمية المؤسسية في النقاط التالية:

1- إيجاد رؤية عالمية لأبحاث المؤسسة البحثية.

2- جمع المحتوى الرقمي للمؤسسة في موقع واحد.

3- توفير حرية الوصول إلى نتائج البحوث المؤسسية بواسطة الأرشيف الذاتية وحفظها على المدى الطويل.

4- تخزين وحفظ الأصول الرقمية المؤسسية المنشورة وغير المنشورة والتي من أهمها الأطروحات والتقارير الفنية.⁽²⁾

محتويات المستودعات الرقمية المؤسسية:

تختلف طبيعة وأشكال المواد الرقمية التي يتم تخزينها في المستودعات الرقمية المؤسسية عن غيرها من المستودعات العامة، ربما يرجع ذلك إلى طبيعة المستودع الرقمي المؤسسي الذي أنشأ في المقام الأول لخدمة العملية التعليمية، وبالتالي نجد أن المواد الرقمية التي تحفظ في مثل هذا النوع من المستودعات لها طبيعة خاصة عن غيرها. وبناءً على الرؤية التحليلية للباحث يجب أن يحوي المستودع الرقمي المؤسسي في المقام الأول ما يلي:

- نصوص المقالات العلمية (المحكمة وغير المحكمة).

- أواق المؤتمرات والندوات وورش العمل.

- المواد التدريسية الخاصة بمجتمع المؤسسة التعليمية أو البحثية.

- أطروحات الدكتوراه والمجستير في المجال الذي تخدمه المؤسسة التعليمية والتي يتبع لها المستودع الرقمي المؤسسي.

- مشروعات الطلاب والباحثين الأكاديميين بالمؤسسة.

- نتائج البيانات الناتجة عن المشاريع البحثية للطلاب والأكاديميين بالمؤسسة.

(1) Barton, Mary R. and Waters, Margaret M. (2005) Creating an Institutional Repository: LEADIRS Workbook. Cambridge, MA: MIT, 2004. P11. Accessed {12/12/2015} on: <http://dspace.mit.edu/handle/1721.1/26698>

2 - أسامة محمد خميس عطية. (مصدر سبق ذكره). ص 83.

- جانباً للتعليقات لبعض النصوص أو المواد المتاحة من أجل الوصول إليها من قبل المستفيدين عامة والتابعين للمؤسسة على وجه الخصوص.
 - بعض المواقع الأخرى ذات الصلة بالمجال العلمي الخاص بالمؤسسة التابع لها المستودع الرقمي المؤسسي من أجل الرجوع إليها من قبل الباحثين والأكاديميين.
 - أي روابط أخرى ذات صلة يمكن أن تساعد في إسراء وتغذية المستودع الرقمي المؤسسي.
- مبادرات المستودعات الرقمية المؤسسية:

هنالك عدد من المبادرات الداعمة لحركة الوصول الحر للمعلومات من خلال التشجيع على تبني فكرة إنشاء المستودعات الرقمية في معظم المؤسسات الأكاديمية، وقد نتج عن هذه المبادرات إنشاء عدد غير محدود من المستودعات الرقمية التابعة لمؤسسات أكاديمية عالمية وعربية ومحلية نذكر منها ما يلي:

1- مبادرة مستودع Dspace: مستودع رقمي للمخرجات الفكرية لمعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا، وكذلك هو اسم لبرنامج مفتوح المصدر يستخدم لتشغيل هذا المستودع ومستودعات أخرى كمستودع جامعة كامبريدج وكولومبيا وكورنل وغيرها من المؤسسات التعليمية التي قامت بتبني هذا البرنامج لتشغيل مستودعاتها الرقمية المؤسسية.

2- مبادرة مستودع جامعة Utrecht: هو مستودع رقمي يدار بواسطة برنامج Dspace المفتوح المصدر، تم إطلاقه في العام 2000م ويتضمن كل أنواع منشورات الجامعة وصفحات ويب رئيسية لأعضاء هيئة التدريس والتي تساهم بدورها في تشجيعهم على إبداء أبحاثهم على الخط المباشر.

3- مبادرة مستودع المكتبة الرقمية لجامعة كاليفورنيا: هو موقع على الويب لتقديم خدمات دعم رقمية من أجل توزيع الأبحاث العلمية والأكاديمية وأوراق العمل لأعضاء هيئة التدريس بجامعة كاليفورنيا.

4- مبادرة مشروع بنك المعرفة لجامعة ولاية أوهايو: هو مستودع رقمي مؤسسي يتضمن كل الممتلكات الرقمية وخدمات المعلومات المتاحة إلى مجتمع جامعة ولاية أوهايو سواء التابعة لأعضاء هيئة التدريس بهذه الجامعة أم من المجتمع الخارجي.

5- مبادرة المستودع الرقمي المؤسسي لجامعة قطر: هو مستودع رقمي مؤسسي يعتبر بمثابة أرشيف رقمي مفتوح يضم الإنتاج الفكري لجامعة قطر من أبحاث ودراسات أعضاء هيئة تدريس وطلاب الدراسات العليا ومراكز البحوث

بالجامعة في مختلف الموضوعات. الشاشة رقم (1) أدناه توضح الصفحة الرئيسية للمستودع الرقمي المؤسسي لجامعة قطر على شبكة الانترنت.⁽¹⁾



6- مبادرة المستودع الرقمي المؤسسي لجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية:

هو مستودع رقمي مؤسسي يحتوي على كل مخرجات الجامعة العلمية بنصوصها الكاملة وبمختلف أنواعها من أطروحات الدكتوراه والمجستير، والإصدارات العلمية، ومقالات الدوريات، وأبحاث وأوراق الأنشطة العلمية والثقافية، والندوات والدورات التدريبية، لذا يعتبر هذا المستودع بمثابة الذاكرة العلمية لهذه الجامعة. الشاشة رقم (2) أدناه توضح الصفحة الرئيسية للمستودع الرقمي المؤسسي لجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية على شبكة الانترنت.⁽²⁾

(¹) المستودع الرقمي لجامعة قطر. متاح على الرابط: <http://qspace.qu.edu.qa/> تاريخ الإطلاع 2016/3/2م.

(²) المستودع الرقمي المؤسسي لجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية. متاح على الرابط: <http://nauss.academia.edu/RepositoryNAUSS> تاريخ الإطلاع 2016/3/2م.

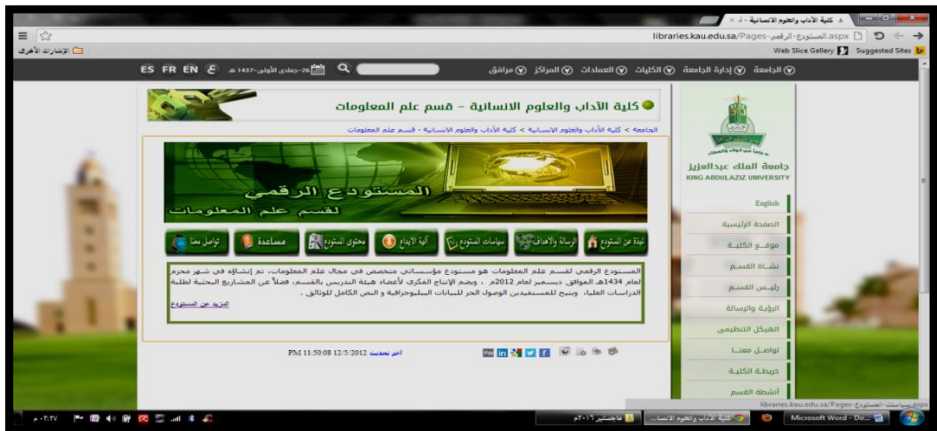
المستودعات الرقمية المؤسسية: وضع تهمور للبناء والتجريب بالتطبيق على قسم علوم المعلومات والمكتبات بجامعة الخرطوم



7- مبادرة المستودع الرقمي لقسم علم المعلومات جامعة الملك عبد العزيز:

هو مستودع رقمي مؤسسي متخصص في مجال علم المعلومات، تم إنشاؤه في العام 2012م، يضم الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس بالقسم، والمشاريع البحثية لطلاب الدراسات العليا، ويوفر للمستخدمين مجموعة من الخدمات التي من ضمنها إتاحة الوصول الحُر للبيانات الببليوجرافية والنص الكامل لبعض المحتويات الرقمية التي يضمها، ويوفر إمكانيات مختلفة للبحث عن هذه المحتويات.

الشاشة رقم (3) أدناه توضح الصفحة الرئيسية للمستودع الرقمي لقسم علم المعلومات جامعة الملك عبد العزيز على شبكة الانترنت.⁽¹⁾



(¹) المستودع الرقمي لقسم علم المعلومات جامعة الملك عبد العزيز. متاح على الرابط: <http://libraries.kau.edu.sa/Pages/> تاريخ الإطلاع 2016/3/2م.

من خلال الشاشة أعلاه تتضح الواجهة الرئيسية للمستودع الرقمي لقسم علوم المعلومات جامعة الملك عبد العزيز على شبكة المعلومات الدولية (الانترنت).

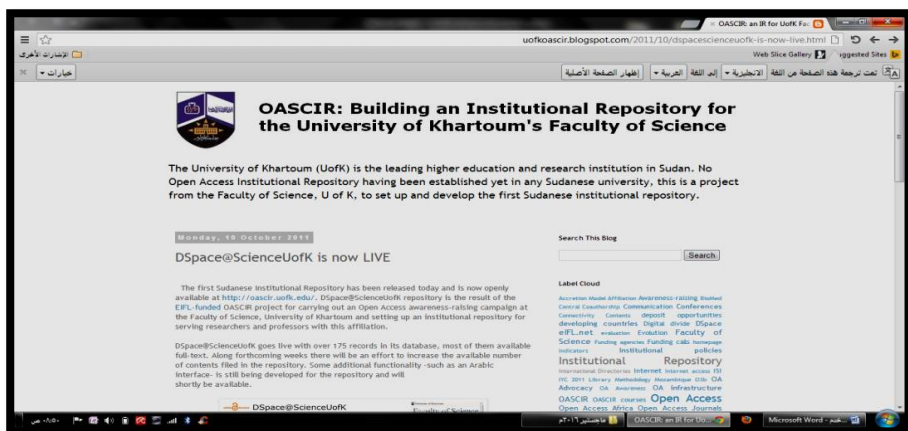
8- مبادرة المستودع الرقمي المؤسسي لكلية العلوم جامعة الخرطوم:

هو مستودع رقمي مؤسسي متاح على الرابط DSpace@ScienceUofK يحويما يقرب من ١٧٥ وثيقة في مجال العلوم الأغلبية منها نصوص كاملة، يدار بواسطة برنامج إدارة المحتوى دي سبيس المفتوح المصدر، وقد كان هذا المستودع ثمرة الدعم المقدم من [Electronic Information for Libraries: \(EIFL\)](http://www.eifl.org/) من خلال برنامج المستودعات المؤسسية للوصول الحر للمعلومات العلمية، وقد ورد في موقع [الخير](http://www.eifl.org/) أن مستودع كلية العلوم جامعة الخرطوم هو أول مستودع رقمي مؤسسي على نهج الوصول الحر تابع لمؤسسة أكاديمية في السودان، إلا أن هناك مستودعات رقمية سبقت هذا المستودع هي:

- أرشيف السودان المفتوح (Sudan Open Archive : SOA)

- [المستودع الرقمي التابع لجمعية المكتبات والمعلومات السودانية](http://www.slia.org/) (Sudan Libraries and Information Association: SLIA).

الشاشة رقم (4) أدناه توضح الصفحة الرئيسية لمستودع كلية العلوم جامعة الخرطوم على شبكة الانترنت.^(١)



(١) المستودع الرقمي لكلية العلوم جامعة الخرطوم. متاح على الرابط: <http://aioa.blogspot.com/2011/10/dspaceuofk.html>

تاريخ الإطلاع 2016/2/29 م .

مزاي المستودعات الرقمية المؤسسية:

تمتلك المستودعات الرقمية المؤسسية أهمية كبيرة وفؤاد ومزايا وإمكانيات وخدمات كثيرة ذات قيمة مضافة لكل من الباحثين والمؤسسات البحثية والتعليمية والمجتمع العلمي بصفة عامة، ومن أهم تلك الفوائد والمزايا نذكر:

أولاً: مزايا للباحثين والعلماء وأعضاء هيئة التدريس:

- 1- زيادة معدلات الإطلاع والمشاهدة للأعمال الفكرية للباحثين.
- 2- زيادة عامل التأثير والاستشهاد المرجعي للبحوث.
- 3- تمكين الباحث من إتاحة مسودات البحوث preprints عبر المستودع المؤسسي لإثبات الأسبقية والحصول على تعليقات الزملاء والمتطلعين وتحكيم ومراجعة البحوث.
- 4- تساعد الباحث على إدارة وتخزين المحتوى الرقمي لبحوثه والبيانات المتعلقة بها.
- 5- تساعد الباحث في الوفاء بمتطلبات ممولي البحوث والتي تلزم الباحث بإتاحة نتائج البحوث وفقاً لمبدأ الوصول الحُر.
- 6- تمكن من توحيد السجلات المؤسسية للباحثين بشكل معياري، مثل السير الذاتية والأعمال المنشورة وغيرها من الأعمال ذات الصلة.
- 7- تسمح بإنشاء قوائم شخصية لمنشورات الباحثين.
- 8- توفر إحصاءات وقياسات للاستخدام، وهنا يستطيع الباحث التعرف على معدل مرات الإطلاع أو التحميل التي تمت على كل ورقة من أوراقه العلمية المودعة في المستودع الرقمي.
- 1- القدرة على إجراء تحليل الاقتباس والاستشهاد من خلال تتبع الروابط المرتبطة بأعمال أو بحوث في مستودعات رقمية أخرى.⁽¹⁾

ثانياً: مزايا للجامعات والمؤسسات:

- 1- يمكن للمستودع المؤسسي التفاعل مع أنظمة الجامعة الأخرى وتعظيم الكفاءة والفاعلية بينها من خلال تبادل ومشاركة المعلومات.
- 2- الإرتقاء بسمعة وهيبة الجامعة وإبراز مكانتها اعتماداً على محتوى المستودع.
- 3- يتمتع المستودع الرقمي المؤسسي بسهولة وقابلية البحث داخل محتواه سواء محلياً أو عالمياً.

⁽¹⁾ (The Repositories Support Project (RSP). Accessed from online on: <http://www.rsp.ac.uk/start/before-you-start/benefits/>, {13/12/2015}.


- 4- يسمح للمؤسسة بإدارة حقوق الملكية الفكرية الخاصة بها من خلال رفع الوعي بقضايا حقوق النشر وتسهيل تسجيل معلومات الحقوق ذات الصلة.
 - 5- يمكن استخدام المستودع الذي يتضمن محتوى عالي من الجودة كنافذة عرض أو أداة تسويقية لجذب الموظفين والطلاب ومنح التمويل.
 - 6- يمكن للمستودع تخزين أنواع مختلفة من المحتوى كالأعمال التي لا يتم نشرها عادة والتي تعرف بالأدب الرمادي.
 - 7- مواد التعلم والتعليم المخزنة مسبقاً في أماكن متعددة والتي تستخدم كمقررات أو مواد تعليمية للفصول الافتراضية ضمن نظام الجامعة للتعليم الإلكتروني VLE يمكن أن يتم تخزينها مركزياً في المستودع الرقمي المؤسسي للرفع من إمكانيات إعادة استخدام تلك المواد بشكل فعال والاستفادة منها ومشاركتها.
 - 8- يمكن أن يستخدم المستودع الرقمي المؤسسي كأداة هامة في ما يتعلق بأنشطة تقييم بحوث الجامعات RAE على المستوى الوطني أو العالمي.
 - 9- تسهم المستودعات الرقمية المؤسسية في تقليل المصروفات والتكاليف على المدى الطويل خاصة عندما يتم إيداع كمية كبيرة من المحتوى فيها.
 - 10- توفر المستودعات الرقمية المؤسسية عبر مواقعها على الانترنت مرونة كبيرة وتأمين وحفظ أفضل لأنواع متعددة من المواد الرقمية من خلال استخدام مجموعة من البيانات الوصفية المعيارية (metadata) عن كل مادة مودعة.⁽¹⁾
- ثالثاً: مزاي للمجتمع العالمي عامة:
- 1- تساعد المستودعات الرقمية المؤسسية على التعاون البحثي من خلال تسهيل التبادل الحر والمجاني للمعلومات العلمية.
 - 2- تساعد المستودعات الرقمية المؤسسية على إدراك الجمهور وتعريفهم على المساعي والأنشطة البحثية في مختلف الاتجاهات.⁽²⁾
- عيوب المستودعات الرقمية المؤسسية:
- على الرغم من الأهمية الكبيرة والمزايا العديدة للمستودعات الرقمية المؤسسية والدور الذي تقوم به في خدمة ودعم العملية التعليمية بالمؤسسة الأكاديمية أو البحثية التي تتبع لها، إلا أنها لا تخلو من بعض العيوب، والتي أشارت إليها حنان أحمد فرج في نقاط محددة هي:

(1) فهد بن عبدا لله الوضيحي. المستودعات الرقمية المؤسسية في الجامعات السعودية.....- (مصدر سبق ذكره).- ص 84، 85

(2) أسامة محمد خميس عطية. (مصدر سبق ذكره). ص 85.

- 1- محدودية الخدمات بسبب بعض المخاوف المتعلقة بخصوصية المستخدم، وصحة البيانات، وعدم وجود معايير مقبولة للمشاركة وتمثيل البيانات.
 - 2- الحجم المتزايد من المطبوعات الإلكترونية مما يتطلب توفير جهود كبيرة لأرشفتها ذاتياً.
 - 3- انخفاض نسبة الاستدعاء والدقة في بعض الأحيان نتيجة لإختلاف التنسيق المستخدم في حفظ البيانات، واستخدام مصطلحات موضوعية غير صحيحة.
 - 4- الخلل في استرجاع بعض النصوص المترجمة إلى نصوص أخرى، أو ربط النصوص المنشورة في المستودعات أحياناً بأسماء مستعارة.
 - 5- النمو المتلاحق والسريع للتقنيات المستخدمة في إدارة تلك المستودعات، وعجز كثير من المؤسسات عن ملاحقة تلك التطورات.⁽¹⁾
- مما سبق يرى الباحث إن إنشاء مثل هذا النوع من المستودعات الرقمية في أغلب المؤسسات لم يعد أمراً في غاية الصعوبة مهما كانت الإمكانيات المادية أو البرمجية محدودة مقارنةً مع الدول المتقدمة، خاصةً مع ظهور تكنولوجيا البرمجيات مفتوحة المصدر، والتي سمحت بإنشاء مستودعات رقمية مكنت الباحثين بصفة عامة من الوصول إلى المعلومات التي تلي احتياجاتهم ورغباتهم في المكان والزمان، حيث أصبح الاعتماد على مثل هذا النوع من المستودعات خياراً لا غنى عنه لأغلب مؤسسات المعلومات نظراً للأهمية التي يمكن أن تلعبها في توفير حاجات المستفيدين الملحة من أجل الوصول إلى المعلومات المتواجدة في كل مكان.

(1) حنان أحمد فراج. (مصدر سبق ذكره). ص 107.



الفصل الرابع

خدمات معلومات المستودعات الرقمية المؤسسية

الفصل الرابع

خدمات معلومات المستودعات الرقمية المؤسسية

تمهيد:

تتمثل المهمة الأساسية لجميع مؤسسات المعلومات في تقديم خدمات معلومات متميزة تلبي احتياجات مجتمع المستفيدين، وتسهم في تطوير العملية التعليمية أو البحثية، عن طريق جمع وتنظيم مصادر المعلومات (التقليدية- الإلكترونية- الرقمية)، وتعتبر المستودعات الرقمية هي إحدى الآليات الأساسية التي تتبناها المؤسسات الأكاديمية لتقديم خدمات المعلومات عن طريقها لمجتمع المستفيدين والباحثين، من خلال جمع المحتوى الرقمي وتنظيمه وإدارته ومن أجل توفير آلية للبحث والاسترجاع والنسخ فيه، إضافةً إلى توفير خدمات معلومات أخرى كخدمة التعريف بالمستودع الرقمي، وخدمة الإحاطة الجارية، والأسئلة أو الاستفسارات، وخدمة المساعدة، والخدمات الإرشادية وغيرها من الخدمات الأخرى التي تقدمها المستودعات الرقمية، وسوف نتطرق في هذه الجزئية من الدراسة إلى ذكر شيء من التفصيل عنها.

مفهوم وتعريف خدمات معلومات المستودعات الرقمية:

تعرف خدمات المعلومات information service بصورة عامة بأنها هي: "النتاج النهائي الذي يحصل عليه المستفيد من المعلومات، والذي يأتي نتيجةً للتفاعل بين ما يتوفر لأجهزة المعلومات من موارد مادية وبشرية، فضلاً عن تنفيذ بعض العمليات والإجراءات الفنية، وهي غالباً ما ترتبط بطبيعة ونشاط المستفيدين وأنماط احتياجاتهم للمعلومات".⁽¹⁾ ويقصد الباحث بخدمات معلومات المستودعات الرقمية المؤسسية في هذه الدراسة: "كافة الخدمات التي يمكن أن يقدمها المستودع الرقمي المؤسسي للمستفيدين من خلاله موقعه على شبكة الانترنت، والتي تكون ذات صلة مباشرة باحتياجاتهم العلمية والبحثية".

أنواع خدمات معلومات المستودعات الرقمية:

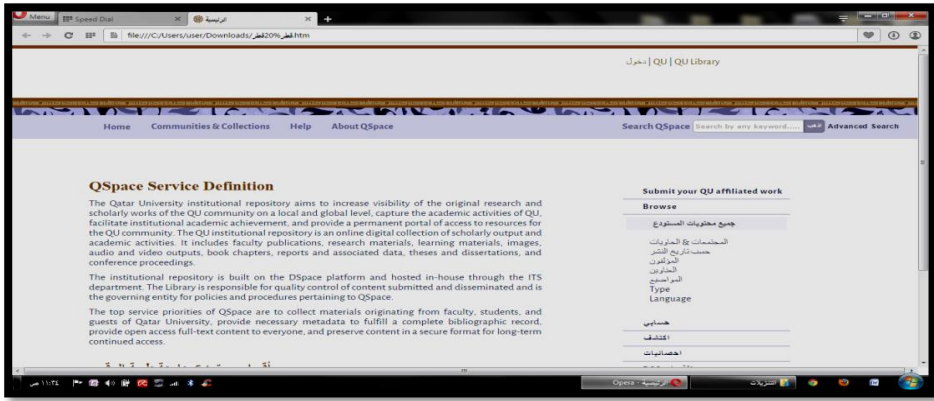
تتعدد وتنوع خدمات المعلومات التي يمكن تقديمها من خلال مواقع المستودعات الرقمية المؤسسية على الشبكة الدولية للمعلومات (الانترنت)، وتعتبر هذه الخدمات هي المحك الأساسي والهدف الرئيسي الذي أنشئت من أجله هذه المستودعات؛ فبنجاح تلك الخدمات

(1) مفهوم خدمات المعلومات. متاح على الرابط: <https://ar.wikipedia.org> تاريخ الإطلاع: 2016/2/10م.

تحقق المستودعات الرقمية أهدافها التي أنشأت من أجلها وتتطور وتنمو بصورة أساسية، ومن هذه الخدمات نذكر:

خدمة التعريف بالمستودع الرقمي:

تعد خدمة التعريف بالمستودع الرقمي من الخدمات الأولية التي تقدمها المستودعات الرقمية، وهي خدمة تقدم معلومات للمستخدمين عن المستودع الرقمي وتاريخ إنشاؤه، والبرنامج المستخدم في بناؤه وإدارته، والخدمات التي يمكن أن تساعد المستخدمين في تصفح المستودع الرقمي مثل: خدمة الأسئلة الأكثر تداولاً، والأدلة الإرشادية وفريق عمل المستودع الرقمي... الخ. الشاشة رقم (5) أدناه توضح خدمة التعريف بالمستودع الرقمي لجامعة قطر.⁽¹⁾



من خلال الشاشة أعلاه تتضح خدمة التعريف بالمستودع الرقمي المؤسسي لجامعة قطر، والتي هي عبارة عن نبذة تعريفية عن المستودع، ورسالته، وأهدافه، والمحتويات الرقمية التي يضمها، والنظام الذي يستخدم لإدارة المحتويات التي يضمها. خدمة الأسئلة الأكثر تداولاً:

تعد خدمة الأسئلة الأكثر تداولاً (FAQ) من أهم خدمات المعلومات المرجعية الرقمية على الانترنت، وعرفها أسامة محمد عطية في دراسته للماجستير والتي أشار إليها في دراسة الدكتوراه بأنها: "مجموعة من المعلومات في موضوع محدد مسبقاً ومعروضة على شكل سؤال وجواب، ويمكن أن توجد مطبوعة أو إلكترونية لخدمة المواقع على شبكة الانترنت على كافة

(1) المستودع الرقمي لجامعة قطر. متاح على الرابط: <http://qspace.qu.edu.qa/> تاريخ الإطلاع 2016/3/6م.

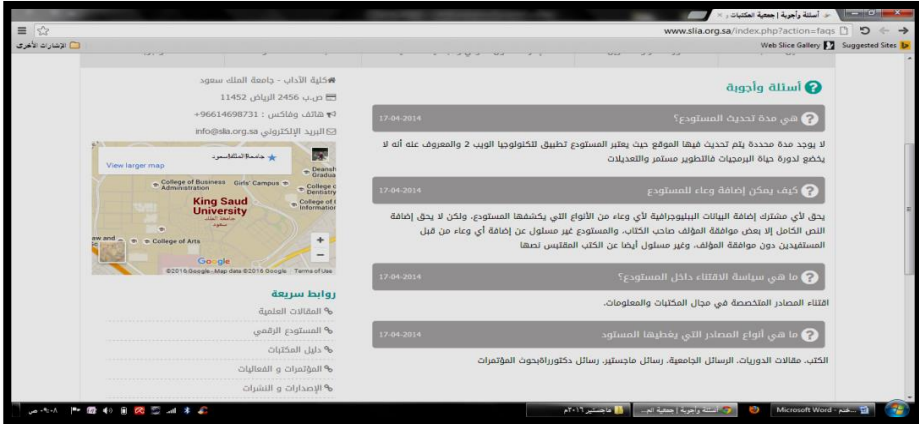
أنواعها أو تخصصاتها، وهي بذلك أسلوب من أساليب تقديم المعلومات في قالب منطقي يعبر عنه بالسؤال والجواب تماماً كعرض المعلومات في جداول أو فقرات معنونه⁽¹⁾.

ويتم تقديم هذه الخدمة في المستودعات الرقمية على شكل سؤال وجواب، وتصنف موضوعياً إلى أسئلة أكثر تداولاً عن المستودع، وأسئلة أكثر تداولاً عن الإيداع... الخ؛ وهي غالباً ما تفيد في الرد على أسئلة المستفيدين التي تخص موضوعاً من الموضوعات التي تناولها المستودع الرقمي، مثال:

- ما المستودع الرقمي لجمعية المكتبات والمعلومات السعودية؟
- كيف يتم تنظيم المحتويات الرقمية داخل المستودع الرقمي؟
- كيف يمكن إضافة مادة رقمية للمستودع الرقمي؟
- كيف يمكن البحث في محتويات المستودع الرقمي؟
- ما سياسات المستودع الرقمي لحفظ حقوق الملكية الفكرية لمؤلفي المحتويات الرقمية التي يتضمنها المستودع الرقمي؟
- ويتبع هذه الأسئلة في كثير من المستودعات الرقمية الرد الذي يجيب عليها، حتى يمكن الاستفادة منها على أكمل وجه، وهي غالباً ما ترد في واجهة المستودع الرقمي بعد رابط الصفحة الرئيسية مباشرة.
- الشاشة رقم (6) أدناه توضح خدمة الأسئلة الأكثر تداولاً على المستودع الرقمي لجمعية المكتبات والمعلومات السعودية⁽²⁾.

(1) أسامة محمد عطية خميس. خدمة الأسئلة الأكثر تداولاً كأداة لتقديم خدمات المعلومات على شبكة الانترنت: دراسة تقييمية، إشراف أمنية مصطفى، أسامة لطفي. - كلية الآداب: جامعة المنوفية، 2008م. (رسالة ماجستير، مجازة). ص32.

(2) المستودع الرقمي لجمعية المكتبات والمعلومات السعودية. متاح على الرابط: <http://www.slia.org.sa/index.php?action=faqs> تاريخ الإطلاع 2016/3/7م.



من خلال الشاشة أعلاه تتضح لنا خدمة الأسئلة الأكثر تداولاً على المستودع الرقمي لجمعية المكتبات والمعلومات السعودية في شكل أسئلة وأجوبة عن المستودع الرقمي ومدة تحديثه، وسياسة الاقتناء والتزويد، وأنواع المصادر التي يغطيها، وغيرها من الأسئلة التي ترد بصورة متكررة إلى موقع المستودع الرقمي من قبل المستفيدين.

يرى الباحث أنه لا بد لأي مستودع رقمي أن يحتوي على هذه الخدمة نظراً لأهميتها البالغة في الرد على الأسئلة والاستفسارات التي ترد من المستفيدين، وأن يتم تصنيفها موضوعياً، وتحديثها بشكل مستمر حتى يمكن الاستفادة منها على أكمل وجه.

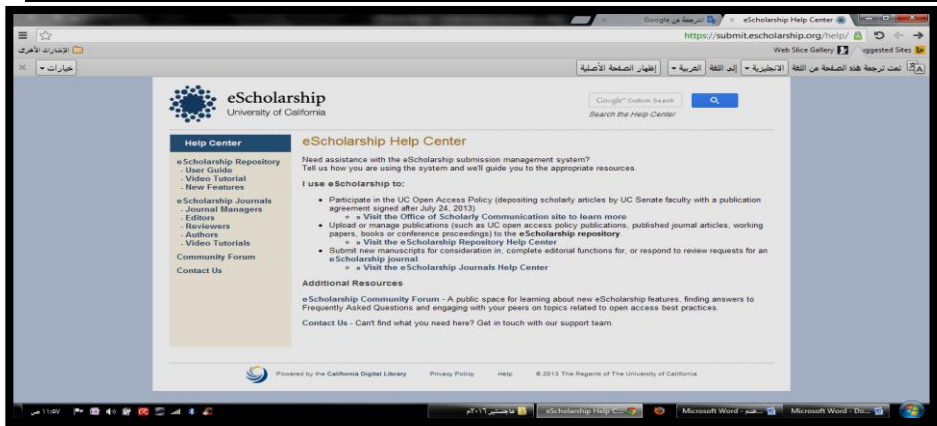
خدمة المساعدة Help:

من المعلوم أن أي خدمة جديدة في البيئة الرقمية تحتاج إلى مساعدة وفهم عميق حتى يمكن الاستفادة منها على أكمل وجه، لذا نجد أن معظم المستودعات الرقمية المؤسسية على الشبكة الدولية للمعلومات تقدم خدمة معينة تعرف بـ خدمة المساعدة، ويتم تقديمها في شكل معلومات إرشادية للمستفيدين على اختلافات فئاتهم النوعية والعمرية ودرجاتهم العلمية، أيضاً سوء كانوا مؤلفين أو مودعين، ناشرين أو طلاب أو باحثين.

وتنقسم هذه الخدمة إلى نوعين أساسيين هما:

- خدمة المساعدة للمستفيدين من المستودع الرقمي المؤسسي.
 - خدمة المساعدة لبرنامج إدارة المستودع الرقمي المؤسسي من ناحية التصفح والبحث بأنواعه المختلفة، وكيفية الدخول إليه وإعداد الخدمات من خلاله.
- الشاشة رقم (7) أدناه توضح خدمة المساعدة في المستودع الرقمي لجامعة كاليفورنيا⁽¹⁾.

(¹) المستودع الرقمي لجامعة كاليفورنيا. متاح على الرابط: <https://submit.escholarship.org/help/> تاريخ الإطلاع 3/6/2016م.



من خلال الشاشة أعلاه تتضح لنا خدمة المساعدة في المستودع الرقمي المؤسسي لجامعة كاليفورنيا والتي هي عبارة عن معلومات يقدمها هذا المستودع تحتوي على العدد من أشكال المساعدة، كخدمة المساعدة في إضافة البحوث والفيديو الرقمي ونظام إدارة المستودع بصورة عامة، والتسجيل، وغيرها من الخدمات الأخرى التي يمكن أن يحتاجها المستفيدين في التعامل مع المستودع الرقمي.

خدمة الإحاطة الجارية:

يعرف الباحث الإحاطة الجارية بأنها هي: "عملية تهدف إلى إحاطة المستفيد بكل ما هو جديد أو ما من شأنه أن يلبي احتياجاته البحثية ويرضي طموحاته في سبيل البحث عن المعلومات العلمية، وذلك من خلال النشرات الدورية أو الوسائل الإعلامية أو من خلال الوسائل الإلكترونية كالبريد وغيره".

وتشمل خدمة الإحاطة الجارية بالمستودعات الرقمية المؤسسة كل ما من شأنه تحديث معلومات المستفيدين، وإعلامهم بالتطورات الحديثة في المجالات التي تهمهم؛ وذلك من خلال النشرات التي تعرف بالمحتويات الجديدة بالمستودعات الرقمية، وتكوين ملف رقمي لكل مستفيد أو عضو بالمستودع يشتمل على اهتماماته الموضوعية وتخصصاته العلمية.

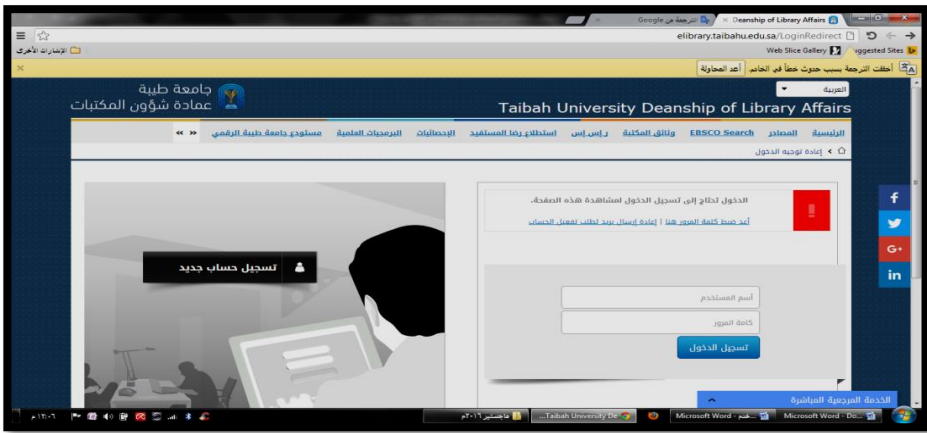
وتعتبر خدمة البث الانتقائي للمعلومات هي إحدى الأنماط الرئيسية لخدمة الإحاطة الجارية والتي تعرف بأنها هي: "معلومات منتقاة تخدم شريحة معينة من المستفيدين، تعكس اهتماماتهم وتهدف إلى تزويد كل مستفيد بصفة دورية أو أسبوعية أو نصف شهرية بالمعلومات التي تدخل ضمن نطاق اهتمامه دون السؤال من جانبه".⁽¹⁾

⁽¹⁾ عمرو حسن فتوح. البرمجيات مفتوحة المصدر..... (مصدر سبق ذكره). - ص 138

خدمة التسجيل:

هنالك مستودعات رقمية على شبكة الانترنت تعتبر ذات وصول حُر للمعلومات، أي لا تضع قيود أو شروط لتصفح محتواها الفكري، إلا أن بعض المستودعات الرقمية المؤسسية تضع شروط معينة للدخول إليها وتصفح محتواها الفكري، ويكون ذلك عن طريق خدمة التسجيل بإرسال رقم البريد الإلكتروني للمستخدم إلى مدير النظام أو المستودع، ومن ثم فإن مدير النظام أو المستودع الرقمي سوف يعطي هذا المستخدم رقم مرور معين يمكنه الدخول إلى المستودع الرقمي من خلاله.

الشاشة رقم (8) أدناه توضح خدمة التسجيل بالمستودع الرقمي المؤسسي لجامعة طيبة.⁽¹⁾



من خلال الشاشة أعلاه تتضح لنا خدمة التسجيل بالمستودع الرقمي المؤسسي لجامعة طيبة، والتي تتيح للمستخدمين الدخول إلى محتويات المستودع وتصفحها، عن طريق اسم المستخدم وكلمة المرور الخاصة به.

الخدمة الإرشادية (الأدلة الإرشادية):

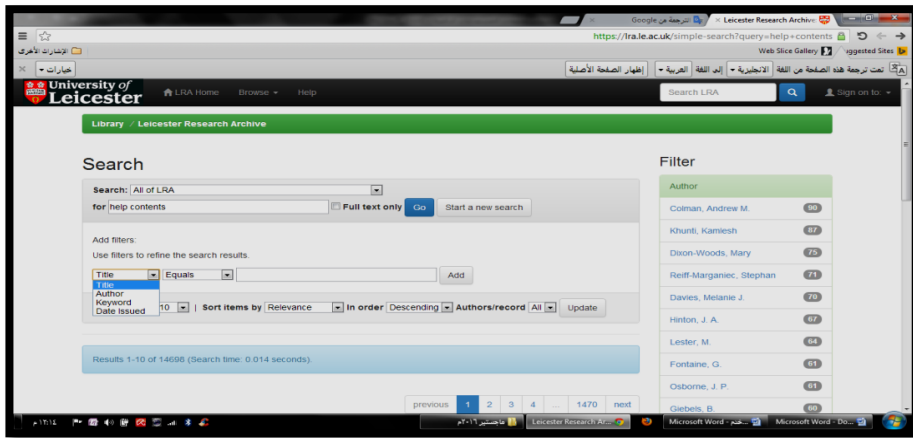
تقدم معظم المستودعات الرقمية المؤسسية على شبكة الانترنت خدمة إرشادية تساعد المستخدمين في الوصول إلى محتوياتها الرقمية وتسهل مهمتهم البحثية، وترشدهم إلى كيفية إيداع أعمالهم العلمية والتعريف بحقوق الملكية الفكرية، وغيرها من الخدمات الإرشادية التي يمكن أن يستدلون بها في الاستفادة من المستودعات الرقمية المؤسسية.

(¹) المستودع الرقمي لجامعة طيبة. متاح على الرابط: repository.taibahu.edu.sa/ تاريخ الإطلاع 2016/3/6م.

خدمة البحث في الفهارس:

توفر معظم المستودعات الرقمية المؤسسة على شبكة الانترنت خدمة تسهل للمستخدمين الوصول إلى المعلومات التي يبحثون عنها بسهولة ويسر، وهي خدمة البحث في فهارس المحتويات التي يضمها المستودع الرقمي المؤسسي سواء بالموضوع أو بالعنوان أو بالمؤلف أو غير ذلك من طريق البحث التي يرى المستخدم أنها سوف توصلهم إلى المعلومات التي يبحثون عنها.

الشاشة رقم (9) أدناه توضح خدمة البحث في فهرس مستودع الرسائل العلمية المجازة بجامعة ليستر في المملكة المتحدة (بريطانيا).⁽¹⁾



من خلال الشاشة أعلاه تتضح لنا خدمة البحث في فهرس مستودع الرسائل العلمية المجازة بجامعة ليستر في المملكة المتحدة (بريطانيا)، والتي تتيح للمستخدم طرق مختلفة للبحث عن المحتويات الرقمية سواء البحث البسيط أو البحث المتقدم، بالمؤلف أو بالعنوان أو بالكلمات المفتاحية حسب ما يريد.

خدمة الإحصائيات:

تعتبر خدمة الإحصائيات من أهم خدمات المستودعات الرقمية المؤسسية على شبكة المعلومات الدولية (الانترنت)، فهي تقدم معلومات إحصائية عن عدد المحتويات الرقمية

⁽¹⁾ مستودع الرسائل العلمية المجازة بجامعة ليستر في المملكة المتحدة (بريطانيا). متاح على الرابط: <https://ira.le.ac.uk/handle/2381/8805> تاريخ الإطلاع 2016/3/5م.

وأنواعها وأشكالها، وعدد المستفيدين من المستودع الرقمي، والبحث والاسترجاع والتصفح لمحتويات المستودع، وأكثر طرق التصفح استخداماً بالمستودع سواء بالموضوع أو بالمؤلف أو بالعنوان، وكذلك تقديم إحصائيات بعدد المستخدمين وعدد مرات دخولهم للمستودع الرقمي وغيرها من الخدمات الإحصائية التي تقدمها معظم المستودعات الرقمية.

خدمة الاتصال بالعاملين:

توفر بعض المستودعات الرقمية المؤسسية خدمة معينة للاتصال بالعاملين أو الجهة التي تدير المستودع الرقمي للرد على استفسارات المستخدمين، إما عن طريق الاتصال المباشر بالأشخاص أو من خلال البريد الإلكتروني أو عن طريق الهاتف الذي يتبع لإدارة المستودع الرقمي المؤسسي.

المستفيدون من خدمات المستودعات الرقمية المؤسسية:

بما أن عملية إتاحة المعلومات وتنظيمها وحفظها في مجموعات رقمية هي إحدى السياسات الأساسية لأي مستودع رقمي على اختلاف نوعه أو شكله، فإنه لا بدأ لهذا المستودع من مستفيدين يخدمهم ويلبي رغباتهم واهتماماتهم البحثية والعلمية حتى يحقق أهدافه على أكمل وجه، ونجد أن من أهم فئات المستفيدين من المستودعات الرقمية المؤسسية ما يلي:

1- فئة المؤلفين: تعد المستودعات الرقمية وسيلة أو أداة تعريفية تعمل على تعزيز مكانة المؤلفين العلمية والاجتماعية بين مختلف فئات المستفيدين وذلك من خلال الأعمال الفكرية التي يودعونها بهذه المستودعات، والتي تعود عليهم بمجموعة من الفوائد، لذا يعتبر المؤلفين فئة مهمة من فئات المستفيدين من المستودعات الرقمية يحق لهم رؤية كل ما يتم إيداعه ونشره من محتويات رقمية واسترجاعها والبحث من خلالها، وبالتالي فإن المؤلف يستفيد من خدمات المستودعات الرقمية كأني مستفيد بإحاطته بأحدث ما يتم إيداعه في المستودع الرقمي.

2- فئة الناشرين: يعتبر الناشر أيضاً فئة أخرى مستفيدة من خدمات المستودعات الرقمية لا تقل استفادتهم عن استفادة المؤلفين، إذ أتيح لهم نشر أعمالهم العلمية في هذه المستودعات الرقمية وتسويقها بصورة غير مباشرة من خلال نشر البيانات البليوجرافية لها أو ميتاداتا الكيانات الرقمية، وبالتالي يمكن لهم أن يستفيدوا من خدمات المستودعات الرقمية في عملية التعريف بعدد المحتويات الرقمية التي نشرت لديهم في موضوع معين أو مجال محدد أو في عدد من مجالات المعرفة البشرية.

3- فئة الباحثين: بما أن الهدف الأساسي من إنشاء المستودعات الرقمية في معظم المؤسسات الأكاديمية يتمثل في خدمة مجتمع الباحثين من طلاب وأعضاء هيئة تدريس وغيرهم، لذا نجد أنهم هم الفئة الأكثر استهدافاً واستفادةً من خدمات هذه المستودعات، وذلك من خلال البحث والاسترجاع لمحتوياتها الرقمية التي تلي احتياجاتهم وترضي طموحاتهم وتطلعاتهم في سبيل البحث عن المعلومات التي يرغبون في الحصول عليها.⁽¹⁾

4- فئة أخصائي المكتبات ومراكز المعلومات:

يمكن لأخصائي المكتبات ومراكز المعلومات الاستفادة من خدمات المستودعات الرقمية في توفير حاجة المستفيدين عبر مجموعة من الطرق هي:

- الاستفادة من محتويات المستودعات الرقمية في تنمية المجموعات المكتبية وتزويد المكتبات ومراكز المعلومات بما تحتاج له من مصادر معلومات حديثة من خلال مواقع هذه المستودعات الرقمية.

- معرفة حقوق التأليف وحقوق الملكية الفكرية والنشر في البيئة الرقمية.

- التعرف على كيفية رقمنة مصادر المعلومات وتحويلها إلى الشكل الرقمي وإتاحته عبر الشبكة الدولية للمعلومات (الانترنت).

- التعرف على الاتجاهات الحديثة في تقديم خدمات المعلومات وتبنيها داخل المكتبات ومراكز المعلومات حتى تحقق أهدافها على أكمل وجه وبأقل جهد مبذول.⁽²⁾

علية يمكن القول أن خدمات معلومات المستودعات الرقمية هي العمود الفقري لعملية بناء وإدارة مثل هذه المستودعات ونجاحها في معظم المؤسسات مربوط بنجاح هذه الخدمات، لأنها تمثل حجر الزاوية لأهداف أي مستودع رقمي على شبكة الانترنت، كما أن هنالك العديد من المستودعات الرقمية على شبكة الانترنت تقدم خدمات معلومات في جميع مجالات المعرفة البشرية مجاناً ولجميع المستفيدين من مختلف أنحاء العالم، ويعتبر مجتمع الباحثين هم الفئة الأكثر استفادة من خدمات المستودعات الرقمية، لأنها تتيح لهم وصول مجاني لمقالات الدوريات وأوراق المؤتمرات وأطروحات الماجستير والدكتوراه من خلال موقع المستودع على شبكة الانترنت.

(¹) الرؤية التحليلية للباحث بعد إطلاعه على عدد من مواقع المستودعات الرقمية التابعة لمؤسسات أكاديمية والخدمات المتاحة من خلالها.

(²) أسامة محمد عطية خميس. (مصدر سبق ذكره). ص333.

الفصل الخامس

التصور المقترح لبناء وتجريب
المستودع الرقمي المؤسسي لقسم
علوم المعلومات والمكتبات - جامعة
الخرطوم.

الفصل الخامس

التصور المقترح لبناء وتجريب المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات - جامعة الخرطوم.

تمهيد:

يعكس التصور المقترح لأي مشروع من المشروعات المراد تنفيذها الخطة التي يمكن إتباعها عبر المراحل المختلفة لتنفيذ المشروع بصورة كاملة للدور الذي يلعبه في نجاح هذا المشروع، وبما أن الدراسة تهدف في إطارها العملي إلى بناء وتجريب مستودع رقمي مؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات - جامعة الخرطوم، فقد خصص الباحث هذا الفصل لوضع التصور المقترح لبناء المستودع الرقمي تمهيداً لتطبيق هذا التصور في المبحث القادم الذي يمثل البناء الفعلي لهذا المستودع الرقمي، والذي يمكن من خلاله التعريف بالمستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات - جامعة الخرطوم وفكرته ورؤيته ورسالته وسياساته المختلفة لإيداع وحفظ المحتويات الرقمية، واحتياجاته التقنية والبرمجية والبشرية.

نشأة وتطور قسم علوم المعلومات والمكتبات - جامعة الخرطوم:

تأسس قسم علوم المعلومات والمكتبات - جامعة الخرطوم منذ العام 1987م كمركز تابع لكلية الآداب يمنح درجة الدبلوم العالي في علوم المعلومات والمكتبات، ثم تحول إلى قسم تابع لكلية الآداب في العام 1992م ليمنح درجة البكالوريوس والدبلوم العالي والماجستير والدكتوراه في علوم المعلومات والمكتبات.

أهداف قسم علوم المعلومات والمكتبات - جامعة الخرطوم:

يهدف برنامج قسم علوم المعلومات و المكتبات - جامعة الخرطوم إلى تزويد الطلاب بالعلوم الأساسية في شتى مناحي علوم المعلومات والمكتبات وتأهيلهم تأهيلاً أكاديمياً ومهنياً لتخريج كوادر بشرية تتمكن من أداء عملها وتقديم خدماتها بكفاءة عالية ومستوى جيد، وعليه صُممت البرامج لتأهيل هذه الكوادر على أحدث ما وصلت إليه المهنة من تطور.

الرؤساء الذين تعاقبوا على إدارة قسم علوم المعلومات والمكتبات - جامعة الخرطوم:

♦ رؤساء المركز:

(1) بروفيسور: عبد الرحمن النصري

(2) د. الرضية آدم محمد

(3) أ.د. أبوبكر الصديق عثمان

♦ ومنذ أن تحول إلى قسم تولى رئاسته:

(1) أ.د. أبوبكر الصديق عثمان 1992-2005م

(2) د. صبرى الحاج المبارك 2005-2011م

(3) د. عفاف كروم 2011-2014م

(4) د. عمر حسن عبد الرحمن 2014م.

(5) د. معاوية مصطفى محمد عمر 2014م – 2018م.

(6) د. عفاف محمد الحسن إبراهيم 2019 – 2021م.

(7) د. أبوبكر سلطان محمد الخضر 2021 – حتى الآن.

أعضاء هيئة التدريس بقسم علوم المعلومات والمكتبات- جامعة الخرطوم:

يضم قسم علوم المعلومات والمكتبات – جامعة الخرطوم مجموعة من الأساتذة يحملون

درجات علمية مختلفة الجدول رقم (2) أدناه يوضح ذلك:

الرقم	الاسم	المرتبة العلمية	التخصص	المؤهل العلمي	الدرجة	الجامعة	الدولة	التاريخ
1	د.رضية آدم محمد	أستاذ مشارك	علوم المعلومات والمكتبات	بكالوريوس ماجستير دكتوراه	الخرطوم	السودان	1972م	1978م
2	د.عفاف مصطفى حامد كروم	أستاذ مشارك	علوم المعلومات والمكتبات	بكالوريوس ماجستير دكتوراه	الخرطوم	السودان	1976م	1982م
3	د.عمر حسن عبد الرحمن	أستاذ مشارك	علوم المعلومات والمكتبات	بكالوريوس ماجستير دكتوراه	الخرطوم	السودان	1991م	1996م
4	د.عفاف محمد الحسن	أستاذ مساعد	علوم المعلومات والمكتبات	بكالوريوس ماجستير دكتوراه	الخرطوم	السودان	1998م	2004م
5	د.حسام الدين عوض الله القدال	أستاذ مساعد	علوم المعلومات والمكتبات	بكالوريوس ماجستير دكتوراه	الخرطوم	السودان	1998م	2004م
6	أ.مي عباس فضل السيد	محاضر	علوم المعلومات والمكتبات	بكالوريوس ماجستير	الخرطوم	السودان	1998م	2004م

7	د.مهديّة محمد إبراهيم	مساعد	المعلومات	ماجستير	الخرطوم	السودان	2010م
				دكتوراه	الخرطوم	السودان	2015م
8	د.معاوية مصطفى محمد عمر	أستاذ مشارك	علوم	ماجستير	الخرطوم	السودان	2006م
				دكتوراه	الخرطوم	السودان	2009م
				دكتوراه	الخرطوم	السودان	2011م
9	أ.خديجة الدرديري عبد الله مسعود	محاضر	علوم	ماجستير	الخرطوم	السودان	2010م
				ماجستير	الخرطوم	السودان	2020م
				دكتوراه	الخرطوم	السودان	2010م
10	أ.شيراز عبد الله إبراهيم محمد	مساعد تدريس	علوم	ماجستير	الخرطوم	السودان	2010م
				مرتبة الشرف	الخرطوم	السودان	2010م
				دكتوراه	الخرطوم	السودان	2013م
11	د.أبو بكر سلطان محمد الخضر	مساعد	علوم	ماجستير	الخرطوم	السودان	2017م
				دكتوراه	الخرطوم	السودان	2021م

المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات-جامعة الخرطوم:

هو: "موقع على الشبكة المحلية (LAN) لجامعة الخرطوم، يهدف إلى جمع وتنظيم الإنتاج الفكري الصادر عن هذا القسم والمتمثل في: (الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس، السيرة الذاتية لأعضاء هيئة التدريس، المقررات الدراسية، مشاريع تخرج الطلاب بالقسم، مستخلصات رسائل الماجستير والدكتوراه بالقسم، أعمال المؤتمرات، الندوات وورش العمل، العروض التقديمية، المجلات العلمية، الكتب الإلكترونية، وغيرها) وإتاحته في شكل رقمي بدون قيود أو عوائق مادية أو مكانية أو زمنية، يُدار بواسطة نظام المعلومات (Dspace) المفتوح المصدر".

♦ الفكرة:

بدأت فكرة إنشاء المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات-جامعة الخرطوم في يوم 2015/10/3م، عندما قدم الباحث مقترحاً لمجلس أبحاث كلية الآداب جامعة الخرطوم لنيل درجة ماجستير الآداب في علوم المعلومات والمكتبات، وهناك مجموعة من المبررات التي دفعت بالباحث إلى إنشاء هذا المستودع تمثلت في:

- احتياجات قسم علوم المعلومات والمكتبات لمثل هذا النوع من المستودعات الرقمية.

- جعل المستودع ذاكرة رقمية لهذا القسم.
 - إتاحة الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس بهذا القسم.
 - احتياجات طلاب قسم علوم المعلومات والمكتبات لمثل هذا النوع من المستودعات الرقمية لإتاحة المقررات والمناهج العلمية رقمياً والوصول إليها.
 - جعل المستودع إضافة حقيقية لدعم المحتوى الرقمي بجامعة الخرطوم.
- ♦ الرؤية:

قام الباحث بوضع رؤية للمستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات-جامعة الخرطوم بناءً على رؤيته التعليمية تستند على: النهوض بهذا القسم من خلال دعم وتطوير الفكر الإنساني في مجال علوم المعلومات والمكتبات فيما يخص جمع واقتناء وتنظيم وحفظ وإتاحة المعلومات الرقمية لجميع العاملين والباحثين بقسم علوم المعلومات والمكتبات-جامعة الخرطوم.

♦ الرسالة:

- يسعى المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات - جامعة الخرطوم في رسالته إلى تحقيق الأهداف التالية:
- النهوض بهذا القسم وعكس رؤيته ورسالته ومساهمته في هذا المجال من المجالات المعرفية داخلياً وخارجياً، وتشجيع الطلاب والباحثين على ارتياد هذا العلم والإبحار فيه.
 - جمع الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس بهذا القسم وإتاحته مجاناً لكل من يحتاج إليه.
 - تعزيز ثقافة الوصول الحُر للمعلومات بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب والباحثين من داخل وخارج هذا القسم.
 - دعم وتطوير المناهج العلمية والمقررات الدراسية بهذا القسم وإتاحتها للطلاب من أجل النهوض بالعملية التعليمية.
 - تعميم فكرة إنشاء مثل هذا النوع من المستودعات الرقمية على كل أقسام كلية الآداب جامعة الخرطوم، وربطها مع بعضها البعض مكونةً بذلك المستودع الرقمي العام لكلية الآداب - جامعة الخرطوم.

سياسات المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات-جامعة الخرطوم: قام الباحث بوضع عدد من السياسات التي تحدد وتنظم وتزود وتحفظ وتُدير الأعمال الفكرية التي يتم إيداعها في المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات – جامعة الخرطوم، كما يلي:

♦ سياسة المحتويات الرقمية التي يمكن إيداعها في المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات – جامعة الخرطوم:

قام الباحث بتحديد المحتويات الرقمية التي يمكن إيداعها في المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات، والتي تعتبر ذات علاقة مباشرة بالمجال التخصصي الذي يخدمه هذا القسم كآلاتي:

- المعلومات الأساسية عن القسم.
- السير الذاتية لأعضاء هيئة التدريس بالقسم.
- الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس بالقسم.
- منشورات القسم.
- المقررات الدراسية بالقسم.
- مشاريع التخرج للطلاب بالقسم.
- مستخلصات رسائل الماجستير والدكتوراه بالقسم.
- الكتب الإلكترونية في المجال.
- الدوريات العلمية الإلكترونية في المجال.
- أعمال المؤتمرات العلمية في المجال.
- أي روابط أخرى ذات صلة بالمجال العلمي للقسم.

♦ سياسة تنظيم المحتويات الرقمية (الميتاداتا) داخل المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات – جامعة الخرطوم:

رأى الباحث أن خطة معيار دبلن كور للميتاداتا تناسب عملية وصف المحتويات الرقمية التي يتم إيداعها في المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات، لذا فقد اعتمدها كمعيار رئيسي لتنظيم هذه المحتويات، خصوصاً أن النظام الذي قام باختياره الباحث لبناء المستودع الرقمي (نظام دي سبيس Dspace) يدعم هذا المعيار الذي تتكون خُطته الوصفية من خمسة عشر عنصراً مرتبه كآلاتي:

- العنوان. Title

- المؤلف أو المنشئ. Author or originator

- الموضوع. Subject

- الوصف. Description

- المصدر. Source

- العلاقات. Relations

- التغطية. Coverage

- اللغة. Language

- الناشر. Publisher

- المشاركون. Participant

- الحقوق. Rights

- التاريخ. Date

- النوع. Type

- الشكل. Form

- المحدد. Exact

فمن خلال هذه العناصر أعلاه يتم تنظيم ووصف واسترجاع أي محتويات رقمية يراد إيداعها في المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات.

♦ سياسة الإيداع في المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات-
جامعة الخرطوم:

تعتبر عملية الإيداع هي العملية الأساسية التي تنمي وتطور وتحقق أهداف المستودعات الرقمية بمختلف أنواعها، وبدونها تظل هذه المستودعات عديمة الفائدة، وقد قام الباحث بوضع عدد من السياسات لعملية الإيداع في المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات-جامعة الخرطوم تتضمن حقوق الإيداع وحقوق الملكية الفكرية وحقوق المستودع الرقمي نفسه كما يلي:

- للمستودع الرقمي الحق الكامل في عملية الحفظ والتخزين والإتاحة وعمل النسخ الاحتياطية للمحتويات الرقمية التي يتم إيداعها.

- إثبات حقوق المؤلفين والناشرين للمحتويات التي يتم إيداعها في المستودع الرقمي.

- تحديد حقوق الملكية الفكرية وإثباتها لصاحبها في المستودع الرقمي والمحافظة عليها.

- يمكن لمؤلف أي عمل فكري يريد إيداعه في المستودع الرقمي أن يطلب إذن إيداع من مدير المستودع الرقمي، كما يحق لمدير المستودع الرقمي أن يطلب مؤلف معين أو أي جهة أخرى إيداع إنتاج فكري معين عن طريق نموذج الإيداع الذي سوف يتم إدراجه ضمن قائمة الملاحق لهذه الدراسة.

احتياجات المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات-جامعة الخرطوم:
♦ **الاحتياجات التقنية:**

من المسلم به أن أي مشروع تقني أو رقمي من المشروعات المراد تنفيذها يتطلب توفير عدد من الاحتياجات المادية والتقنية والبرمجية حتى يتم تنفيذ مراحله بالصورة الكاملة ويحقق الأهداف المطلوبة منه على أكمل وجه، وبما أن المستودعات الرقمية تعد مشاريع تنفيذية تتطلب توفير الكثير من الاحتياجات التقنية حتى تكتمل صورتها النهائية بإطلاقها على شبكة المعلومات الدولية (الانترنت)، فقد قام الباحث بتحديد المتطلبات التقنية لبناء المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات - جامعة الخرطوم وهي:

- أجهزة حاسب آلي بمواصفات عالية الجودة.
- خادم server شبكة لربط هذه الأجهزة والوصول إلى المعلومات من خلاله.
- جهاز ماسح ضوئي بمواصفات عالية الجودة.
- طابعة ليزر بمواصفات عالية الجودة.
- ربط هذه الأجهزة بشبكة الانترنت.

♦ **الاحتياجات البرمجية:**

تعد الاحتياجات البرمجية من الضروريات الأساسية التي يجب توفرها لإنشاء أي مستودع رقمي، وهي تمثل الركيزة الأساسية التي تستند عليها كل مراحل بناء وإدارة هذه المستودعات الرقمية، وقد قام الباحث باختيار عدد من البرامج الأساسية التي يحتاجها بناء المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات - جامعة الخرطوم، وهذه البرامج تنقسم إلى قسمين رئيسيين هي: برامج لإدارة المستودع الرقمي، وبرامج لبناء وتنظيم واسترجاع المحتويات الرقمية التي يتم إيداعها في المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات - جامعة الخرطوم.

يقترح الباحث نظام Dspace لبناء وإدارة المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات - جامعة الخرطوم، نسبةً لأنه نظام مفتوح المصدر يتم الحصول عليه دون مقابل مادي ويدعم بناء وإدارة المستودعات الرقمية المؤسسية على شبكة الانترنت (للمزيد من

خصائص النظام راجع ص65-71)، وعدد من البرامج الأخرى التي تساعد على تنظيم المحتويات الرقمية واسترجاعها وهي:

- برنامج أوفيس.

- برامج لتحويل ملفات الأوفيس إلى صيغة الـPDF.

- برامج لقراءة ملفات الـPDF.

- برامج تحرير الصور الرقمية.

- برامج قراءة الصور الرقمية.

- برامج قراءة الفيديو الرقمي.

- برامج تشغيل الصوت الرقمي.

- برامج متصفحات الانترنت.

- وغيرها من البرامج الأخرى.

♦ الاحتياجات البشرية:

يعد العنصر البشري بمثابة العمود الفقري لعملية بناء وإدارة المستودعات الرقمية على اختلاف أنواعها، حيث أنهم يتولون وظائف ومهام مختلفة تمثل الهيكل التنظيمي لأي مستودع رقمي، وقد حدد الباحث الاحتياجات البشرية للمستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات في ما يلي:

- مشرف على المستودع الرقمي:

يتولى عملية الإشراف والإدارة على جميع العمليات والإجراءات المتعلقة ببناء المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات وحتى إطلاق خدماته على شبكة المعلومات المحلية لجامعة الخرطوم (الانترانيت) الباحث نفسه، نسبةً لتعلق الموضوع بدراسته وإمامه الكامل بكل جوانبه الإعدادية والتنفيذية منذ البداية وحتى النهاية، وهو يقوم بالمهام التالية:

1- الوقوف على كل مراحل تنفيذ المستودع الرقمي وحتى إطلاق خدماته على الشبكة المحلية (LAN) لجامعة الخرطوم.

2- وضع السياسات والاستراتيجيات لخدمات المستودع الرقمي.

3- إدارة خدمات المستودع الرقمي.

4- دراسة احتياجات المستفيدين من المستودع الرقمي.

5- تنمية المستودع الرقمي بكل ما هو جديد في مجاله التخصصي الذي يخدمه.

5- حل المشكلات والمعوقات التي قد تطرأ على المستودع الرقمي.

- أخصائي رقمته:

يقترح الباحث وجود كادر بشري متخصص في مجال رقمته الوثائق للعمل على تحويل الوثائق الورقية إلى شكل رقمي، بحيث يكون ملماً بكل ما هو جديد في مجال الرقمته والمشروعات الرقميه ولديه القدرة على التعامل مع مختلف أجهزة المسح الضوئي.

- أخصائي برمجة وفني شبكات:

يقترح الباحث ضرورة وجود أخصائي برمجة وفني شبكات يستطيع التعامل مع برامج المستودعات الرقميه لتصميم واجهات نظام المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات - جامعة الخرطوم، وإطلاقه على الشبكة المحلية (LAN) لجامعة الخرطوم، ويجيد التعامل مع نظم التشغيل المختلفة.

- أخصائي معلومات ومكتبات:

يقترح الباحث ضرورة وجود أخصائي معلومات ومكتبات على أن يكون ملماً بقواعد الفهرسة الآلية ومعايير المبتادات المختلفة لوصف المحتويات الرقميه، وله القدرة على تطوير المبتادات وأي معايير أخرى متعلقة بوصف المصادر الرقميه.

♦ الاحتياجات المالية:

حتى تكتمل كل المراحل التنفيذية لبناء المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات - جامعة الخرطوم لأبد من توفير ميزانية مالية مناسبة ولا بد أن تتولى الإدارة العليا التي يتبع لها المستودع الرقمي هذه الميزانية والإشراف عليها.

الفصل السادس

بناء وتجريب المستودع الرقمي
المؤسسي لقسم علوم المعلومات
والمكتبات بجامعة الخرطوم

الفصل السادس

بناء وتجريب المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات بجامعة الخرطوم
تمهيد:

بعد وضع التصور المقترح لبناء وتجريب المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات - جامعة الخرطوم، لم تكتمل فكرة الباحث بعد ولم يتحقق حلمه الرئيسي الذي أعد هذه الدراسة من أجله إلا بالانتهاء من مراحل بناء وتجريب هذا المستودع وإطلاقه على الشبكة المحلية (LAN) لجامعة الخرطوم، ففي هذه الجزئية من الدراسة قام الباحث بتتبع مراحل بناء وتجريب المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات - جامعة الخرطوم بالشرح والتوضيح من خلال الشاشات الرئيسية التي يتم إنشاؤها والعمل عليها عبر مراحل أساسية في نظام إدارة المستودع الرقمي المؤسسي دي سبيس Dspace.

مراحل بناء وتجريب المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات - جامعة الخرطوم:

يمكن تتبع المراحل الأساسية لعملية بناء وتجريب المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات - جامعة الخرطوم في نقاط محددة، يرى الباحث أنها الأهم، والتي تتبعها بالشرح والتوضيح من خلال الشاشات التي تبينها على النظام، بينما هنالك مراحل أخرى تجاهلها الباحث لأن المجال لا يسع ذكرها، ومن المراحل الأساسية نذكر ما يلي:

مرحلة تحديد وتجميع وتميئة المحتويات الرقمية المراد إيداعها في المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات - جامعة الخرطوم:

قام الباحث في هذه المرحلة من خلال المقابلة مع أعضاء هيئة التدريس بالقسم بتجميع عدد من المواد الرقمية تمثلت في: (السيرة الذاتية لأعضاء هيئة التدريس بالقسم، وصف للمقررات الدراسية بالقسم، الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بالقسم، أعمال المؤتمرات ذات الارتباط بالمجال الموضوعي للقسم، مشاريع تخرج الطلاب بالقسم، عدد من المستخلصات لرسائل الماجستير والدكتوراه بالقسم...الخ)، وتنظيمها في مجلدات على الحاسب الشخصي المراد بناء المستودع الرقمي عليه، وإعادة تسميتها بناءً على المحتوى الموضوعي لها حتى تسهل عملية وصفها والوصول إليها. الشاشة رقم (10) أدناه تبين تلك المرحلة:



من خلال الشاشة أعلاه يتضح قيام الباحث بتحميل عدد من البرامج المساعدة على تنظيم المحتويات الرقمية واسترجاعها والتي سبق ذكرها في التصور المقترح لبناء المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات بجامعة الخرطوم تمثلت في:

- برنامج أوفيس.
 - برامج لتحويل ملفات الأوفيس إلى صيغة الـ PDF.
 - برامج لتحويل ملفات صيغة الـ PDF إلى الأوفيس.
 - برامج التعرف الضوئي على الحروف.
 - برامج لقراءة ملفات الـ PDF.
 - برامج قراءة الصور الرقمية.
 - برامج قراءة الفيديو الرقمي.
 - برامج تشغيل الفيديو الرقمي.
 - برامج تشغيل الصوت الرقمي.
 - برامج متصفحات الانترنت.
 - برامج التقاط الصور.
 - برامج تحرير الصور.
- كل هذه البرامج تعتبر ذات أهمية كبيرة في المساعدة على تنظيم وعرض ورفع وبحث واسترجاع المحتويات الرقمية المراد إيداعها في المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات - جامعة الخرطوم، والتي أمّن الباحث بضرورة تبنيها، لذا فقد قام بتنزيلها من المواقع الخاصة بها على شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) للمساعدة في تنظيم وعرض واسترجاع محتويات المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات - جامعة الخرطوم.

مرحلة اختيار وثبيت نظام إدارة المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات - جامعة الخرطوم دي سبيس (Dspace):

تم في هذه المرحلة اختيار نظام دي سبيس لبناء وإدارة المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات - جامعة الخرطوم، كونه نظام مفتوح المصدر ومتاح على موقعه الرسمي <http://www.dspace.com> يتم تحميله بسهولة ويسر، كما يمكن التعديل عليه بما يتماشى مع احتياجات كل من يقتنيه، وقد قام الباحث بتنزيل النسخة التجريبية

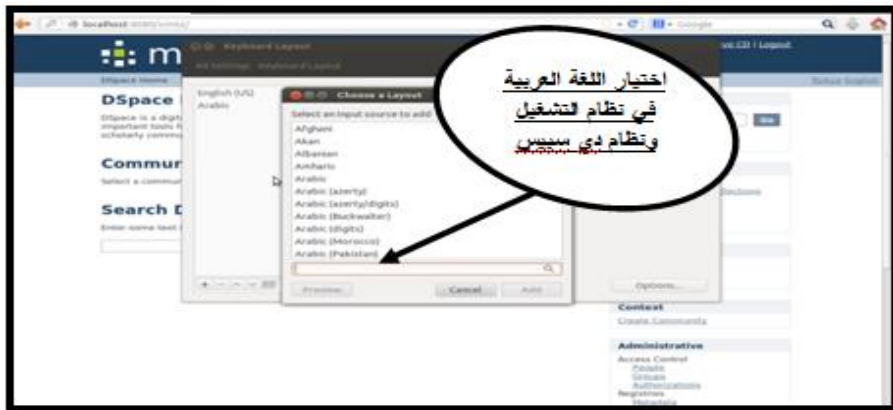
للنظام على جهازه الشخصي التي تعمل من خلال نظام التشغيل يونبتو 12.04 عبر الرابط: <http://localhost:8080/xmlui/> . الشاشة رقم (12) أدها تبين تلك المرحلة:



من خلال الشاشة أعلاه يتضح قيام الباحث بتنزيل نظام دي سبيس على جهازه الشخصي من الموقع الرسمي للنظام كنسخة تجريبية عبر المضيف المحلي للنظام <http://localhost:8080/xmlui/> الذي يعمل من خلال نظام التشغيل يونبتو.

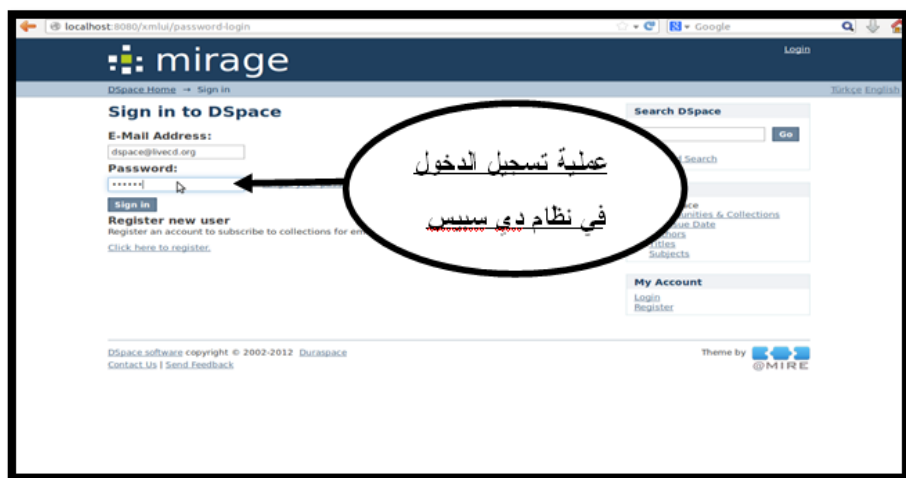
مرحلة تهيئة إعدادات اللغة في نظام إدارة المستودع الرقمي دي سبيس:

من خلال الملفات الرئيسية للنظام يتم الدخول إلى ملفات (الضبط) واختيار ملف ضبط اللغة بإضافة اللغة العربية في النظام لتتلاءم عملية وصف المحتويات الرقمية والبحث عنها في المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات - جامعة الخرطوم، علماً بأنه الواجهة الرئيسية للنظام لا تدعم اللغة العربية وإنما يمكن فقط وصف المحتويات الرقمية والبحث عنها واسترجاعها باللغة العربية. الشاشة رقم (13) أدها تبين تلك المرحلة:



من خلال الشاشة أعلاه يتضح قيام الباحث بتهيئة إعدادات اللغة في نظام دي سبيس واختيار اللغة العربية من بين اللغات التي يتعامل معها النظام لوصف المحتويات الرقمية والبحث عنها في المستودع الرقعي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات - جامعة الخرطوم.

مرحلة التسجيل والدخول إلى الصفحة الرئيسية لنظام دي سبيس:
من الواجهة الرئيسية لنظام دي سبيس يتم الضغط على (Register) لإكمال عملية التسجيل والدخول إلى النظام، حيث تظهر لنا نافذة لكتابة عنواننا أو بريدنا الشخصي ومن ثم كلمة المرور الخاصة بنا، والتي عن طريقها يمكننا الدخول إلى النظام في أي وقت. الشاشة رقم (14) أدناه تبين تلك المرحلة:

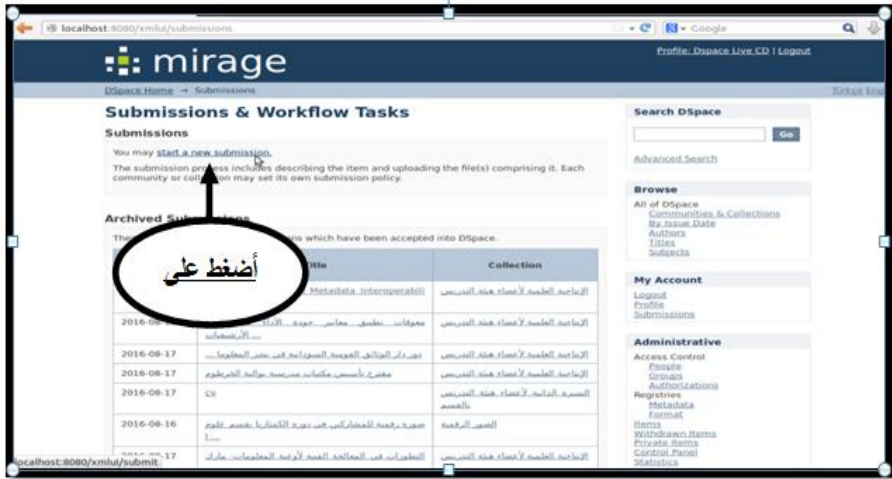


من خلال الشاشة أعلاه يتضح قيام الباحث بالضغط على (Register) لإكمال عملية التسجيل عن طريق رابط النظام وكلمة مرور معينة تمكن من الدخول إلى النظام في أي وقت.

مرحلة تعريف المستودع الرقعي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات - جامعة الخرطوم:

من الواجهة الرئيسية للنظام يتم اختيار كلمة (Create Community) لتعريف المستودع الرقعي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات - جامعة الخرطوم كمجتمع رئيسي، حيث يتيح لنا النظام نافذة تحتوي على عدد من الخيارات لكتابة اسم المجتمع الذي نريد

إنشاؤه ووصف قصير له والمحتوى الموضوعي المراد تضمينه بداخله. الشاشة رقم (15) أدناه تبين تلك المرحلة:



من خلال الشاشة أعلاه يتضح قيام الباحث بكتابة اسم المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات - جامعة الخرطوم على نظام دي سبيس كمجتمع رئيسي للمستودع الرقمي. ومن ثم بعد كتابة الخيارات المتاحة في النافذة كما هو موضح في الشاشة أعلاه يتم الضغط على خيار (Create) ثم خيار (Return) لتكتمل عملية تعريف المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات - جامعة الخرطوم كمجتمع رئيسي وتظهر لنا على الصفحة الرئيسية لنظام دي سبيس.

مرحلة تقسيم المجتمعات والكيانات الفرعية للمستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات - جامعة الخرطوم:

بعد مرحلة تعريف المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات - جامعة الخرطوم على نظام دي سبيس كمجتمع رئيسي يمكننا تقسيم المجتمعات الفرعية لهذا المجتمع وتسميتها بناءً على المحتويات الرقمية التي تتضمنها من خلال الضغط على (Create Sub-community)، ومن ثم تسمية المجموعة الفرعية والوصف العام لها بإكمال الخيارات المتاحة من قبل النظام، كما يمكننا إنشاء كيانات أخرى داخل هذه المجتمعات الفرعية عن طريق الضغط (Create Collection)، وتسميتها وفقاً للمادة التي تحويها. الشاشة رقم (16) أدناه تبين تلك المرحلة:



من خلال الشاشة أعلاه يتضح قيام الباحث بتقسيم المجتمعات الفرعية للمستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات - جامعة الخرطوم إلى مجموعات فرعية أخرى، علماً بأن نظام دي سبيس مرن بحيث يتيح لنا إنشاء عدد غير محدود من المجتمعات والكليات الفرعية التي يتطلبها الأمر.

مرحلة إيداع المحتويات الرقمية في المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات - جامعة الخرطوم:

من خلال الواجهة الرئيسية للنظام يتم الضغط على (Submission) لتظهر لنا الشاشة التي تحتوى على الخيار (you my start a new submission). الشاشة رقم (17) أدناه تبين تلك المرحلة:



من خلال الشاشة أعلاه يتضح قيام الباحث بالضغط على الخيار (you may start a new submission) لرفع المادة الرقمية في المستودع الرقبي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات - جامعة الخرطوم.

ومن ثم ومن خلال الضغط على الخيار أعلاه تظهر لنا شاشة أخرى تحتوي على المجتمعات والكليات الفرعية التي تم تقسيمها من قبل داخل المجتمع الرئيسي للمستودع الرقبي، يمكننا أن نختار منها الكلية التي نريد أن نرفع عليها المادة الرقمية، ثم نضغط على (Next)، الشاشة رقم (18) أدناه تبين تلك المرحلة:

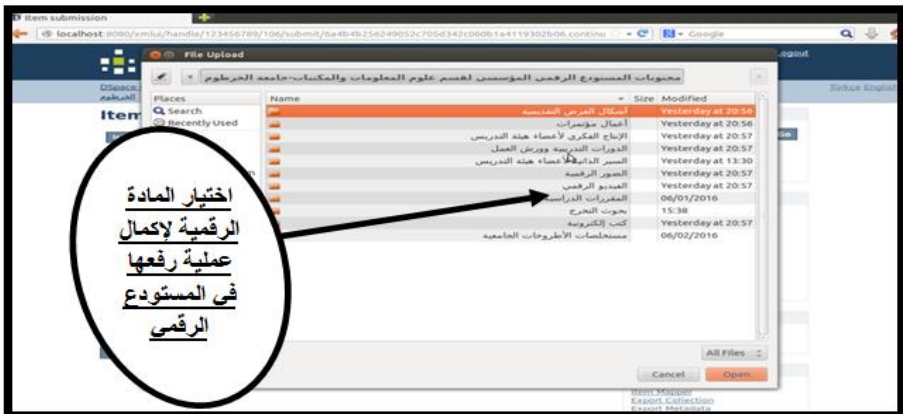
من خلال الشاشة أعلاه يتضح قيام الباحث باختيار الكلية الفرعية التي تحمل اسم (الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس) لرفع المادة الرقمية داخلها في نظام إدارة المستودع الرقبي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات - جامعة الخرطوم دي سيس.

بعد الضغط على (Next) تظهر لنا شاشة أخرى تحتوي على مراحل مختلفة لوصف المادة الرقمية المراد رفعها على المستودع الرقبي، أي حقول (الميتاداتا) وفقاً لعناصر معيار دبلن كور لوصف المادة الرقمية، في المرحلة الأولى يسألنا النظام عن ما إذا كانت المادة التي نريد رفعها قد تم نشرها في موقع آخر أم لا؟، بحيث يمكننا الضغط على مربع أحدى الخيارين أو تركهما، ومن ثم الضغط على (Next) لتظهر عناصر معيار دبلن كور لوصف المادة الرقمية تبدأ بالمؤلف Authors (يمكننا إضافة أكثر من مؤلف من خلال الضغط على (Add)، العنوان Title، السلسلة ورقمها Series No، معرف المادة (محدد) Identifiers، نوع المادة Type، اللغة Language. كما الشاشة رقم (19) أدناه تبين تلك المرحلة:



من خلال الشاشة أعلاه يتضح قيام الباحث بملء معلومات المادة الرقمية المراد رفعها في المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات - جامعة الخرطوم، بإدراج كل البيانات المتعلقة بها من مؤلفين وعناوين وغيرها ضمن عناصر وصف معيار دبلن كور للميتاداتا في نظام دي سيس.

بعد إكمال عملية الوصف للمادة الرقمية وفقاً لعناصر معيار دبلن كور للميتاداتا والضغط على (Next) تظهر لنا مرحلة رابعة تتيح لنا خيار رفع المادة الرقمية (Upload File) من خلال الضغط على (Browse)، ومن ثم يمكننا فتح المجلد والنقر على المادة التي نريد رفعها لتكتمل عملية الرفع، كما يمكننا رفع ملف كامل يحتوي على أكثر من مادة رقمية من خلال الضغط على (All Files). الشاشة رقم (20) أدناه تبين تلك المرحلة:



من خلال الشاشة أعلاه يتضح قيام الباحث بالدخول إلى الملف الخاص بالمادة الرقمية المراد رفعها في المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات - جامعة

الخرطوم، والضغط عليها لتظهر على النافذة الخاصة بها في نظام إدارة المستودع الرقمي دي سبيس.

بعد إكمال عملية رفع المادة الرقمية والضغط على (Next) تظهر لنا مرحلة خامسة تحتوي على إتفاقية أو (رخصة التوزيع Distribution License) الخاصة بنظام إدارة المستودع الرقمي، بحيث يمكننا قبولها أو التعديل عليها من خلال الضغط على مربع الخيار الخاص بها. الشاشة رقم (21) أدها تبين تلك المرحلة:



من خلال الشاشة أعلاه يتضح قيام الباحث باضغط على مربع الخيار الخاص برخصة التوزيع في نظام دي سبيس وقبولها، ومن ثم الضغط على (Next) لتتكمّل عملية رفع المادة الرقمية في المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات - جامعة الخرطوم.

بعد الموافقة على رخصة التوزيع الخاصة بالنظام والضغط على (Next)، يرسل لنا نظام دي سبيس رسالة تخبرنا بأن عملية رفع المادة الرقمية قد اكتملت وسوف نستلم رسالة على بريدنا الإلكتروني (إذا كنا مسجلين الدخول للنظام عبر البريد الإلكتروني الخاص بنا) تحتوي على رابط المادة التي قمنا برفعها في المستودع الرقمي. الشاشة رقم (22) أدها تبين تلك المرحلة:



من خلال الشاشة أعلاه يتضح أن نظام دي سبيس الخاص بإدارة المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات - جامعة الخرطوم قد أرسل لنا رسالة تخبرنا بأن عملية رفع المادة الرقمية قد اكتملت، وأنه قد تم إنشاء رابط خاص بها من قبل النظام يمكننا الذهاب إليه للتحقق من إكمال عملية رفعها في المستودع الرقمي - مرحلة تصميم موقع المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات - جامعة الخرطوم:

قام الباحث في هذه المرحلة بتصميم موقع على الشبكة المحلية (LAN) لجامعة الخرطوم بالرباط: <http://lisuofk.uofk.edu:8080/xmlui> ليكون الرابط الرئيسي الذي يمكن من الوصول للمستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات - جامعة الخرطوم عبر الشبكة المحلية لجامعة الخرطوم. الشاشة رقم (23) أدناه تبين تلك المرحلة:



من خلال الشاشة أعلاه يتضح قيام الباحث بتصميم موقع للمستودع الرقمي المؤسسي

لقسم علوم المعلومات والمكتبات - جامعة الخرطوم ليتم عبره الدخول إليه في الشبكة المحلية (LAN) لجامعة الخرطوم.

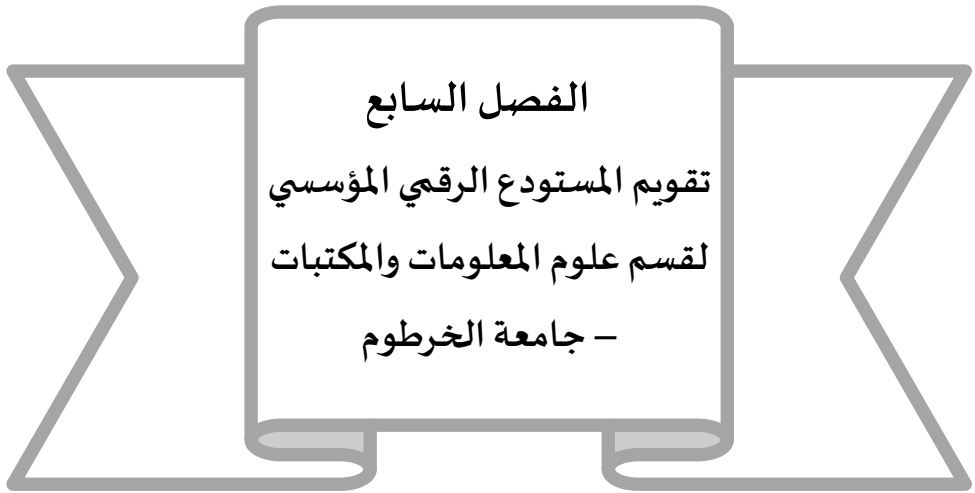
مرحلة تجريب المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات - جامعة الخرطوم:

قام الباحث في هذه المرحلة بتجريب المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات - جامعة الخرطوم بعد إطلاقه على الشبكة المحلية (LAN) لجامعة الخرطوم، من خلال كتابة مصطلح (مجتمع المعرفة) في مربع البحث المتاح من قبل نظام إدارة المستودع الرقمي، فكانت النتيجة استرجاع عدد من المحتويات الرقمية المتعلقة بالمصطلح الذي تم البحث عنه. الشاشة رقم (24) أدناه تبين تلك المرحلة:



من خلال الشاشة أعلاه يتضح قيام الباحث بكتابة مصطلح (مجتمع المعرفة) لتجريب المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات - جامعة الخرطوم، فكانت النتيجة استرجاع عدد من الملفات الرقمية التي تحتوي على معلومات تتعلق بمجتمع المعرفة.

بذلك القول أن المراحل المختلفة لعملية بناء وتجريب المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات - جامعة الخرطوم قد اكتملت، بدءاً بمرحلة التجميع للملفات الرقمية وانتهاءً بمرحلة التجريب، وفي المرحلة القادمة من هذه الدراسة سوف نتعرض لعملية تقييم لهذا المستودع الرقمي من قبل المنتسبين لقسم علوم المعلومات والمكتبات - جامعة الخرطوم عن طريق إستبانة تحتوي على معلومات تتعلق بالمستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات - جامعة الخرطوم.



الفصل السابع

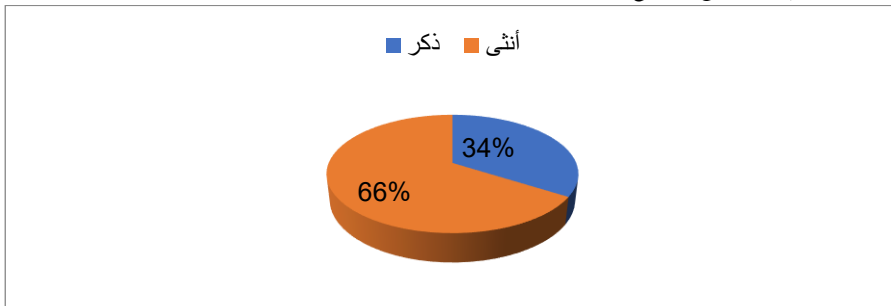
تقويم المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات - جامعة الخرطوم

تمهيد:

بعد إكمال عملية بناء وتجريب المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات - جامعة الخرطوم، رأيت أن هنالك ضرورة لتقويمه من قبل منسوبي القسم (أعضاء هيئة تدريس - طلاب - باحثين)، لذا قمت بإعداد هذه الدراسة التي تصميم إستبانه اشتملت على أسئلة وفق محاور متعلقة بالمستودع الرقمي، تم توزيعها على عينة عشوائية وقصديه من مجتمع الدراسة لتحليل آرائهم التي يدلون بها عن مدى معرفتهم بالمستودعات الرقمية على شبكة المعلومات الدولية (الانترنت)، وتقويمهم للمستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات - جامعة الخرطوم، من حيث سهولة واجهة التعامل، وشمولية المحتويات الرقمية، وتحقيق الأهداف المنوط بها، وتلبية الاحتياجات البحثية لطلاب القسم، ومدى الاستفادة منه في عملية البحث العلمي والتدريب لمنسوبي القسم، وكيفية البحث والتصفح داخل محتوياته الرقمية، وأهم المقترحات التي تسهم في تحديثه وتطويره. بلغ حجم العينة 50 فرد من طلاب قسم علوم المعلومات والمكتبات وأعضاء هيئة التدريس والباحثين وطلاب الدراسات العليا عن طريق اللقاء بهم في شكل (Focus group) أو ما يعرف في مجال الدراسات البحثية بـ(مجموعة التركيز)، لتعريفهم بالمستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات - جامعة الخرطوم، والنظام المستخدم لإدارته، وكيفية تصفح محتوياته الرقمية، وطرق البحث المتاحة من خلال النظام المستخدم لإدارته، ومن ثم تحليل آرائهم التي يدلون بها للوصول إلى نتائج يمكن من خلالها تقييم هذا المستودع الرقمي جاءت نتائج التحليل كما هو

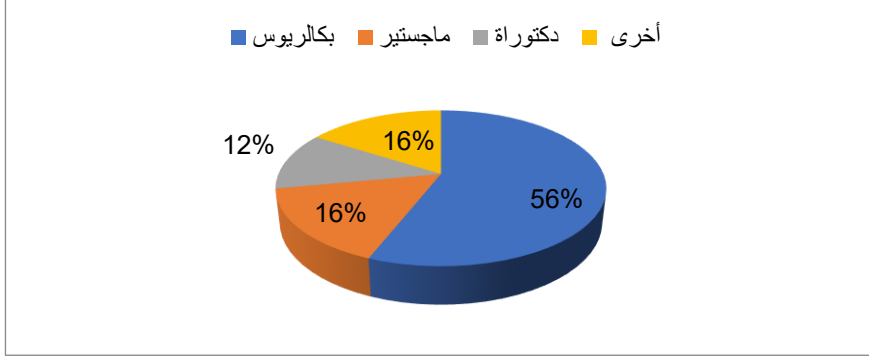
موضح أدناه:

شكل رقم (1) النوع لمجتمع الدراسة:



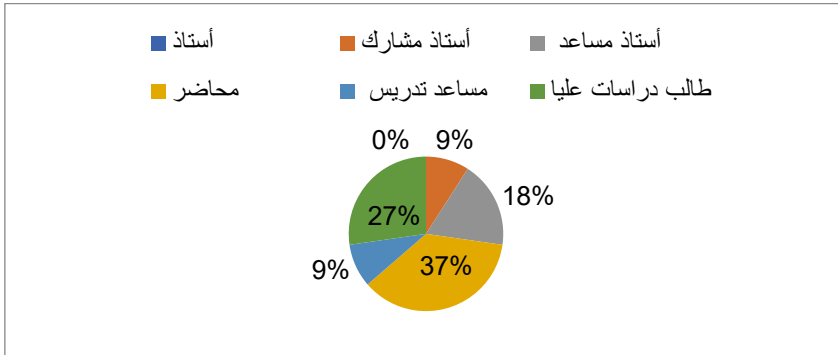
من الشكل أعلاه يتضح أن نسبة الإناث تفوق نسبة الذكور لأفراد مجتمع الدراسة، حيث بلغت 66%، بينما بلغت نسبة الذكور 34%، ويرجع ذلك إلى قلة نسبة الذكور لمنسوبي قسم علوم المعلومات والمكتبات الذي يمثل مجتمع الدراسة.

شكل رقم (2) الدرجة العلمية لمجتمع الدراسة:



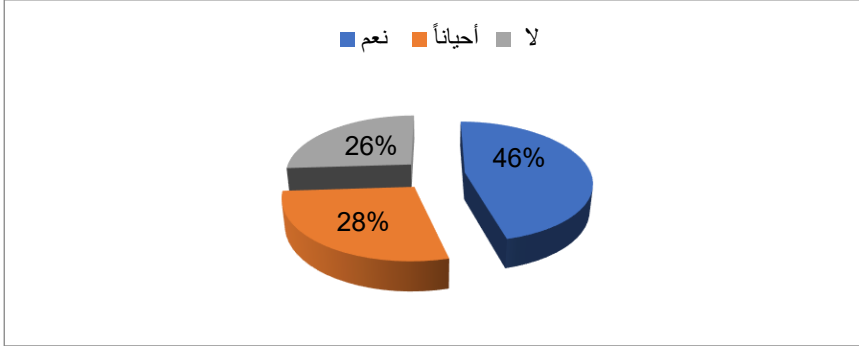
من الشكل أعلاه يتضح أن الدرجة العلمية لأفراد مجتمع الدراسة ينحصر معظمها في درجة البكالوريوس بنسبة 56%، وذلك لتركيز الباحث في أخذ العينة على طلاب القسم، بينما تقل في درجة الماجستير لتصل 16%، وفي درجة الدكتوراه لتصل 12%، وهنالك درجات أخرى بنسبة 12%.

شكل رقم (3) المرتبة العلمية لمجتمع الدراسة:

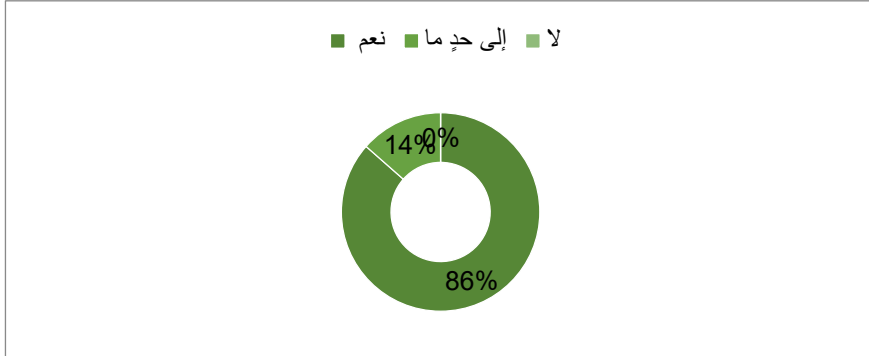


من الشكل أعلاه نلاحظ تفاوت المرتبة العلمية لأفراد مجتمع الدراسة، ما بين طالب بكالوريوس بنسبة 56%، ومحاضر بنسبة 16%، وطلاب دراسات عليا بنسبة 12%، وأستاذ مساعد بنسبة 8%، وتقل عند الأستاذ المشارك لتصل إلى 4% فقط. ويرجع ذلك التفاوت إلى التركيبة المجتمعية لعينة الدراسة التي شملت طلاب قسم علوم المعلومات والمكتبات في المراحل المختلفة، وطلاب الدراسات العليا (الدبلوم العالي - الماجستير -

الدكتوراه) بالقسم، وأعضاء هيئة التدريس بالقسم، عن طريق العينة العشوائية، والمستفيدين من خارج القسم عن طريق العينة القصدية، لذا نلاحظ أن هنالك تفاوت في المرتبة العلمية لعينة الدراسة التي شملت 50 فرداً من مجتمع الدراسة. شكل رقم (4) تعامل مجتمع الدراسة مع المستودعات الرقمية على شبكة المعلومات الدولية (الانترنت):

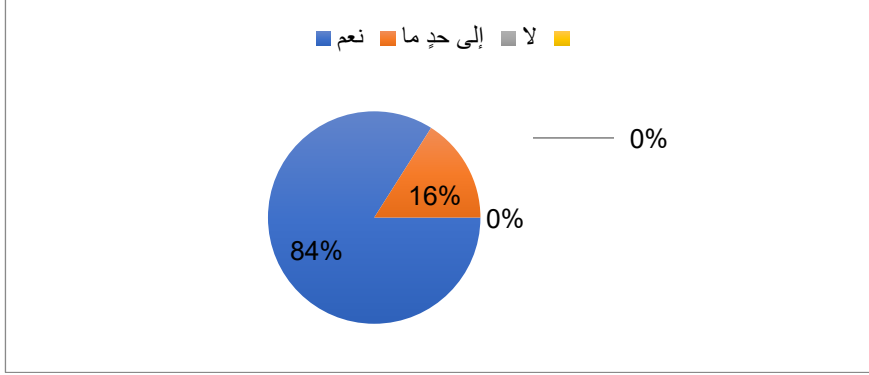


من الشكل أعلاه يتضح أن 74% من عينة الدراسة سبق لهم أن تعاملوا مع مستودعات رقمية على شبكة المعلومات الدولية (الانترنت)، بينما هنالك 26% لم يتعاملوا معها، وقد يرجع ذلك إلى عدم معرفتهم بأهميتها في سبيل الوصول للمعلومات. شكل رقم (5) تفضيل مجتمع الدراسة للمعلومات المتاحة من خلال المستودعات الرقمية التي سبق لهم أن تعاملوا معها:



من الشكل أعلاه نجد أن معظم م الدراسة الذين سبق لهم أن تعاملوا مع مستودعات رقمية يفضلون المعلومات المتاحة من خلالها، وقد بلغت نسبتهم 86.5%، بينما 13.5% يفضلونها إلى حدٍ ما، ويرجع سبب ذلك التفضيل إلى حداثة المعلومات التي تحتويها المستودعات الرقمية، وسهولة الحصول عليها في المكان والزمان.

شكل رقم (6) وجهة نظر مجتمع الدراسة عن مدى سهولة واجهة المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات على شبكة المعلومات المحلية (LAN) لجامعة الخرطوم:

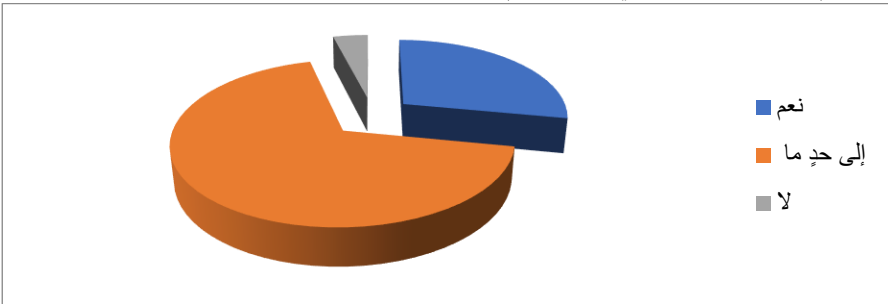


من الشكل أعلاه يتضح أن 84% من أفراد مجتمع الدراسة يؤكدون سهولة واجهة التعامل مع المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات - جامعة الخرطوم، وذلك للأسباب التالية حسب وجهة نظرهم:

- لتمييزها بالبساطة وسهولة الاستخدام حتى للمبتدئين في استخدام الحاسب الآلي.
- لإتاحتها إمكانية البحث المتقدم والتصفح للمجموعات الرقمية بالمؤلف أو العنوان أو الموضوعات أو التاريخ.

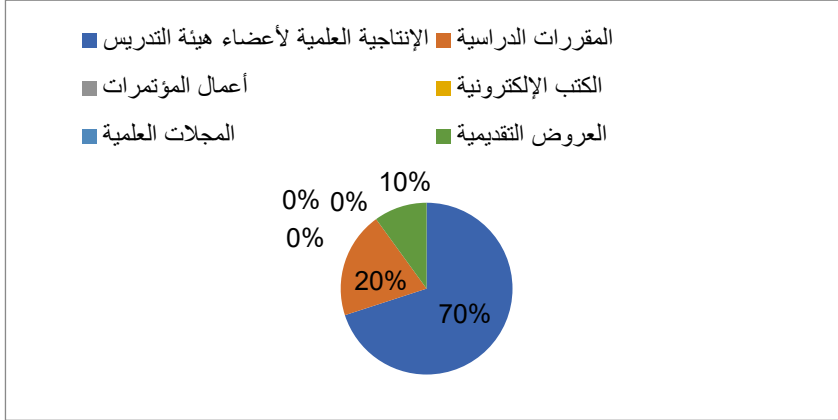
- لسهولة عملية البحث والاسترجاع للمعلومات داخل مجموعات المستودع الرقمي.
- لتنظيم الإنتاج الفكري للقسم في شكل واصفات ورؤوس موضوعات يتم من خلالها تصفح المعلومات الرقمية والوصول إليها. بينما هنالك نسبة 16% فقط من عينة الدراسة يرون أنها سهلة إلى حد ما، وقد يرجع ذلك إلى عدم تعاملهم مع مستودعات رقمية على شبكة المعلومات الدولية (الانترنت).

شكل رقم (7) شمولية المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات - جامعة الخرطوم للمحتويات الرقمية في مجال علوم المكتبات والمعلومات:



من الشكل أعلاه يتضح أن محتويات المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات - جامعة الخرطوم تتصف بالشمولية إلى حدٍ ما بنسبة 68% حسب وجهة نظر عينة الدراسة، ويرجع ذلك إلى ما قام به الباحث من وضع نموذجي لبعض المحتويات الرقمية لتجريب المستودع الرقمي فقط، بينما 28% من نسبة عينة الدراسة يرون أنها تتصف بالشمولية، و4% فقط يرون أنها لا تتصف بالشمولية. ويرى الباحث أن محتويات هذا المستودع الرقمي يمكن أن تتصف بالشمولية الكاملة في حالة التعاون التام لأعضاء هيئة التدريس بالقسم مع إدارة المستودع الرقمي بإتاحة كل إنتاجهم الفكري (الأوراق العلمية - المحاضرات التدريسية - العروض التقديمية - المجالات العلمية - الكتب الدراسية، ...ألخ) في المستودع الرقمي، ومن ثم ربط هذا المستودع بمستودعات رقمية أخرى، وجمعيات مهنية في مجال علوم المعلومات والمكتبات، وروابط أعمال المؤتمرات المختلفة لاتحادات وجمعيات المعلومات والمكتبات في مختلف أنحاء العالم.

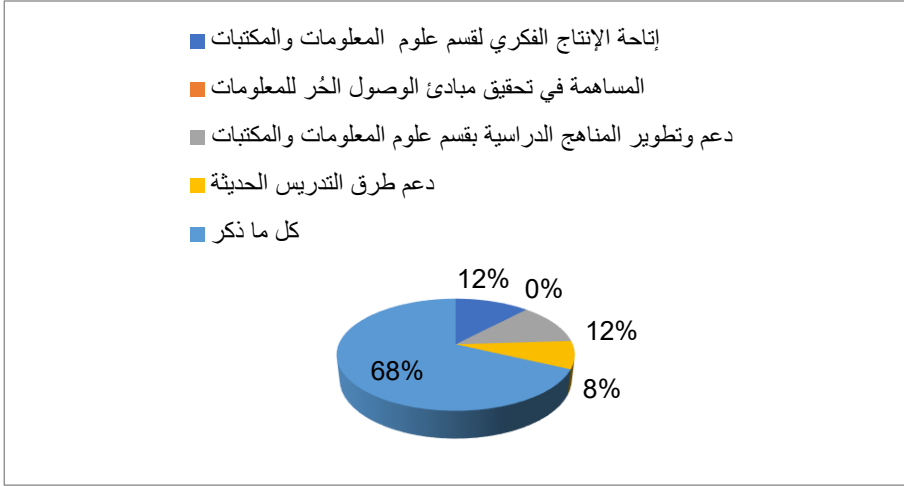
شكل رقم (8) الموضوعات التي يحويها المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات - جامعة الخرطوم:



من الشكل أعلاه يتضح أن أكثر الموضوعات التي يحويها المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات - جامعة الخرطوم تتمثل في الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بالقسم بنسبة بلغت 70% من وجهة نظر عينة الدراسة، تليها المقررات الدراسية بنسبة 20%، والعروض التقديمية بنسبة 10%. بينما هنالك موضوعات أخرى بالمستودع الرقمي تم الإشارة إليها من قبل عينة الدراسة ضمن الخيار (أخرى أذكرها) تمثلت في: السيرة الذاتية لأعضاء هيئة التدريس بالقسم، والصور الرقمية. وقد اتفقت

معظم وجهات نظر عينة الدراسة على أن الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بالقسم هي أفضل محتويات المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات - جامعة الخرطوم من حيث الإتاحة، وذلك لأنها تحتوي على أوراق علمية في مختلف مجالات علم المعلومات والمكتبات.

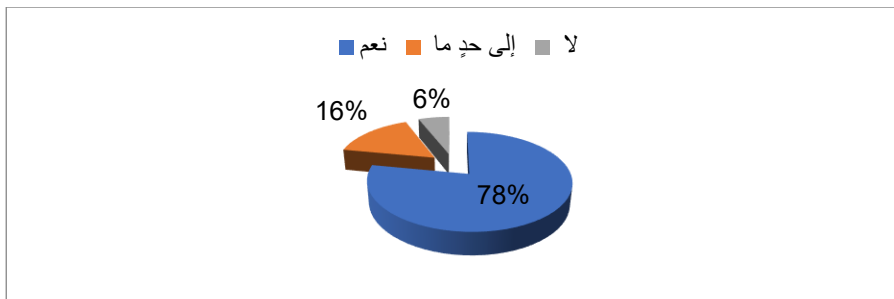
شكل رقم (9) الأهداف المنوط تحقيقها من خلال المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات - جامعة الخرطوم:



من الشكل أعلاه يتضح أن نسبة 68% من عينة الدراسة يؤيدون تحقيق كل الأهداف المنوط بها تجاه المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات - جامعة الخرطوم، بينما 12% يؤيدون الهدف الدال على إتاحة الإنتاج الفكري لقسم علوم المعلومات والمكتبات، و12% أيضاً يؤيدون الهدف الدال على دعم وتطوير المناهج الدراسية، و4% فقط يؤيدون الهدف الدال على دعم طرق التدريس الحديثة. وهناك بعض الأهداف الأخرى التي تمت إضافتها من قبل عينة الدراسة يمكن ذكر أهمها في النقاط التالية:

- تخريج كوادر بشرية مؤهلة في مجال المعلومات يمكن أن تسهم في بناء مستودعات رقمية في المؤسسات التي يمكن أن تنتمي إليها إذا تم تدريبها على ذلك المستودع الرقمي.
- التعريف بقسم علوم المعلومات والمكتبات - جامعة الخرطوم وانفتاحه على العالم الخارجي.
- تبادل المعلومات ونقل الخبرات الأمر الذي يؤدي إلى تطوير وترقية القسم بما فيه من أساتذة وطلاب.

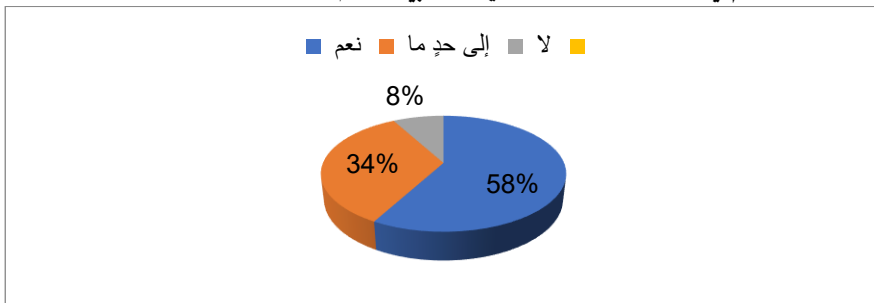
شكل رقم (10) تلبية المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات - جامعة الخرطوم لاحتياجات طلاب القسم، وتوفير الوقت والجهد لهم في سبيل الحصول على المعلومات التي يحتاجون إليها:



من الشكل أعلاه يتضح أن نسبة 78% من أفراد مجتمع الدراسة يرون أن المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات - جامعة الخرطوم يمكن أن يلبي الاحتياجات البحثية لطلاب القسم مما يوفر لهم الوقت والجهد في سبيل البحث عن المعلومات التي يحتاجون إليها، بينما 16% يرون أن التلبية تكون إلى حد ما، و6% يرون أنه لا يمكن أن يلبي الاحتياجات البحثية للطلاب. وقد تفاوت آراء عينة الدراسة حول درجات تلبية المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات - جامعة الخرطوم لهذه الاحتياجات من خلال الإجابة على الخيار (أي من الدرجات التالية تناسب ذلك)، ونجد أن 68% من وجهات نظر عينة الدراسة تتفق في النسبة 60% لدى التلبية التي يمكن أن يحققها المستودع الرقمي، بينما 17% يرون أن النسبة 80% هي التي تناسب تلك التلبية لاحتياجات طلاب القسم، و15% فقط من عينة الدراسة يرون أن النسبة 40% هي الأنسب لتلك التلبية، الجدول رقم (3) أدناه يوضح وجهة نظر عينة الدراسة عن الدرجات التي تناسب تلبية المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات - جامعة الخرطوم لاحتياجات طلاب القسم:

المفردات	تكرارها	النسبة %
- 20%	0	0%
- 40%	7	15%
- 60%	32	68%
- 80%	8	17%
- 100%	0	0%
المجموع	47	100%

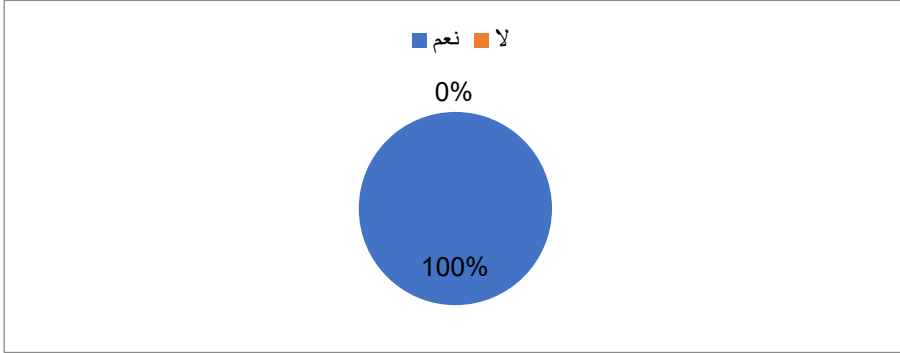
شكل رقم (11) الاعتماد على المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات - جامعة الخرطوم في عمليات البحث والتطوير لمنسوبي القسم:



من الشكل أعلاه يتضح أن نسبة 58% من آراء أفراد مجتمع الدراسة تؤيد الاعتماد على المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات - جامعة الخرطوم في عمليات البحث والتطوير لمنسوبي القسم، بينما نسبة 34% يرون أن ذلك الاعتماد يكون إلى حد ما، و8% فقط لا يرون اعتماد لهذا المستودع في عمليات البحث والتطوير لمنسوبي القسم. وقد تفاوتت درجات ذلك الاعتماد من خلال الإجابة على الخيار (أي من الدرجات التالية تناسب ذلك)، ونجد أن 50% من وجهات نظر أفراد مجتمع الدراسة تتفق على إمكانية الاعتماد بنسبة 80% على هذا المستودع الرقمي في عمليات البحث والتطوير لمنسوبي القسم، و36% يرون الدرجة 60% هي التي يمكن أن تناسب ذلك الاعتماد، بينما 14% فقط يتفقون على الدرجة 40% للاعتماد على المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات - جامعة الخرطوم في عمليات البحث والتطوير لمنسوبي هذا القسم. الجدول رقم (4) أدناه يوضح وجهة نظر عينة الدراسة حول الدرجات التي يمكن أن تناسب مدى الاعتماد على المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات - جامعة الخرطوم في عمليات البحث والتطوير لمنسوبي هذا القسم.

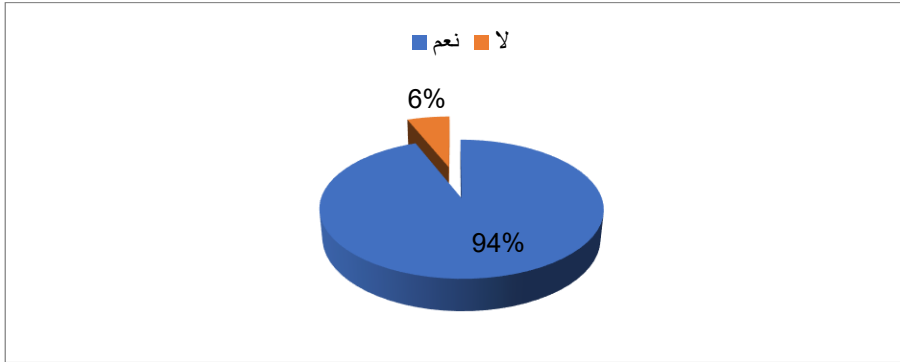
النسبة %	تكرارها	المفردات
0%	0	- 20%
14%	7	- 40%
36%	18	- 60%
50%	25	- 80%
0%	0	- 100%
100%	50	المجموع

شكل رقم (12) تمكين رابط المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات - جامعة الخرطوم من الدخول إليه دون التحويل إلى صفحة أخرى:



من الشكل أعلاه يتضح أن رابط المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات - جامعة الخرطوم يمكن من الوصول إليه مباشرة دون التحويل إلى صفحة أخرى على شبكة معلومات جامعة الخرطوم، وقد اتفقت كل آراء أفراد مجتمع الدراسة على ذلك بنسبة 100%.

شكل رقم (13) إمكانية بحث أفراد مجتمع الدراسة (بنفسهم) عن المحتويات الرقمية في واجهة المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات - جامعة الخرطوم:



من الشكل أعلاه يتضح أن نسبة 94% من أفراد مجتمع الدراسة يمكنهم البحث بنفسهم عن المحتويات الرقمية في واجهة المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات - جامعة الخرطوم، بينما 6% فقط لا يمكنهم البحث بنفسهم في محتويات المستودع الرقمي، كما هو موضح من خلال الجدول أدناه:

- أسباب بحث عينة الدراسة عن المحتويات الرقمية بنفسهم في واجهة المستودع الرقمي.

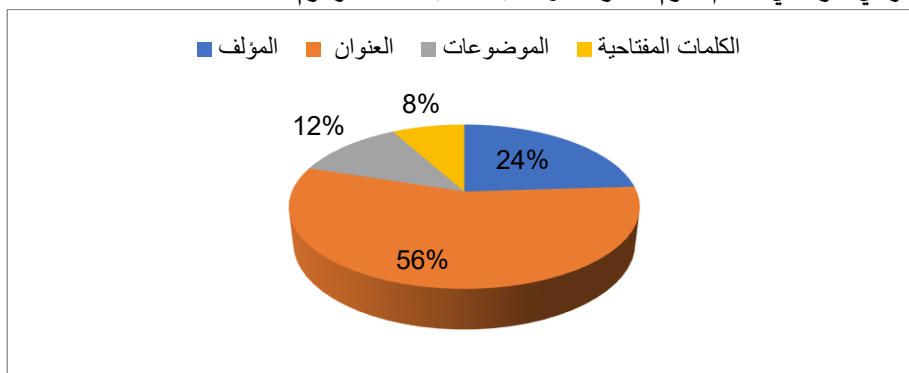
الجدول رقم (5) أدناه يوضح سبب بحث عينة الدراسة عن المحتويات الرقمية بنفسهم في واجهة المستودع الرقمي.

النسبة %	تكرارها	المفردات
0%	0	أ/ سهولة واجهة التعامل مع المستودع الرقمي
0%	0	ب/ سهولة عملية البحث والتصفح
0%	0	ج/ سهولة التعامل مع نظام إدارة المستودع الرقمي
100%	47	د/ كل ما ذكر
100%	47	المجموع

- سبب عدم بحث عينة الدراسة عن المحتويات الرقمية بنفسهم في واجهة المستودع الرقمي. الجدول رقم (6) أدناه يوضح سبب عدم بحث أفراد مجتمع الدراسة عن المحتويات الرقمية بنفسهم في واجهة المستودع الرقمي.

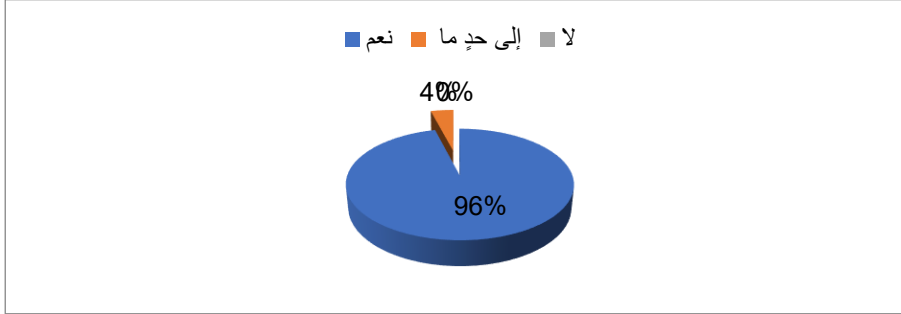
النسبة %	تكرارها	المفردات
100%	3	أ/ عدم الدراية الكافية بالتعامل مع المستودعات الرقمية
0%	0	ب/ صعوبة واجهة التعامل مع المستودع الرقمي
0%	0	ج/ عدم المعرفة بنظام إدارة المستودع الرقمي وخصائصه الفنية
0%	0	د/ كل ما ذكر
100%	3	المجموع

شكل رقم (14) طرق البحث التي يفضلها أفراد مجتمع الدراسة للبحث في محتويات المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات - جامعة الخرطوم:



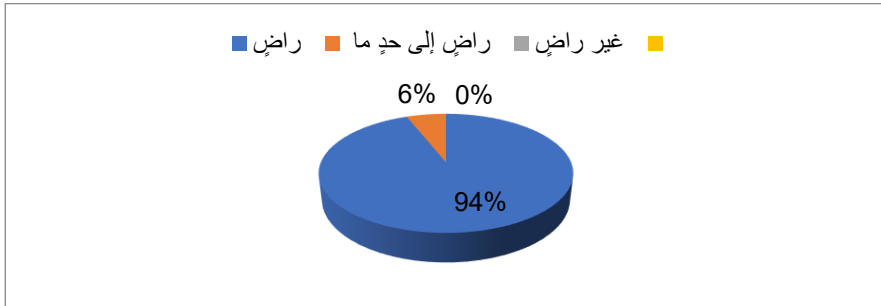
من الشكل أعلاه يتضح أن نسبة 24% من أفراد مجتمع الدراسة يفضلون البحث بالمؤلف في محتويات المستودع الرقمي، بينما نسبة 56% يفضلون البحث بالعنوان، وذلك من أجل الوصول إلى المعلومة، بينما 12% يفضلون البحث بالموضوعات، و8% فقط بالكلمات المفتاحية.

شكل رقم (15) تطابق النتائج المسترجعة من خلال عملية أفراد مجتمع الدراسة في محتويات المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات - جامعة الخرطوم



من الشكل أعلاه يتضح أن نسبة 96% من وجهات نظر أفراد مجتمع الدراسة تتفق على تطابق النتائج المسترجعة مع كلمات البحث التي بحثوا عنها في المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات - جامعة الخرطوم، بينما 4% فقط يرون أنها مطابقة إلى حد ما، وقد يرجع ذلك إلى عدم تقيدهم بالضبط الإستنادي للكلمات التي يبحثون بها.

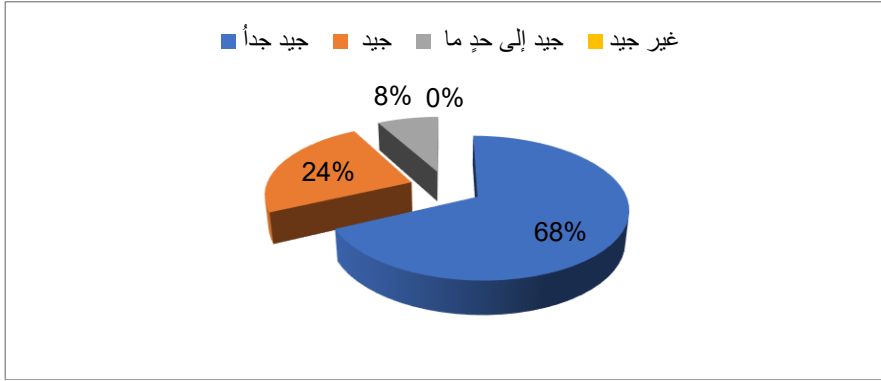
شكل رقم (16) رضا أفراد مجتمع الدراسة عن النتائج المسترجعة من خلال عملية بحثهم في محتويات المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات - جامعة الخرطوم:



من خلال الشكل أعلاه يتضح رضا أفراد مجتمع الدراسة عن النتائج المسترجعة من خلال عملية بحثهم في محتويات المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات

والمكتبات - جامعة الخرطوم بنسبة 94%، بينما 6% فقط يظهر رضاهم إلى حدٍ ما. ويمكن أن نرجع ذلك الرضا إلى عملية البحث (البسيط والمتقدم) المتاحة من قبل نظام إدارة المستودع الرقمي، والوصف الدقيق للمحتويات التي تم رفعها في المستودع من خلال عناصر الوصف المتاحة من قبل معيار دبلن كور للميتاداتا، الذي اختاره الباحث كمعيار رئيسي لوصف محتويات المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات - جامعة الخرطوم.

شكل رقم (17) تقييم كفاءة البحث المتاح من خلال واجهة المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات - جامعة الخرطوم من وجهة نظر أفراد مجتمع الدراسة:



من خلال الشكل أعلاه يتضح اتفاق معظم وجهات أفراد مجتمع الدراسة في تقييمهم لكفاءة البحث المتاح من خلال واجهة المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات - جامعة الخرطوم بدرجة جيد جداً وذلك بنسبة 68%، بينما نسبة 24% يتفقدون على الدرجة جيد لكفاءة البحث المتاح من خلال واجهة المستودع الرقمي، ونسبة 8% فقط من أفراد مجتمع الدراسة يرون أن درجة تقييم كفاءة البحث هي جيد إلى حدٍ ما. ويمكن أن نرجع سبب ارتفاع ذلك التقييم لكفاءة البحث المتاح من خلال واجهة المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات - جامعة الخرطوم لما يتميز به نظام إدارة المستودع الرقمي (دي سبيس Dspace) من إتاحتها لطرق متعددة للبحث (البسيط والمتقدم) في المحتويات الرقمية سواءً بالمؤلف أو العنوان أو الموضوعات أو الكلمات المفتاحية أو التاريخ، كما يتيح أيضاً خاصية أخرى لعرض مجموعات المستودع الرقمي والبحث داخلها بالطريقة التي تناسب المستفيد.

الجدول رقم (7) مقترحات تحديث وتطوير المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات - جامعة الخرطوم.

لا		نعم		بيان المقترح
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
0%	0	100%	50	1- إقامة الدورات التدريبية وورش العمل في مجال المستودعات الرقمية لأعضاء هيئة التدريس والباحثين بقسم علوم المعلومات والمكتبات - جامعة الخرطوم.
10%	0	100%	50	2- حث أعضاء هيئة التدريس وتحفيزهم على إبداع أعمالهم العلمية في المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات - جامعة الخرطوم.
0%	0	100%	50	3- تدريس موضوع المستودعات الرقمية كمقرر لطلاب البكالوريوس بالتطبيق على المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات - جامعة الخرطوم.
0%	0	100%	50	4- إقامة محاضرات تعريفية بالمستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات - جامعة الخرطوم.
0%	0	100%	50	5- توفير الإمكانات المادية والبشرية لتطوير المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات - جامعة الخرطوم.

- من خلال الجدول أعلاه يتضح أن معظم وجهات نظر أفراد مجتمع الدراسة تؤيد المقترحات التي وضعها الباحث لتحديث وتطوير المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات - جامعة الخرطوم، بنسبة 100%.
- وأضاف أفراد مجتمع الدراسة المقترحات التالية للمساهمة في تحديث وتطوير المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات - جامعة الخرطوم:
- إتاحتها بصورة عامة وعدم اختصاره على جامعة الخرطوم، والموافقة على إجازته في أقصر وقت متاح حتى يمكن الاستفادة من محتوياته الرقمية.
 - تشغيل معمل الحاسوب والانترنت بقسم علوم المعلومات والمكتبات حتى يمكن أن يساعد بدوره في الاستفادة من محتويات هذا المستودع الرقمي والمساهمة في عملية تطويره.
 - تضمين كل الإنتاج الفكري الخاص بقسم علوم المعلومات والمكتبات حتى يمكن لأي مستفيد أن يحصل على المعلومة التي يطلبها في أقصر وقت متاح.
 - ربط هذا المستودع الرقمي بمستودعات رقمية أخرى ذات علاقة مباشرة بالمجال التخصصي الذي يخدمه قسم علوم المعلومات والمكتبات - جامعة الخرطوم، مع توفير كل الاحتياجات لتطوير هذا المستودع.
 - استخدام معايير الميئاتادانا لوصف محتويات المستودع الرقمي. إقامة منتديات طلابية تجمع بين أعضاء هيئة التدريس وطلاب القسم لمناقشة موضوع المستودعات الرقمية وكيفية الاستفادة منها في الحصول على المعلومات العلمية.
 - توفير الإمكانات المادية وتطابقها مع المواصفات العلمية العالمية. تبني واهتمام أساتذة القسم لفكرة المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات - جامعة الخرطوم لكي يتمكن الجميع من الاستفادة منه.
 - تكملة معلومات المستودع الرقمي، ومن ثم بناء مستودع رقمي لكلية الآداب - جامعة الخرطوم.

خاتمة:

تناول الكتاب موضوع المستودعات الرقمية المؤسسية التي أصبحت ضرورة وحتمية فرضتها تغيرات الساحة المعلوماتية واحتياجات مجتمع المستفيدين منها؛ لاسيما تعقد الاحتياجات إلى المعلومات نفسها من قبل الباحثين ومتخذي القرار، إضافة إلى تغير بنية خدمات المعلومات نفسها والتي لا بدأ لها أن تواكب مجريات الأحداث العصرية التي يشهدها عالم تقنية المعلومات، لذا نجد أن العديد من مؤسسات المعلومات لاسيما الأكاديمية منها قد خطت خطوات كبيرة نحو إنشاء المستودعات الرقمية لخدمة مجتمع المستفيدين منها، وكمساهمة فاعلة في دعم مبادرات حركة الوصول الحُر للمعلومات. ولم يكن قسم علوم المعلومات والمكتبات بجامعة الخرطوم بمعزل عن تلك المؤسسات، فقد حظي ببناء وتجريب مستودع رقمي مؤسسي وجد قبل لفكرته من قبل المنتفعين من هذا القسم، لما له من أهمية كبيرة في تطوير هذا القسم وخدمة مجتمع المستفيدين منه، نسبةً للدور الكبير الذي يمكن أن يلعبه في توفير المعلومات الرقمية والوصول إليها، ومن ثم توفير وقت الباحثين وجهودهم في سبيل الحصول على المعلومات التي تلي اهتماماتهم، لذا فقد أدلى الباحث بمجموعة من الآراء التي يمكن أن تساهم بدورها في عملية تحديث وتطوير هذا المستودع الرقمي، حتى يمكن الاستفادة منه على أكمل وجه.

ويأمل الكاتب من خلال هذا المؤلف أن يفتح الطريق أمام مؤسسات المعلومات التي تسعى إلى بناء مستودعات رقمية لخدمة مجتمعها الداخلي، والانفتاح على العالم الخارجي، ومواكبة مستجدات البيئة الرقمية للمعلومات وعالم الإنترنت.

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: سور القرآن الكريم"

1. سورة الأنعام.- الآية (98)

2. سورة هود.- الآية (6)

ثانياً: الكتب باللغة العربية:

1. أسامة محمد عطية خميس. الكيانات الرقمية {المحتوى الرقمي} في المستودعات الرقمية علي شبكة الانترنت.- القاهرة الشركة العربية للتسويق والتوريد، 2013م.

2. سامح زينهم عبد الجواد. المستودعات الرقمية استراتيجيات البناء والإدارة والتسويق والحفظ.- بنها : كلية الآداب جامعة بنها ، 2015 م .

3. عبد الحميد بسيوني. المكتبات الرقمية = Digital library.- القاهرة : دار الكتب للنشر، 2008م.

4. عمرو حسن فتوح حسن. البرمجيات مفتوحة المصدر لبناء المكتبات الرقمية: أسس الاختيار والتقييم.- الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2012م.

5. فهد بن عبد الله الوضيحي. المستودعات الرقمية المؤسسية في الجامعات السعودية: تحديات الواقع وتطلعات المستقبل.- الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية، 2015م.

6. وليم أرمز. المكتبات الرقمية/ تأليف وليم أرمز / ترجمة جبريل بن حسن العريشي، وهاشم فرحات سيد.- الرياض مكتبة الملك فهد الوطنية، 2006م.

ثالثاً: الكتب باللغة الأجنبية:

1. Bjork, B-C. (2004) Open Access to Scientific Publications - An analysis of the Barriers to Change Information Research, Vol. 9, No2. <http://InformationR.net/ir/9-2/paper170.html>.

2. Budapest Open Access Initiative (2002) <http://www.soros.org/openaccess/> (Visited 02/11/2015).

3. Posser, David c. the next information revaluation : how open access will transform scholarly communication.- URL:<http://de.scientificcommons.org/2074886>.- Date access:{28/12/2015 - 9:30pm}.

4. The Repositories Support Project (RSP). Accessed from online on:<http://www.rsp.ac.uk/start/before-you-start/benefits/>.{13/12/2015}.
5. Baeza,Ricardo.et. Modern information Retrieval Glossary.Op.Cit
6. Najla sample- Repositories .(online)available from :<http://www.dcc.ac.uk>.{accessed :7/12/2015}.
7. Open-door. accessed {12/12/2-2015}, on: <http://www.opendoar.org>
8. Barton, Mary R. and Waters , Margaret M. (2005) Creating an Institutional Repository: LEADIRS Workbook. Cambridge, MA: MIT, 2004. P11. Accessed {12/12/2015} on:<http://dspace.mit.edu/handle/1721.1/26698>
9. Lynch, Clifford A. (2003) Institutional repositories: essential infrastructure for scholarly in the digital age. Accessed{12/12/2015}, on:<http://www.arl.org/storage/documents/publications/arl-br-226.pdf>.
10. Wikipedia: institutional repository. Available from online. Http:// en .Wikipedia.org/wiki/ institutional repository.{accessed:2/2/2016}.

رابعاً: الأطروحات العلمية:

1. أسامة محمد عطية خميس. خدمة الأسئلة الأكثر تداولاً كأداة لتقديم خدمات المعلومات علي شبكة الانترنت:دراسة تقييميه، إشراف أمنية مصطفى ،أسامة لطفي.- كلية الآداب :جامعة المنوفية ،2008م.(رسالة ماجستير،مجازة).
2. إكرام آدم إبراهيم عبد الله. نظم المستودعات الرقمية المفتوحة (دراسة مقارنة بين نظام (Dspace,Eprints)، إشراف عمر حسن عبد الرحمن.- (رسالة بكالوريوس مرتبة شرف) في جامعة الخرطوم كلية الآداب ،2015 م .

خامساً: مقالات الدوريات العلمية وأعمال المؤتمرات:

1. أحمد عبادة العربي."المستودعات الرقمية للمؤسسات الأكاديمية ودورها في العملية التعليمية والبحثية وإعداد آلية لإنشاء مستودع رقمي للجامعات العربية".- مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية.- مج18.- ع1، (نوفمبر2012م – أبريل2013م).
2. إيمان فوزي عمر. "المستودعات الرقمية المفتوحة في مجال المكتبات والمعلومات".- ورقة عمل في الملتقى الثالث لتكنولوجيا المكتبات والمعلومات: "تقنيات الجيل الثالث ومدخلاتها في مجتمع المكتبات والمعلومات من (22 - 24 مارس،2009).- القاهرة: شبكة أختصاصي

المكتبات والمعلومات، 2009م. متاح على الرابط: www.moltaqa.librariannet.net، تاريخ الإطلاع 2015/12/12م.

3. حنان أحمد فرج. "المستودعات المؤسسية الرقمية ودورها في دعم المحتوى العربي وإثرائه علي الانترنت". - مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية. - مج 18. - ع 2، (مايو 2012م - نوفمبر 2012م).

4. سيف قدامه يونس وعبد القادر حامد. "دور الوصول الحُر للمعلومات في تعزيز حركة البحث العلمي: دراسة استطلاعية لآراء عينه من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الموصل". - مجلة تنمية الرافدين. - مج 35. - ع 113 (2013م). - ص 127. متاح علي الرابط: www.iasj.net تاريخ الإطلاع 2015/11/9م.

5. عبد الرحمن فراخ. "مصادر الوصول الحُر في مجال المكتبات وعلم المعلومات: دليل إرشادي". - مجلة المعلوماتية. - ع 20، (ديسمبر 2005م).

6. عبد الرحمن فراخ. "الوصول الحُر للمعلومات طريق المستقبل في الأرشفة والنشر العلمي". - مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية. - مج 16، ع 1، (ديسمبر 2009م - يونيو 2010م).
7. عفاف محمد الحسن وإسلام السيد أحمد. "الوصول الحُر للمعلومات: دراسة مسحية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في مجال المكتبات والمعلومات بالجامعات السودانية بولاية الخرطوم". - ورقة عمل في المؤتمر العلمي الخامس للجمعية السودانية للمكتبات والمعلومات: "المكتبات الرقمية في السودان الفرص والتحديات". - الخرطوم: الجمعية السودانية للمكتبات والمعلومات، 2015 م.

8. مها أحمد إبراهيم. "الوصول الحُر للمعلومات: المفهوم، الأهمية، المبادرات". - cybrarians journal. - ع 22. - (يونيو 2010م). متاح على الرابط: www.journal.cybrarians.info تاريخ الإطلاع 2015/11/9م.

9. ناريمان إسماعيل متولي. "الإبداع المعرفي الأكاديمي في عصر المعلوماتية بين الأرشفة الذاتية والوصول الحُر للمعلومات: دراسة لاتجاهات وتطبيقات أعضاء هيئة التدريس بجامعة طيبة". - مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية. - مج 18، ع 2، (مايو - نوفمبر 2012م).

10. يونس أحمد إسماعيل. "المكتبات وحركة الوصول الحُر للمعلومات: الدور والعلاقات والتأثيرات المتبادلة". - cybrarians journal. - ع 18. - (مارس، 2009م). متاح على الرابط: www.journal.cybrarians.info تاريخ الإطلاع 2015/11/9م.

سادساً: مواقع الإنترنت:

1. (المستودع الرقمي لكلية العلوم جامعة الخرطوم. متاح على الرابط: <http://aioa.blogspot.com/2011/10/dspacescienceuofk.html>: تاريخ الإطلاع 2016/2/29 م.
2. عيوب ومعوقات المستودعات الرقمية. متاح على الرابط: <http://salehoff.blogspot.com>: تاريخ الإطلاع 2016/2/4 م.
3. مستودع الرسائل العلمية المجازة بجامعة ليستر في المملكة المتحدة (بريطانيا). متاح على الرابط: <https://lra.le.ac.uk/handle/2381/8805>: تاريخ الإطلاع 2016/3/5 م.
4. المستودع الرقمي المؤسسي لجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية. متاح على الرابط: <http://nauss.academia.edu/RepositoryNAUSS>: تاريخ الإطلاع 2016/3/2 م.
5. المستودع الرقمي لجامعة طيبة. متاح على الرابط: <http://repository.taibahu.edu.sa/>: تاريخ الإطلاع 2016/3/6 م.
6. المستودع الرقمي لجامعة قطر. متاح على الرابط: <http://qspace.qu.edu.qa/>: تاريخ الإطلاع 2016/3/2 م.
7. المستودع الرقمي لجامعة قطر. متاح على الرابط: <http://qspace.qu.edu.qa/>: تاريخ الإطلاع 2016/3/6 م.
8. المستودع الرقمي لجامعة كاليفورنيا. متاح على الرابط: <https://submit.escholarship.org/help/>: تاريخ الإطلاع 2016/3/6 م.
9. المستودع الرقمي لجمعية المكتبات والمعلومات السعودية. متاح على الرابط: <http://www.slia.org.sa/index.php?action=faqs>: تاريخ الإطلاع 2016/3/7 م.
10. المستودع الرقمي لقسم علم المعلومات جامعة الملك عبد العزيز. متاح على الرابط: <http://libraries.kau.edu.sa/Pages->: تاريخ الإطلاع 2016/3/2 م.
11. مفهوم خدمات المعلومات. متاح على الرابط: <https://ar.wikipedia.org>: تاريخ الإطلاع 2016/2/10 م.
12. الوصول الحر للمعلومات. المفهوم، الأهمية، المبادرات. - متاح على الرابط: alalbays.org: تاريخ الإطلاع 2015/11/2 م.
13. الوصول الحر للمعلومات. متاح على الرابط: <http://araboc.info/site.7>: تاريخ الإطلاع 2015/11/13 م.

14. الوصول الحُر للمعلومات. متاح على الرابط:
<https://konowledgetrends.wordpress.com> تاريخ الإطلاع 2015/11/26م.
15. الوصول الحُر للمعلومات. مكتبة الملك فهد الوطنية. متاح على
الرابط: www.kfni.org تاريخ الإطلاع 2015/11/14م.
16. الوصول الحُر للمعلومات. ويكي مكتبات. متاح على الرابط: y.org
17. الوصول الحُر للمعلومات: المفهوم، الأهمية، المبادرات. متاح على الرابط:
www.acaderia.edu تاريخ الإطلاع 2015/10/29م.

قائمة الملاحق:

ملحق رقم (1) أسئلة استبانة تقويم المستودع الرقمي:

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة الخرطوم

كلية الدراسات العليا

كلية الآداب

قسم علوم المعلومات والمكتبات

نتشرف بإفادتكم لنا وبملء معلومات هذه الإستبانة التي تهدف إلى جمع بيانات حول: "تقييم المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات - جامعة الخرطوم، على الشبكة المحلية (LAN) لجامعة الخرطوم"، وعليه فإن تعاونكم معنا بملء هذه الإستبانة سوف يسهم في نجاح الدراسة وتقييمها؛ ونؤكد لكم أن البيانات التي ستدلون بها سوف تستخدم لأغراض الدراسة فقط.

عنوان الدراسة: فاعلية نظام معلومات مفتوح المصدر (Dspace) لبناء مستودع رقمي مؤسسي: قسم علوم المعلومات والمكتبات-جامعة الخرطوم أنموذجاً.

علماً بأن المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات - جامعة الخرطوم هو: "موقع على الشبكة المحلية (LAN) لجامعة الخرطوم، يهدف إلى جمع وتنظيم الإنتاج الفكري الصادر عن هذا القسم والمتمثل في: (الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس، السيرة الذاتية لأعضاء هيئة التدريس، المقررات الدراسية، أعمال المؤتمرات، الندوات وورش العمل، وغيرها) وإتاحته في شكل رقمي بدون قيود أو عوائق مادية أو مكانية أو زمنية، يُدار بواسطة نظام المعلومات (Dspace) المفتوح المصدر".

رابط المستودع على شبكة جامعة الخرطوم: <http://lisuofk.uofk.edu>

من فضلك أدخل الرابط أعلاه لزيارة المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات - جامعة الخرطوم وأبحث في مجموعاته وتصفح محتوياته ، ومن ثم قم بتعبئة أسئلة الإستبانة.

ولكم جزيل الشكر والتقدير.

المؤلف/ أبوبكر سلطان محمد الخضر.

Email-abubakr082011@gmail.com - Te/ 00249913781878

◆ المحور الأول: المعلومات العامة:

- 1- الاسم (اختياري)؟.....
- 2- النوع؟ أ/ ذكر () ب/ أنثى ()
- 3- الدرجة العلمية؟ أ/ بكالوريوس () ب/ ماجستير ()
ج/ دكتوراه () د/ أخرى أذكرها؟.....
- 4- المرتبة العلمية؟
أ/ أستاذ () ب/ أستاذ مشارك () ج/ أستاذ مساعد ()
د/ محاضر () هـ/ مساعد تدريس () و/ طالب دراسات عليا ()
ز/ طالب بكالوريوس ح/ أخرى أذكرها؟.....

◆ المحور الثاني: تقييم المستودع الرقعي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات - جامعة الخرطوم:

- 1- هل سبق أن تعاملت مع مستودعات رقمية على شبكة المعلومات الدولية (الانترنت)؟
أ/ نعم () ب/ لا ()
- إذا كانت الإجابة بـ(نعم)، هل تفضل المعلومات المتاحة من خلال هذه المستودعات الرقمية؟
أ/ نعم () ب/ إلى حدٍ ما () ج/ لا ()
- 2- من خلال زيارتك لصفحة ظهور المستودع الرقعي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات - جامعة الخرطوم على شبكة جامعة الخرطوم بال رابط:
<http://lisuofk.uofk.edu>؛ هل واجهت التعامل معه سهولة من وجهة نظرك؟
أ/ نعم () ب/ إلى حدٍ ما () ج/ لا ()
- إذا كانت الإجابة بـ(بنعم) لماذا؟.....
- إذا كانت الإجابة بـ(لا) لماذا؟.....
- 3- هل يتمتع المستودع الرقعي بشمولية المحتويات الرقمية في مجال علوم المعلومات والمكتبات؟
أ/ نعم () () ب/ إلى حدٍ ما () ج/ لا ()
- 4- من وأقع تصفحك لمحتويات المستودع الرقعي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات - جامعة الخرطوم ما أكثر الموضوعات التي يحوها؟

- أ/ الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بالقسم
- ب/ المقررات الدراسية () ج/ أعمال المؤتمرات ()
- د/ الكتب الإلكترونية () ه/ المجالات العلمية ()
- و/ العروض التقديمية () ز/ توصيف المقررات الدراسية ()
- ح/ أخرى أذكرها؟
- وأيهما أفضل من حيث الإتاحة؟
- 5- هل المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات - جامعة الخرطوم يمكن أن يحقق الأهداف التالية؟
- أ/ إتاحة الإنتاج الفكري لقسم علوم المعلومات والمكتبات ()
- ب/ المساهمة في تحقيق مبادئ الوصول الخُر للمعلومات ()
- ج/ دعم وتطوير المناهج والمقررات الدراسية بقسم علوم المعلومات والمكتبات ()
- د/ دعم طرق التدريس الحديثة ()
- ه/ كل ما ذكر ()
- و/ أخرى أذكرها؟
- 6- هل يمكن أن يلبي المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات - جامعة الخرطوم الاحتياجات البحثية لطلاب قسم علوم المعلومات والمكتبات - جامعة الخرطوم، ويوفر لهم الوقت والجهد في سبيل الحصول على المعلومات التي يحتاجون إليها؟ أ/ نعم () ب/ إلى حدٍ ما () ج/ لا ()
- إذا كانت الإجابة ب(نعم) أي من الدرجات التالية تناسب ذلك؟
- 20% () 40% () 60% () 80% () 100% ()
- 7- هل يمكن الاعتماد على هذا المستودع في عمليات البحث العلمي والتدريب والتطوير لمنسوبي قسم علوم المعلومات والمكتبات - جامعة الخرطوم؟
- أ/ نعم () ب/ إلى حدٍ ما () ج/ لا ()
- إذا كانت إجابتك ب(نعم) أي من الدرجات التالية تناسب ذلك؟
- 20% () 40% () 60% () 80% () 100% ()
- 8- هل رابط المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات - جامعة الخرطوم يمكن من الدخول إليه مباشرةً دون تحويل إلى صفحة أخرى؟

أ/ نعم () ب/ لا ()

◆ المحور الثالث: تقييم كفاءة البحث والاسترجاع في المستودع الرقمي المؤسسي

لقسم علوم المعلومات والمكتبات - جامعة الخرطوم:

1- هل يمكنك البحث عن المحتويات الرقمية في واجهة المستودع الرقمي بنفسك؟

أ/ نعم () ب/ لا ()

إذا كانت الإجابة بـ(بنعم) هل يرجع ذلك إلى؟

أ/ سهولة واجهة التعامل مع المستودع الرقمي ()

ب/ سهولة عملية البحث والتصفح ()

ج/ سهولة التعامل مع نظام إدارة المستودع الرقمي ()

د/ كل ما ذكر ()

هـ/ أخرى أذكرها؟.....

إذا كانت الإجابة بـ(لا) هل يرجع ذلك إلى؟

أ/ عدم الدراية الكافية بالتعامل مع المستودعات الرقمية ()

ب/ صعوبة واجهة التعامل مع المستودع الرقمي ()

ج/ عدم المعرفة بنظام إدارة المستودع الرقمي وخصائصه الفنية ()

د/ كل ما ذكر () هـ/ أخرى أذكرها؟.....

2- هل تفضل البحث في محتويات المستودع الرقمي بـ؟

أ/ المؤلف () ب/ العنوان () ج/ الموضوعات () د/ الكلمات المفتاحية ()

هـ/ أخرى أذكرها؟.....

3- هل النتائج المسترجعة من خلال عملية بحثك في محتويات المستودع الرقمي مطابقة

لل كلمات التي بحثت بها؟

4- أ/ نعم () ب/ إلى حدٍ ما () ج/ لا ()

5- هل أنت راضٍ عن النتائج المسترجعة من خلال عملية البحث في محتويات المستودع

الرقمي؟ أ/ راضٍ () ب/ راضٍ إلى حدٍ ما () ج/ غير راضٍ ()

إذا كنت غير راضٍ وضح السبب؟.....

6- ما هو تقييمك العام لكفاءة البحث المتاح من خلال واجهة المستودع الرقمي؟

أ/ جيد جداً () ب/ جيد ()

ج/ جيد إلى حدٍ ما () د/ غير جيد ()

♦ المحور الرابع: مقترحات لتحديث وتطوير المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم

المعلومات والمكتبات – جامعة الخرطوم:

لا	نعم	بيان المقترح
		1- إقامة الدورات التدريبية وورش العمل في مجال المستودعات الرقمية لأعضاء هيئة التدريس والطلاب والباحثين بقسم علوم المعلومات والمكتبات – جامعة الخرطوم.
		2- حث أعضاء هيئة التدريس وتحفيزهم على إيداع أعمالهم العلمية في المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات – جامعة الخرطوم.
		3- تدريس موضوع المستودعات الرقمية كمقرر لطلاب البكالوريوس بالتطبيق على المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات – جامعة الخرطوم.
		4- إقامة محاضرات تعريفية بالمستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات – جامعة الخرطوم.
		5- توفير الإمكانيات المادية والبشرية لتطوير المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات – جامعة الخرطوم.

7- أي مقترحات أخرى تود إضافتها ترى أنها يمكن أن تساهم في تطوير المستودع الرقمي

المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات- جامعة الخرطوم؟

.....

.....

.....

.....

ملحق رقم (2) نموذج طلب الإيداع في المستودع الرقمي:

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة الخرطوم

كلية الآداب

قسم علوم المعلومات والمكتبات

السيد/ المشرف على المستودع الرقمي.

السلام عليكم ورحمة الله

يُسعدني جداً أن أودع عملي هذا "....." في مستودعكم
الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات- جامعة الخرطوم، مع الإقرار مني بأن
يكون هذا العمل متاحاً للجميع دون أي قيود على ذلك.

-	عنوان العمل	نوع العمل	تاريخ الإيداع
-1			
-2			
-3			
-4			

مع خالص تحياتي

صاحب العمل/.....

التوقيع/.....

التاريخ/.....

ملحق رقم (3) نموذج طلب استئذان من ناشر أو مؤلف معين بإيداع عمله في
المستودع الرقمي:

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة الخرطوم

كلية الآداب

قسم علوم المعلومات والمكتبات

المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات- جامعة الخرطوم

السيد الأستاذ/.....الموقر.

السلام عليكم ورحمة الله.

يسعد قسم علوم المعلومات والمكتبات- جامعة الخرطوم أن يُخاطب سيادتكم
للموافقة على إيداع عملكم العلمي "....." في المستودع الرقمي
المؤسسي لهذا القسم، ونحيط سيادتكم علماً بأن المستودع سوف يحافظ على كل حقوق
هذا العمل وينسبها لكم.

وتفضلوا وافر الشكر والتقدير.

رئيس القسم

رئيس القسم

د/.....

ملحق رقم (4) نموذج طلب استئذان من هيئة إعداد مجلة معينة لإيداع أعمالها في
المستودع الرقمي:

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة الخرطوم

كلية الآداب

قسم علوم المعلومات والمكتبات

المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات- جامعة الخرطوم

السيد الأستاذ/.....،،،،،،،، الموقر.

رئيس تحرير مجلة/.....

السلام عليكم ورحمة الله.

يسعد قسم علوم المعلومات والمكتبات- جامعة الخرطوم أن يخاطب سيادتكم
للموافقة على إيداع أعمال مجلتكم العلمية المحكمة "....." في
المستودع الرقمي المؤسسي لهذا القسم، ونحيط سيادتكم عالمًا بأن المستودع سوف
يحافظ على كل حقوق هذا العمل وينسبها لكم.

وتفضلوا وافر الشكر والتقدير.

رئيس القسم

د/.....





Democratic Arab Center
Berlin - Germany



VR . 3383 – 6597 B

DEMOCRATIC ARABIC CENTER

Germany: Berlin 10315 Gensinger- Str: 112

<http://democraticac.de>

TEL: 0049-CODE

030-89005468/030-898999419/030-57348845

MOBILETELEFON: 0049174274278717

المركز الديمقراطي العربي
ببرلين - ألمانيا



المستودعات الرقمية المؤسسية: وضع تصور للبناء والتجريب
بالتطبيق على قسم علوم المعلومات والكتبات بجامعة الخرطوم

